

العدد ٨٥٦ - ٢٦ ديسمبر ١٩٦٧

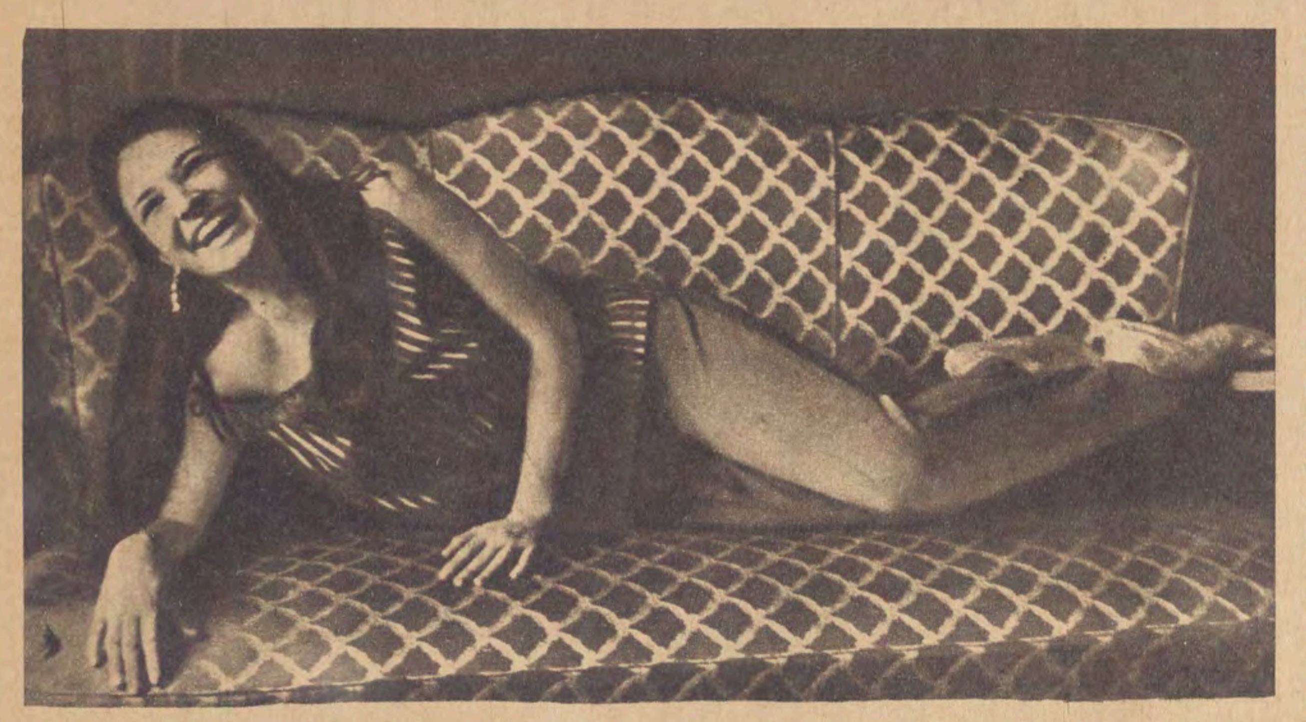
مع العدد:

نتيجة الكواكب ١٩٦٨

الثمن ١٥ قرشا

نجومنا فى بيروت ..

لا شك فى أن بيروت تعتبر مركزا ثانيا للاشعاع الفنى العربى بعد القاهرة .. ولا نستطيع أن ننكر أنها قدمت لكل الميادين الفنية خامات وطاقات ووجوها فنية نعتد ونعتز بها .. وهى بحق قبلة فنية أخرى للفنانين العرب يحجون اليها . وأنا على يقين من أن المسئولين عن المجالات الفنية فى القاهرة يرحبون بالتعاون مع الكفاءات والطاقات الفنية فى أى بلد عربى وبالذات فى لبنان ، ولكن لابد أن يتم ذلك فى اطار منظم وتحت رقابة ورعاية المسئولين فى البلدين



نيللى .. ظلت فى بيروت تنتظر .. حتى سافرت الى الفرقة فى الكويت

ان الذى يدعونى الى الكتابة فى هذا الموضوع مرة أخرى هو ما لاحظته من وجود عدد كبير من الفنانين المصريين فى بيروت ..

بعضهم يعمل ، والبعض ينتظر عملا تعاقد عليه ، وبعض اخر يبحث عن أعمال حتى يكون هناك مبرر لبقائه !. واذا نظرنا الى أسماء بعض من يبحثون عن عمل فى بيروت

من الفنانين العرب نجد أنهم فعلا من الطاقات المحدودة الذين أعطيت لهم أكثر من فرصة ولكنهم لم يثبتوا وجودهم فى القاهرة ، ففروا الى بيروت بحثا عن مجالات جديدة للعمل ، وفى سبيل ايجاد أى عمل

يتعيشون منه يرمون بلادهم بالحجارة ، ويقولون أنه لا توجد أعمال فى القاهرة ، فالاستوديوهات مغلقة ، والمسارح لا تعمل ، والاذاعة والتليفزيون لا نستطيع أن نعتمد عليهما فى مواجهة مصاريف الحياة اليومية !

ولكن هؤلاء كاذبون لانهم فاشلون .. والمجتمع الاشتراكى العامل يلفظ الفاشلين بعد أن يتيح لهم أكثر من فرصة للعمل وهم لو تتبعوا

النشاط الفنى فى القاهرة الان ، لوجدوا كل الاستوديوهات تعمل ، وكل المسارح مفتوحة ، وستوديوهات

الاذاعة والتليفزيون كخلية النحل لاتهدأ فيها الحركة ، على الرغم من أننا نعانى من آثار النكسة ، والمفروض أننا فى حالة حرب مع عدو يقف لنا بالمرصاد !

وأعود الى الموضوع .. ماذا يفعل فنانونا فى بيروت؟. وسأحاول بقدر ما جمعت من معلومات أثناء وجودى فى بيروت أن أضع النقط فوق الحروف ، واكتب عما يفعله كل فنان فى هذا القطر الشقيق الان :

مريم فخر الدين : تعمل فى فيلم جديد باسم « أين حبى » يتم تصويره حاليا فى فندق «ميرادور» على البحر ، ويشاركها بطولته

فهد بلان ، ويخرجه ألبير نجيب ، وهو ثانى فيلم يجمع بين مريم وفهد والبير ، كان الفيلم الاول هو « فرسان الغرام » ويعد هذا هو الفيلم الرابع بالنسبة لمريم فخر الدين أثناء فترة وجودها فى بيروت ، فغير هذين الفيلمين اللذين ذكرتهما قامت ببطولة فيلم سورى

اسمه « الصعاليك » مع دريد لحام ونهاد قلعى أخرجه يوسف معلوف كما أنها اشتركت فى بطولة فيلم تركى لبنانى اسمه «المثلث الدموى» تم تصويره بين استانبول وبيروت ، وبذلك تعد مريم فخر الدين أول فنانة عربية تمثل فى فيلم تركى .

نيللى : سافرت منذ أكثر من شهرين مع فرقة الريحانى وفى صحبتها والدها ، وأقامت الفرقة عدة حفلات بين سوريا ولبنان ، وعادت الفرقة الى القاهرة ، ولكن نيللى تخلفت فى بيروت بعد أن قدم اليها أكثر من عرض — كما قالت لى — ولكنها رفضت هذه العروض لان الادوار لا تناسبها ، واستقر الرأى أخيرا على أن تعمل فى فيلم من انتاج تحسين القوادرى واخراج يوسف عيسى ، ومعها دريد لحام ونهاد قلعى . وظلت نيللى بلا عمل فترة من الوقت فى انتظار الفيلم الموعود ، ثم جاءتها برقية من فرقة الريحانى تطلب منها

السفر الى الكويت للحاق بها حيث ستحيى بعض ليالى رمضان هناك ، وسافرت نيللى الى الكويت على أنها ستعود مرة أخرى الى بيروت للعمل فى الفيلم الذى ذكرته من قبل !

اسماعيل يس : يقيم الان مع أسرته فى شقة تطل على البحر وتجاور أكبر فنادق لبنان ، وقد اشترى سيارة مرسيدس يستخدمها فى تنقلاته بين ستوديوهات السينما ومحطات التليفزيون اللبنانى ، فاسماعيل يس قد عمل فى فيلمين هما : « فرسان الغرام » و «كرم الهوى » ، ويقوم الان بتقديم

برنامجين فى التليفزيون الاول باسم « اضحك مع اسماعيل يس » والثانى باسم « عجيب غريب » . ويقول اسماعيل : اننى فى غاية الشوق للقاهرة ، واننى أتتبع النشاط الفنى فى القاهرة من خلال الصحف والمجلات والراديو ، كما أننى سعيد بالنشاط المسرحى للفرق الخاصة ، وفى غاية السعادة لعودة شكرى سرحان الى المسرح !

ايهاب نافع : يعيش مع توفيق الصباحى شقيق زوجته ماجدة وقد اشتركا معا فى تأسيس شركة باسم « جولدن فيلم » ، ستقوم بعمل أفلام مشتركة مع لبنان وتركيا واليونان وايطاليا ، وهناك فيلمان تم اعدادهما للتصوير هما « الايام الحلوة » و «قبلات لا تنتهى» سيخرجهما سيف الدين شوكت . وتصور جميعها فى الاستوديوهات التركية .

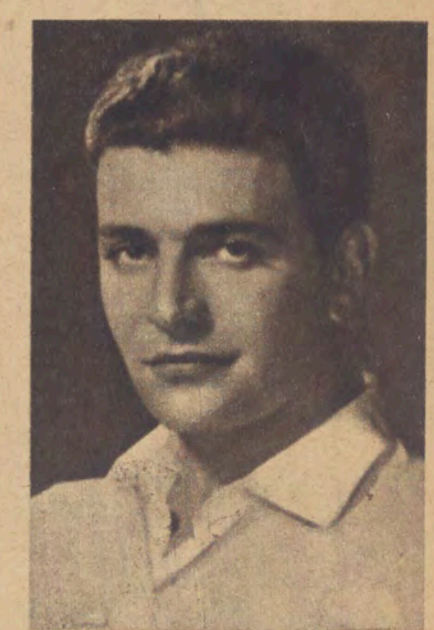
عمر ذو الفقار : كلنا نذكره وهو الذى قدمته ماجدة فى فيلم « المراهقات » وبعد ذلك عمل فى عدد من الافلام ثم درس الاخراج السينمائى والتليفزيونى فى ايطاليا ، انه يعيش الان فى بيروت منذ أكثر من عام ويعمل مديرا لمصنع نسيج ، اذ أنه مهندس كيمائى ، وفى أوقات فراغه يمارس النشاط الفنى ،

وقد أسندت اليه أدوار صغيرة لا يعترف هو بها فى عدد من الافلام اللبنانية . ويقول عمر اننى قرفت من « شغل السينما » .. ولذلك عدت الى شهادتى الدراسية وأنا سعيد بعملى فى مصنع النسيج !

مديحة كامل : تقيم الان مع زوجها مساعد المخرج شريف حموده

ماذا يفعلون؟

تحقيق: سيد فرغلى



ايهاب نافع .. آسس مع شقيق ماجدة شركة سينمائية



مديحة كامل .. سافرت .. ولم تفعل شيئا !



مريم فخر الدين .. قامت ببطولة أربعة افلام منذ سفرها

ولقد جاءا الى لبنان بعقد للعمل فى فيلم لبنانى ، وحتى الان لم يعملا شيئا . ومديحة كامل من الوجوه التى ظهرت أخيرا فى السينما وأعطيت لها أكثر من فرصة ، ولكنها لم تثبت وجودها ، فهل ستنجح فى بيروت ؟!. العمل وحده هو الذى سيثبت نجاحها أو فشلها

والاسماء التى استعرضناها من قبل هى اسماء بعض الفنانين العرب الذين يظهرون على الشاشة ولكن يوجد أيضا فى بيروت بعض الفنيين العاملين خلف الكاميرا ، ومنهم من أثبت وجوده ، ومنهم من يحاول ذلك بشتى الطرق

والاساليب : فمن الذين نجحوا المونتير المخرج **ألبير نجيب** الذى عمل مونتيرا لمعظم الافلام اللبنانية كما أخرج فيلمين فى الايام الاخيرة. وهناك **هنرى بركات** الذى أخرج فيلم « سفر برلك » بطولة فيروز، **وفاروق عجرمة** أخرج أكثر من فيلم مشترك بين لبنان وايران وتركيا.

أما الذين يحاولون اثبات وجودهم فهم مؤلف الاغانى **عبد العزيز سلام** الذى يكتب السيناريوهات والحوار والاغانى ، وشخص آخر اسمه **سيد طنطاوى** كان يعمل مساعدا لحسن الامام ، ويحاول كما قلت بشتى الاساليب أن يفرض نفسه كمخرج .

والتقيت فى بيروت بالمصور السينمائى **البير رياض** وعلمت أنه موجود فى بيروت منذ عدة أشهر ، ولكنه لا يعمل ، وعرفت أنه يحاول عمل مشروع سينمائى بين القاهرة وبيروت لم ينته منه حتى الان ! وأسفت على وجود البير فى بيروت دون عمل مع انه من المصورين الناجحين ، ولو كان فى القاهرة

خلال هذه الفترة لقام بتصوير أكثر من فيلم . ويسكن مع البير فى نفس الشقة الموسيقى المعروف عطية شرارة وهو أيضا لا يمارس نشاطا كبيرا فى بيروت مع انه من الموسيقيين

اللامعين فى العزف على الكمان ، كما أنه من أبرز مؤلفى الموسيقى فى الشرق . وعلمت منه أيضا أنه سيسافر الى ليبيا كما كان منذ سنتين تقريبا .

هذه هى صور ونماذج للفنانين العرب الموجودين فى بيروت بعضها مشرف وبعضها مخجل . ولكن أكثر ما لفت نظرى وأثارنى هو تلك المجموعة الكبيرة من الراقصات الشرقيات ، واحدة تحمل اسم راقصة وادى النيل ، وأخرى

راقصة الاهرام ، وثالثة راقصة الاسكندرية ، ورابعة راقصة القاهرة ، وكلها أسماء لم أسمع بها لافى القاهرة ولافى الاسكندرية

ولا حتى فى ملاهى الدرجة الثالثة، فكيف اذن خرجن من القاهرة ؟. ومن المسئول عن سفرهن ارجو ان اجد جوابا لهذا السؤال



زكريا الحجاوى يشارك الفنانين الشعبيين الظهور على المسرح ويقدمهم للجماهير كل ليلة ! ..

الحجاوى يرقص فى الحسين

تحقيق: عبد الفتاح الفيشاوى

السرادق واسع وكبير .. والحركة وراء المسرح .. تضج بالالوان والانغام .. الوان الفنانين بين غجرية ومطرب من أقصى الصعيد..

وانغام تنطلق خافتة من الاوكرديون .. من الربابة .. وأمام المسرح .. الحركة أوسع وأعمق .. الوف من الناس لا يقنع الواحد منهم باظهار

اعجابه بالتصفيق .. بل ان أكثرهم يصر على رأيه واقفا على المقعد ، وزكريا الحجاوى يلعب دور المايسترو

ينظم شعب المسرح ، وينظم الشعب المتفرج بكلمة لاذعة ، وابتسامة فيها سماحة الارض الطيبة .. أرض مصر

وزكريا الحجاوى ، أسطورة ذات ملاحم ، حاول أن يطبق

سلوك الفرسان فى عصرنا الحالى ، فرفض الحياة المادية ، المتطورة فى منطق ، رفض أن ينتهى أمره الى أن يكون صيادا فى بحيرة المطرية .. كما كان أبوه واخوته من أصحاب مراكب الصيد .. ورفض أن يظل موظفا فى مجلس بلدى الجيزة ، يحسب النجوم فى انتظار علاوة .. رفض الاستقرار ، واختار القلق ..

والفارس القديم يحتاج الى دروع وسيوف .. وعكف زكريا على صنع دروعه وسيوفه بامتصاص الكتب قديمها وحديثها ، وراح يهضمها ، ثم أخذ يكون لنفسه أسلوبا فى التفكير والكتابة والكلام .. استهوته — فى أول حياته — أسطورة بجماليون وجالاتيا ، ونسخ منها قصة غاية فى الروعة .. وما أن انتهى منها حتى كان توفيق الحكيم يصدر مسرحية «بجماليون» وكان السوق لا يحتمل كتابين فى موضوع واحد

ورأيناه يعيش فى قصة العبقرى سيد درويش ، ويبحث عن الحفاظ هنا وهناك ، ويغنى لنا بصوته الاجش المقطوعات التى عثر عليها .. وصنع كتابا عن سيد درويش ولكنه لم ير النور حتى اليوم لسبب بسيط أنه نسى الكتاب فى مكان ، ولم يذكر — حتى الان — أين نسيه .. وكان ذلك من عشرين عاما

واحترف زكريا الصحافة ، وكتب القصص القصيرة ، والنقد ، والبحوث الفنية ، واقتحم ميكروفون الاذاعة بتمثيليات ومسلسلات ..

وقلنا ان زكريا وجد طريقه .. وان الاستقرار المادى سوف يدفعه الى انتاج وفير ثمين ..

وفجأة — وبلا مقدمات — ترك هذا كله .. واختفى ..

أين زكريا الحجاوى ؟

لا جواب

وكما اختفى فجاة ، ظهر فجاة ، وفى يده خضرة محمد خضر ، وفى يده الاخرى مجموعة من الطبالين والزمارين ..

أين كنت يا زكريا ؟

كنت هناك فى الموالد والاسواق .. فى كوم حمادة .. وفى عزبة البوص .. وفى كل مكان من ريفنا الواسع الطيب . أبحث عن فننا الحقيقى ، النابع من أجيال ، المنقول من لسان الى لسان ، فيه الصدق كل الصدق ، لم يداخله الزيف والتزوير ..

ومن يومها .. وزكريا الحجاوى ، يمارس فروسيته فى هذا المجال ، واستطاع أن ينقل لنا فنا من الريف .. وأساطير الريف .. ومباهج الريف عن طريق الفنانين

الريفيين أنفسهم .. دفعهم الى مجالات الضوء الى المسرح .. الى الاذاعة .. الى التليفزيون .. وكان من أثر جهوده أن اعترفت بهم الدولة ، فصاروا من أنشط الخلايا فى حركة الثقافة الجماهيرية

حوار عربى

وزكريا الحجاوى ، يخاف من الوحدة ، كما يخاف من الظلام .. ودائما تجده محاطا بالاصدقاء ، والمعروف انه لايهبط من بيته الا اذا تحدث مع صديق أو أكثر ليلقاه فى منتصف الطريق ..

وكان هذا حاله عندما التقينا به وسط مجموعة من الاصدقاء .. لا يمل الحديث أبدا ويطلق أقواله ليعيها الاصدقاء :

● ولد الفن فى مصر ، والتاريخ لا يزال طفلا يلعب بين أهرامها ومعابدها . ومع الهجرات للاجناس الوافدة على مصر ، والخارجة منها ، هاجر الفن من مصر الى بلدان المنطقة ، ولكن عوامل كثيرة جعلت من كل فن من فنون هذه البلاد ، فنا قوميا محليا ، الى أن جاء الاسلام ، فاذا بالمنطقة كلها تعرب ، وتصبح فنونها تابعة لوجهة نظرها فى الحياة .. وجهة النظر الاسلامية للحياة ، والصفات العربية فى المنطقة ثم التضافر على تشكيل الفن القومى العربى

● كانت الاصول القديمة لفنون « القول » فى نمو وازدهار فالتحول بالكلام ، مجرد كلام ، الى فن ، الى شعر ، ولد فى مصر ، وفى « **اهناس** » — أى الفيوم — أيام بدأت شعارات الوحدة الوطنية تسيطر على الفكر السياسى والاجتماعى فى مصر القديمة ، هنا ، وفى هذه الايام ، نشأ ما نسميه اليوم بالموال وكان قدماء المصريين يسمونه « **الكلام الجميل** » ونشأ

الشعر ، والقصة ، والدراما ، والرواية المرقوصة الغنائيــــة . وازدهرت الموسيقى ، ســـواء فى المعابد ، او فى الريف ، مما جعل المصريين ينشئون « حصة للارغول» كل ذلك قبل الاسلام بقرون

● وتعربت بلدان المنطقــــــة بالاسلام ، وظلت القوالب القديمة كما هى ، وكان الجديد هو اللغة فقط . واستطيع ـ الان ـ ان اذيع حقيقة مجهولة حتى للدارسين ، وهى ان مصر الفرعونيــــة ، غنت الموال ، ومصر القبطية غنت الموال، وكان الموال يقدم من المغنى بلفظة « يا ليلى » وهى لفظة قبطيـــة معناها « يا نعيمى » او «ياهنايا». ولما نطق الانسان المصرى بالعربية، تحول معنى الكلمة القبطيـــــة « يا ليلى » الى معناها العربى ، اى « ايها الليل » الذى اناجى فيه الحب والاشواق ، ثم اضاف المغنى الى الليل ، العين التى ترى الحبيب فقال : ياليل .. ياعين..

● وبتقــــدم الزمان ، غنى العراقيون « الدوبيت » وهو شعر ينطقه المغنى بلا (حــرف) اى بتسكين الاواخر ، ويكتفى منـــه ببيتين كالرباعية ، تتضمن موصوفا واحدا . ونما الدوبيت فى العراق واصبح موالا ، تماما ، كالموال المصرى ، ولم تكن عبارة (موال) قديمة ، وانما هى عبارة حديثة ، اطلقها العراقيون أول الامر على شعر (الموالى) الذين نطقوا الشعر أقرب الى العامية منه الى الفصحى، أيام أن خرجوا يبكون (البرامكة)

● وحجر الزاوية فى الصـــلة الجوهرية بين فنون العرب الشعبية، هى العادات والتقاليد الواحـدة او المتشابهة الى حـــد كبير .. وانعكس ذلك على التعبير عنها فى صور فنية متشابهة .. لا خلاف فى الشكل والمضمون بين فنـــون العرب الشعبية الا فى الرقصة

التذوق الفنى

ماذا يقصد زكريا الحجاوى من تجواله فى القرى والموالد ؟.. هل يقف عند اكتشاف الفنان الشعبى الاصيل ؟ .. وتقديم هذا الفنان على المسرح .. هل يخدم قضية تطوير الذوق الفنى ؟

ويجيب زكريا الحجاوى :

● رايى الذى أعيش وأموت عليه ، هو أن الاهم ، تقـــديم التراث الشعبى الفطرى ، الذى نسميه الان (التلقائى) لانه هو النغم الثابت فى أرض التعبير ، وعلى الانسان المتمدين ، المثقف ، ان يصنع منه فنا لا يزيفه .. وبغير ذلك ، وبغير الرجوع والاعتمـاد على الفن الاصـــيل ، ياتى الفن مخلوعا من الواقع بعيدا عنه .. وفى كل بلاد العالم ، الاسلوبان يقدمان للجماهير ، الشعبى الفطرى البدائى ، والشعبى الذى لمسته يد الترشيد البسيطة ، والتهـذيب الذى لا يخرجه عن أصله ، اما حكاية (التطوير) فهى حـــكاية لا أقبلها على الاطلاق ، لان تحت شعار التطوير يمكن أن يجىء الفن من الذاكرة ، زخرفية ، مهما كانت الفرقة لابسة « ملس » الفلاحات أو يحمل رجالها قدرة العرقسوس .. الحركة فى الرقص الشعبى ، عادة أو تقليد قوى منطوقة بالحركة الجسدية

الحصاد

ـ الي ماذا انتهت جهـــودك يا زكريا ؟ .. هل حققت رسالتك ؟

● **المرحلة الاولى** : الكشف من الفنانين ، مثل خضرة ، محمـــد طه ، أبو دراع ، فاطمة ، صبر الجميل ، خضرة الصغيرة ، شوقى القناوى وغيرهم وغيرهم .. ثم تكوين فرقة يكون نجمها واحد أو واحدة من هؤلاء الافذاذ فى لوننا الشعبى بشرط أن يحافظ فن كل فرقة ، على الاقليم الذى نشأ فيه

● **المرحلة الثانية** : تكوين فرقة للرقص الشعبى البدائى ، الذى يرقصه الاهالى فى كل اقليم ، ثم نجعل صلة ربط بين الفرقتين ، بحيث يمكن أن تنفرد فرقة الغنـــاء بالغناء ، ثم تنفرد فرقة الرقص بالرقص ، ثم يمكن الجمع بينهما فى عرض واحد

● **المرحلة الثالثة : وهى التى انادى بهـــا ، وكدت أقترب من تحقيقها ، هى انشـــــاء فرقة « التراث القومى الشعبى » بحيث يستطيع الفنانون الشعبيون ، أن يقدموا ملحمة شعبية من الملاحم ، غناء ، وتمثيلا ، ورقصا ..**

● والذى أستطيع أن أؤكده ، ان وزارة الثقافة والثقــــــافة الجماهيرية ، يحتضنان بحنـــان كبير، كل فكرة تخدم النهوض بالفن الشعبى فى القاهرة والاقاليم عن طريق قصور الثقافة

*

وكان الليل يسعى الى الفجر ..

وأبواب مسجد الحسين ـ رضى الله عنه ـ تستقبل الناس الطيبين .. وزكريا الحجاوى ، يتكلم ، وينفعل ، حبا ووجدا فى الفنـــون الشعبية التلقائية .. ينـــاقش الناس جميعا فى رسالته .. ينتهى من حوار مع أيجور موسييف ، فنان الشعب السوفييتى ، ليرد على سؤال للمعلم سحس ، أشـــهر بائع كشرى فى العتبة الخضراء .. يحلل له أصل حكاية الكشرى ، باعتباره من الاطعمة الشـــعبية التلقائية ..

زكريا الحجاوى ، فارس يعيش فى القرن العشرين ، يجول فى ريف مصر ، حيث البسطاء من الفنانين، ويدفعهم الى القـــاهرة .. الى الاضواء .. لكى يحصل لهم حقهم من الفنانين الذين اغتصبوا الاضواء بفن مستورد



أسبوع الأزمات

فى السينما المصرية

تحقيق يكتبه:
حسين عثمان
عائشة صالح
صلاح البيطار

اسبوع حافل عاشته الاوساط السينمائية ، داخل ٣ أزمات كبيرة . لكن الظاهرة الصحية فى هذه الازمات ، أنها تبحث عن الاتجاه الصحيح . وتعطى الامل أكثر فى مستقبل أحسن للسينما المصرية . انها ٣ أزمات لاتخيف .. برغم حدة ما دار فيها .

الأزمة الأولى: "الرجل الذى فقد ظله" .. بين ماجده وعبد الرازق حسن!

الأزمة الثانية "زوبه العالمة" .. التى رآها ١١ رقيبًا!

الأزمة الثالثة "نفر واحد" .. انتقل من الأستوديو إلى المحكمة!

كان من المفروض أن يبدأ تصوير فيلم « الرجل الذى فقد ظله » فى أوائل شهر نوفمبر الماضى ، وتأجل التصوير من أسبوع الى أسبوع ومع التأجيل بدأت أحاديث السينمائيين تؤكد أن النية متجهة الى العدول عن انتاج هذا الفيلم أو تأجيل تصويره الى أجل غير مسمى ، وقال بعضهم ان العدول ، أو التأجيل يرجع الى الخلافات التى نشبت بين ماجدة المرشحة لبطولة الفيلم وبين الدكتور عبد الرازق حسن بسبب الدعوى التى رفعها الاخيرطالبها بديونها لمؤسسة السينما وحتى كتابة هذه السطور لم يستقر الرأى على العدول أو بدء تصوير هذا الفيلم

يقول المخرج كمال الشيخ ـ مخرج الفيلم ـ تعليقا على أسباب التأجيل انه فى آخر مقابلة له مع الدكتور عبد الرازق حسن فى الاسبوع الماضى عرفه منه انه ـ اى الدكتور عبد الرازق حسن ـ يدرس ميزانية الفيلم ويحاول خفض تكاليفه بعد أن رفضت شركة التوزيع هذه الميزانية لان الفيلم غير تجارى

وقلت للمخرج كمال الشيخ :

● **سمعنا ان هناك اعتراضا على ابطال الفيلم ؟**

فأجاب :

ـ ان من عادتى الا أرشح الممثلات والممثلين للادوار التى سيمثلونها فى الفيلم سواء أدوار البطولة أو حتى الادوار الثانوية الا بعد دراسة دقيقة وطويلة وبعد اقتناع تام بأن هذه الممثلة أو هذا الممثل هو أصلح من يمثل الدور

● **من هم أبطال فيلم « الرجل الذى فقد ظله » ؟**

ـ ماجدة وكمال الشناوى وصلاح ذو الفقار وترشيحى لهم جاء بعد اقتناع كامل بصلاحية كل منهم للدور الذى رشحته له

● **هل من الممكن استبدال ممثل بممثل آخر لتمثيل الدور ؟**

ـ ان جميع أبطال هذا الفيلم عاشوا أدوارهم واستعدوا لها استعدادا كاملا وليس من السهل تغييرهم ، وعلى أية حال فان الدراسة التى يقوم بها الدكتور عبد الرازق حسن الان حول ميزانية هذا الفيلم لن تؤثر فى ترشيح أبطال الفيلم لادوار البطولة

وقالت ماجدة :

● أنا لا أعرف حتى الان أسبابا رسمية لتأجيل تصوير فيلم « الرجل الذى فقد ظله » وكل ما أعرفه اننى تلقيت عدة برقيات أثناء رحلتى الاخيرة فى لبنان من محمد رجائى المدير الفنى لشركة القاهرة للسينما يستعجل عودتى الى القاهرة لبدء تصوير فيلم « الرجل الذى فقد ظله » والذى تحدد يوم ١٨ نوفمبر لبدء تصويره ، وقطعت رحلتى وعدت فورا الى القاهرة خاصة وأن تعاقدى على هذا الفيلم كان فى سنة ١٩٦٦ ولكنه أدرج فى خطة مؤسسة السينما سنة ١٩٦٧

وأحب أن أشير هنا الى أن عقد اتفاقى للقيام ببطولة هذا الفيلم جاء نتيجة تأجيل تصوير فيلم « المرأة والاخرون » فقام سعد الدين وهبة رئيس مجلس الادارة السابق بتعديل العقد واستبدال فيلم « المرأة والاخرون » بفيلم « الرجل الذى فقد ظله » وتأكد هذا التعديل بخطابات رسمية بينى وبين الشركة ، ثم بينى وبين بعض المشتغلين بالفيلم لاننى كنت سأتولى ادارة انتاجه وأنا لا أدرى سببا لتأجيل تصويره خاصة وقد عرفت من المخرج كمال الشيخ أن كل شىء جاهز ومعد لتصوير الفيلم ، وعلمت أيضا من محمد رجائى المشرف الفنى على انتاج المؤسسة أن التأجيل كان بسبب أزمة الفيلم الخام ، وقد توفر الفيلم الخام وسيحدد قريبا موعد التصوير ، وان كنت قد عرفت أخيرا من بعض السينمائيين ان سبب تأخير تصوير الفيلم عن الموعد المحدد له يعود الى المنازعات القضائية التى نشبت بينى وبين الدكتور عبد الرازق حسن ، والذى يخلط بين المصلحة الفنية وبين هذه المنازعات المعروضة أمام القضاء ليقول كلمته فيها ، وقد استند فى أسباب التأجيل الى أن ميزانية الفيلم كبيرة ، وقد لا تغطى تكاليفها ، ونسى ان هناك أعمالا

ماجدة .. أزمة حادة بينها وبين د. عبد الرازق حسن

فنية يجب أن تخرج الى النور من أجل خدمة الثقافة والفن دون اعتبار للمكسب والخسارة ، وعلى أية حال فان تحت يدى عقد اتفاق على بطولة فيلم « الرجل الذى فقد ظله » وأنا فى انتظار بدء التصوير

وقال الدكتور عبد الرازق حسن:

ـ عندما قدم المخرج كمال الشيخ ميزانية فيلم « الرجل الذى فقد ظله » وجدنا أن هذه الميزانية تجاوزت المتوسط الذى حددناه لميزانية انتاج الفيلم خاصة وان شركة التوزيع قالت ان هذا الفيلم لن يستطيع أن يغطى نفقات انتاجه بهذه الميزانية ، فقررنا أن نعيد النظر فى الميزانية وندرسها على ضوء اقتراحات جديدة تهدف الى خفض النفقات بحيث لا تتعرض الشركة لخسائر مادية ، وقد قال لى المخرج كمال الشيخ ان هذا الفيلم ليس من النوع التجارى الذى يضمن تغطية نفقاته

قلت له :

● وهل تعديل الميزانية سيشمل تغيير أبطال الفيلم ؟

قال :

ـ اننا لم نتعاقد مع أى ممثلة أو ممثل ، فالسياسة المتبعة فى الشركة هى الا يتم التعاقد مع الممثلات والممثلين قبل أن ننتهى من دراسة ميزانية الفيلم واقرارها والعقد الوحيد الذى تعاقدنا عليه فى هذا الفيلم هو عقد مخرجه كمال الشيخ فقط

● هناك عقد قديم مع ماجدة لبطولة فيلم « الرجل الذى فقد ظله » ؟

ـ لا علم لى بهذا العقد ولا يوجد بين مستندات الشركة أى دليل على وجود هذا العقد ..

● سبق لادارة الانتاج بالشركة أن أرسلت برقيات لماجدة فى لبنان تستعجل عودتها الى القاهرة لبدء

←

تصوير هذا الفيلم .. فما معنى هذا ؟

— هذا غير صحيح فالبرقيات كانت خاصة بدعوتها الى القاهرة لاستكمال اللقطات الباقيـة من فيلم « حواء على الطريق » التى لم يتم تصويرها بعد أن أصرت على السفر الى لبنان لزيارة زوجهـا وبعد أن ملأت الدنيا صياحا وشكوى باننا نعطل سفرها ونحرمها من زيارة زوجها ، بسبب فيلم « حواء على الطريق » فاضطررنا الى تعطيل التصوير حتى تتمكن من السفر ، وكان من الممكن أن ينتهى تصوير هذا الفيلم منذ زمن طويل ويصبح معدا للعرض لولا الضجة التى أثارتها السيدة ماجدة والتى أساءت الى الفيلم أبلغ اساءة ، بل كان يمكن عرض الفيلم منذ شهور خاصة وأن هناك أفلاما أخرى بدأ تصويرها بعده وعرضت فعلا على الجماهير مثل فيلم « قصر الشوق »

● تردد فى الوسط السينمائى ان سبب تأجيل التصوير يرجع الى رغبتك فى تغيير ماجدة بممثلة أخرى بسبب المنازعات القضائية بينكما . فهل هذا صحيح ؟

— احب ان أقول انه ليس بينى وبين السيدة ماجدة اية خلافات شخصية ، وكل ما حدث هو ان **هناك دعوى من المؤسسة رفعت ضدها عام ١٩٦٣ بخصوص ديون المؤسسة على ماجدة ، وصدر حكم القضاء باشهار افلاسها لعدم سداد هذا الدين ، وقد حرصت على تنفيذ حكم القضاء حرصا على أموال القطاع العام السينمائى ، فهل يلومنى أحد على ذلك ؟**

هذا من ناحية ومن ناحية أخرى ، فأنا كمسئول عن شركة القاهرة للسينما يهمنى جدا أن تواصل ماجدة نشاطها الفنى سواء فى انتاج القطاع العام أو انتاجها الخاص حتى تستطيع ايفاء سداد ديونها ، وانا منذ توليت شئون هذه الشركة وانا حريص على استرداد أموال الشركة التى بعثرت ذات اليمين وذات الشمال والتى تجاوزت ربع مليون جنيه ، ولا أستطيع مطلقا أن اتهاون لحظة او أهمل اية فرصة استرد بها هذه الاموال ، فتلك مسئولية وطنية فهل معنى هذا اننى ضد احد او اننى أناصب العداء لاحد من الوسط السينمائى؟ وانا أؤكد اننى لا احمل اى شعور سيىء ضد أحد من العاملين فى الحقل السينمائى ، وانا حريص كل الحرص على الا اتجاوز اختصاصات منصبى وسلطاتى ، فالاعمال الفنية أتركها لاربابها وخبرائها ، **فعندما يقول الخبراء أن فيلم « الرجل الذى فقد ظله » سيحقق خسائر فادحة بالميزانية التى قدمها المخرج ، فانى أطلب تأجيل التصوير حتى أحاول خفض النفقات فهل معنى هذا اننى ضد السينمائيين الذين سيعملون فى** الفيلم ؟ وهل لماجدة أن تقول اننى ضد قيامها ببطولة الفيلم اذا كان لا يوجد أى تعاقد معها لهذا العمل؟

ان الاوراق الرسمية فى الشركة تقول ان هناك عقودا مع ماجدة للقيام ببطولة ثلاثة أفلام وهى « السراب » و « أشواك السلام » و « المرأة والاخرون » على أن يتم تنفيذ هذه العقود عندما تدرج هذه الافلام فى خطة الانتاج ، فمن أين لها عقد الاتفاق على فيلم « الرجل الذى فقد ظله » اللهم الا اذا كانت هناك أحاديث شفوية جرت بينها وبين مخرج الفيلم حول ترشيحها للبطولة ولست مسئولا عن هذه الوعود الشفهية ولا يمكن أن أعرض أموال الشركة لخسائر مادية لمجرد هذه الوعود ، ويكفينى ما أعانيه فى تدبير الاموال اللازمة لانتاج الشركة والتزاماتها المادية من قروض من البنك الصناعى الى غير ذلك ، **كما انه قد ثبت لى ان فى الوسط السينمائى نوعين من السينمائيين ، نوع يحاول خفض تكاليف الانتاج دون أن يتأثر العمل الفنى كما فى فيلم « قصر الشوق » الذى نجح مخرجه فى خفض تكاليفه ونوع آخر يحاول رفع التكاليف باصرار وتعمد مما يعرض اموال الشركة للخسائر ، وواجبى هنا** كمسئول عن هذه الاموال أن ابذل قصارى جهدى لخفض التكاليف مع مراعاة المستوى الفنى ولهذا طلبت من المنتج المنفذ لفيلم «الرجل الذى فقد ظله » أن يقدم لى ثلاثة اقتراحات لميزانية الفيلم ونحن ندرس هذه الاقتراحات الان لنختار من بينها الميزانية التى تتناسب مع الفيلم دون أن نتعرض لخسائر مادية ..



نجيب محفوظ .. لم يعترض ..



عبد الرازق حسن .. اعادة بحث للميزانية !

كمال الشيخ . . . الميزانية المعترض عليها



حسن الامام . . . وفر ١٢ الف جنيـه



عبد القادر التلمسانى .. دعوى موضـوعية ...

« ازمة زوبة »

قبل يوم الاربعاء الماضى لم تكن هناك أزمة ، كان كل شىء على مايرام وفيلم « قصر الشوق » فى طريقه الى الاعداد النهائى .. ليكون جاهزا للعرض فى العيد .. فقد تحدد عرضه فى أول أيام العيد ، وأجهزة مؤسسة السينما كلها كانت تعقد أهمية خاصة على هذا العرض

وفجأة توقفت عمليات تجهيز الفيلم .. قبل ان تسجل الموسيقى التصويرية له .. ولم يعد احد يدرى ماذا سيكون مصيره ؟!

وفى نفس يوم الاربعاء حدث مشهد صامت ، عميق فى صمته فى قاعة العرض الخاص باستوديو الاهرام حسن الامام واقف يتساءل ماذا حدث .. واحد عشر رقيبـا سينمائيا يدخلون القاعة ، وصمت عميق ، ولا كلمة ولا نظرة .. تدور آلة العرض .. تتتابع الصور .. وكل رقيب يركز عينيه على الشاشة فى صمت حتى كلمة النهاية .

لم يطلبوا حذف شىء أو تعديل شىء .. وأخيرا هبوا واقفين وخرجوا كما دخلوا بدون اى تعليق .

وفى اليوم التالى عرض الفيلم للمرة الثانية وشهده وزير الثقافة الدكتور ثروت عكاشة ..

ثم كان يوم السبت ..

وعرف المخرج ان الفيلم معروض على لجنة كونها وزير الثقافة يمكن ان تحمل اسم لجنة الستة ، لانها مكونة من ستة هم : **يوسف جوهر وحسن فؤاد واحمد بدرخان وصلاح التهامى ود. عبد الرازق حسن ونجيب محفوظ ، الذى اعتذر ..** غير انه عاد وقبل لان الوزير اقنعه بأن اختيار نجيب محفوظ تم بحكم عمله كرئيس للمؤسسة وليس ككاتب القصة

واجتمعت اللجنة ، وشاهدت الفيلم .. بلا موسيقى .. لان الموسيقى التصويرية لم تكن قد سجلت

وبعد الاجتماع خرجت اللجنة راضية عن « قصر الشوق » ، لم تحذف منه مشهدا واحدا ، ولم تطلب التعديل فى أى مشهد .

وعاد العمل من جديد يأخذ دورته .. فقد امرت اللجنة بتسجيل الموسيقى فورا .. وفعلا قام على أسماعيل بتسجيلها يوم الاحد ، وهو اليوم التالى لاجتماع اللجنة

وفى غمرة هذا تساءلت : ما معنى تكريم المخرج والعاملين فى الفيلم اذن ؟!

لقد تابعت العمل فى هذا الفيلم ، ورأيت كيف كان الجميع يرهقون كل ايامهم بالعمل ١٥ ساعة فى اليوم الواحد .. وكانت حصيلة التوفير ١٢ الف جنيه من ميزانية الفيلم ، التى كان المفروض أن تصرف فعلا

وما زلت اذكر تكريم الدكتور عبد الرازق حسن للعاملين فى الفيلم ، عندما أقام لهم حفل التكريم ..

وظلت صورة التقدير لهذا العمل مستقرة ، حتى كانت الاحداث الاخيرة .. وقلنا : لعل السرعة فى



نادية لطفى .. « زوبة » العالمة فى « قصر الشوق »

الانتهاء من الفيلم تسببت فى « الكلفته » .. من يدرى ؟

او لعل اغراء شخصية « زوبة العالمة » ، وحياة العوالم جعلت الكاميرا تنسى نفسها وتصور من المشاهد مايخرج عن الذوق الاخلاقى ولكن اللجنتين لم تعترضا .. فهل كان الاعتراض على المستوى الفنى للفيلم ..

اليس فى اللجنة نجيب محفوظ كاتب القصة ، ولم يعترض ؟

وايضا فى اللجنة خبراء فى الفن السينمائى ، والسيناريو .. وكل جوانب العمل الفنى السينمائى ، ولم يعترضوا ..

بل ان هؤلاء **كما يقول حسن الامام – أبدوا اعجابهم بالفيلم .. نجيب محفوظ** قال له انهذا احسن فيلم اخرجه حسن الامام ، بل زاد انه احسن فيلم مصرى منذ بدات المؤسسة حتى الان ، وارجع هذه الضجة الى ان ما صنعه حسن الامام لا يرضى بعض الناس ..

وقال **يوسف جوهر** : انه شخصيا معجب بالفيلم ، وانه ترجمة امينة لكتاب نجيب محفوظ ..

وقد اثنى **بدرخان** ايضا على الفيلم ، وقال انه سابقة **لافتة** ، وانه كمخرج يقف باحترام امام هذا العمل ..

والذى احترق وسط هذه الضجة ، هو المخرج نفسه ..

كان يظن انه « جاب الديب من ديله » ، وله حق ، الم يسمع هذا من المسئولين فى السينما ، اليس هذا هو معنى حفلة التكريم التى اقامها له الدكتور عبد الرازق حسن .

وراح يستعد لاخراج بقية ثلاثية نجيب محفوظ ..أخذ يستعد ليبدأ فى « السكرية »بعد العيد مباشرة.

ولكن الضجة شغلت حياته كلها

.. طردت كل شىء من حياته ما عداها .. ونسى « السكرية » .. وتابع الضجة بقلق ..

ورغم انها انتهت إلا ان اعصابه ما زالت ثائرة ■

ويتساءل لماذا جاء احد عشر رقيبا ليشاهدوا الفيلم .. ان هذه اول مرة يجتمع فيها هذا العدد من الرقباء لفيلم واحد !!..

احرقوا « نفر واحد »

● جاء فى أمر محكمة القاهرة الابتدائية بوقف تصوير «نفرواحد» : « **بعد الاطلاع على هذا الطلب والمستندات المرفقة والقانون نامر بوقف صناعة الفيلم السينمائى « نفر واحد » الذى يجرى تصويره حاليا »** . وتاريخ الوقف ٤ ديسمبر

● بعدها بأسبوع انتقل المقدم كمال محيىالدين نائب مأمور مركز الجيزة ومعه قوة من رجال الشرطة الى ستوديو مصر واثبت حالة استمرار العمل فى تصوير الفيلم .

● سئل الدكتور عبدالرازق حسن فى اليوم التالى .. فأجاب بأنه لم يصل اليه الاعلان الرسمى بايقاف التصوير .

● توقف التصوير فعلا .. وانصرف العاملون فى الفيلم الى بيوتهم .

« قبل هذه الاحداث ، دارت احداث اخرى تفصيلية .. نشرتها الصحافة أيامها .. وكانت مثار اخذ ورد بين الدكتور عبدالرازق حسن .. وعبدالقادر التلمسانى . تناولت المشكلة من بدايتها حتى نهايتها . منذ كان الفيلم مجردقصه تقدم بها مؤلفها احمد لطفى ..وكان اسمها « نفر برمبال » . حتىاصبحت فيلما كان المفروض ان يخرجه التلمسانى ، ثم حدثت التطورات السينمائية الاخيرة .. واسنداخراج القصة بعد ان أصبح اسمها « نفر واحد » الى خليل شوقى » .

● رفعت شركة القاهرة للانتاج السينمائى دعوى تظلم لتوقف تصوير الفيلم .. وجاء فى التظلم: « **ان كل ما يمكن ان يكون للمتظلم من حقوق اذا ما ثبت أن مايدعيه صحيح فى هذا الخصوص .. هوأن يطالب الشركة المتظلمة منتجةالفيلم بانترفع أسماء المتظلم ضدهمالثلاثة الاخرينوهم أحمد لطفى وعبدالمجيد ابوزيد وخليل شوقى كمؤلفين للسيناريو** » .

● بدأ التصوير من جديد .. وحضره كل العاملين فى الفيلم .. نبيلة عبيد وتحية كاريوكا وعبدالمنعم ابراهيم وماجدة الخطيب ومديحة حمدى .

● مرة أخرى .. رفع عبدالقادر التلمسانى دعوى موضوعية، يطالب فيها باتلاف ما تم تصويره منالفيلم، مع تعويض قدره خمسة آلاف جنيه، بوصفه صاحب السيناريو . وتحددت جلسة يوم ٢١ منالشهر القادملنظر الدعوى ..

● **قال عبدالمجيد ابوزيد كاتب السيناريو** .. انه اختلف منالاساس مع التلمسانى على الخط الدرامىفى القصة .. وعندما احتكمنا للمؤلف ، وافق على وجهة نظرى .. وعارض التلمسانى .. فاحتكمنا نحنالثلاثة الى سعد وهبة .. الذى ايد وجهة نظرى ايضا . وفى البدايه كان التلمسانى قد أختير لاخراج فيلم « أصيلة هانم » للتليفزيون ، فلما اختاره سعد وهبه لاخراج « نفر واحد » تحمسنا له جدا .. وحاولنا أن نساعده ونتفاهم معه ليقدم لنا فيلما ناجحا . لكننا اختلفنا . «ونفر واحد » لم يخضع أبدا لاى تدخل شخصى من أى انسان . فقد كانفى خطة فيلمنتاج فلما حدثت التعديلات الاخيرة ، ونظرت الخطة من جديد، أختير مرة أخرى كأحد آفلام الخطة

● **وقال عباس حلمى نقيب السينمائيين** : أن النقابة لن تتدخل فى هذا النزاع ، لان التلمسانى قد لجأ الىالقضاء ،وهو طريقصعب. ولو كانقد لجأ الى النقابة لكنا وجدنا حلا سلميا وقمنا بفضالنزاع. لكن النقابة لا تستطيع أن تتدخل الان بعد أن أغلق التلمسانى باب الود أمامها .

●

وهكذا عاش الوسط السينمائى داخل ثلاث ازمات فنية قد تكون هزته نوعا . لكنها جعلت الدماء تجرى فيه ساخنة بعد أن ركدت فترة . واذا كانت احدى الازمات قد انتهت. فالثانية مازالت مرتبطة بالميزانية .. والثالثة امام القضاء .

أخبار قصيرة

يقدمها : حسين عثمان

● **كريمة** .. زوجة المرحوم محمد فوزى .. اكتشفت مطربا جديدا قدمته للملحن محمد الموجى لاعداده فنيا .

● **محمد عبد الوهاب** .. تقدم الى جمعية المؤلفين والملحنين يطلب قرضا قدره خمسمائة جنيه من نصيبه فى حق الاداء العلنى عن اغانيه .

● **١٠ علب** من الفيلم الخام .. اشتراها احد منتجى القطاع الخاص بمبلغ ٥٠ جنيها للعلبة . الثمن الرسمى للعلبة ثمانية جنيهات فقط !!

● **« المساجين الثلاثة »** .. فيلم من اخراج حسام الدين مصطفى وانتاج عباس حلمى .. يقوم ببطولته رشدى أباظة .

● **« كلمة صغيرة »** .. قصة لحنيفة فتحى يعدها للتليفزيون ممدوح الليثى .. لتقدم كتمثيلية سهرة .

● **كمال الطويل** .. يعد لفايزة أحمد أربعة الحان جديدة .. تغنيها هذا الموسم ، كمال قضى أكثر من عامين دون أن يقدم لحنا جديدا . فايزة تغنى أيضا أغنية جديدة من كلمات صالح جودت ولحن محمد سلطان .

● **شعبة الطلائع** بفرقة قصر الثقافة ببنى سويف .. تتدرب الآن على مسرحية « غريب » التى كتبها محمود دياب .

● **برنامجان** عن المؤلفات الموسيقية التى كان لها دور فى الحركات التحررية فى العالم ... يكتبها سعيد عزت ويبدأ أحدث البرنامجين منذ ظهور الطبول كأول اداة موسيقية استعملت قديما . البرنامجان يذاعان فى برنامج «ألحان الحرية » بالاذاعة .

● **حمدى قنديل** وحسن فؤاد وسعد نديم وصلاح التهامى ... يناقشون مشاكل الفيلم التسجيلى ومسئولياته فى ندوة فنية يعدها فوزى سليمان .

● **سعاد محمد** .. احتفلت بعيد زواجها الثالث فى حفل عائلى ضمها هى وزوجها واولادها فقط .

● **على محمود المخرج الاذاعى** .. عقد اجتماعا للمخرجين الاذاعيين لوضع تخطيط الدورة الاذاعية الجديدة فى حدود الميزانية المقررة للتمثيليات .

● **همت مصطفى** .. اقامت مأدبة افطار بمبنى التليفزيون لـ ٣٠ من العاملين معها

● **الملحن عزت الجاهلى** .. قدم شكوى الى جمعية المؤلفين والملحنين عن السياسة التى تتبعها الاذاعة والتليفزيون فى توزيع الالحان على الملحنين .

● **فريق التمثيل** بقصر ثقافة قصر النيل ، يقوم بزيارة محافظة الشرقية لعرض مسرحيتى «الفتح» و « كفاح شعب » .. على مسرح ثقافة الزقازيق .. ترفيها عن المهاجرين . المسرحيتان من اخراج عبد الغفار ابو العطا .

● **زكريا الحجاوى** وبعض افراد فرقته .. شاركوا فى الحفل الذى اقامه المكتب التنفيذى ببولاق .

● **كمال اسماعيل** .. يعد الان مسرحية شعرية عن فلسطين . سبق لكمال أن أصدر ديوان شعر بعنوان « ربيع يوليو » .



احمد مظهر يرد على رسائل القراء فى الاسبوع القادم

سناء جميل فى ندوة عن المسرح العربى



● اقام المركز الثقافى السوفييتى فى القاهرة ندوة عن المسرح العربى كانت ضيفتها الفنانة الكبيرة سناء جميل .. وقد نوقشت فى الندوة القضايا التى تهم المسرحيين العرب وتحدثت سناء فى كثير من وجوه النشاط المسرحى الان .

«آه ياليل ياقمر .. يا نقد»
بقلم : نجيب سرور
فى العدد القادم

● **ثلاث فرق مسرحية** تسافر بالتناوب الى السودان لتقديم عروضها هناك بناء على اتفاق بين مؤسسة المسرح وحكومة السودان

● **محسنة توفيق** .. تحدثت عن دور الفن والمسرح فى الاحداث الجارية . كان ذلك فى الندوة التى اقامها الاتحاد الاشتراكى بحى البراد بشبرا .

● **« ازواج وزوجات»** .. فيلم جديد بطولة يحيى شاهين وجلال عيسى .. اخراج سعيد مرزوق . يصور الفيلم فى احدى الفنارات على ساحل البحر الاحمر .

● **احمد فؤاد حسن** رئيس الفرقة الماسية سيقيم حفلة تأبين للمرحوم مختار بكرى عازف الكمان الذى مات فى الاسبوع الماضى ضحية حادث اليم

● **فاتن حمامة** .. شقتها بعمارة ليبون بالزمالك والتى أجرتها لاحد الدبلوماسيين قبل سفرها سينتهى عقد ايجارها فى مارس القادم

● **الدكتور حسين فوزى** أعد مذكرة تتضمن اقتراحاته بتنظيم مناهج الدراسة فى معاهد الموسيقى العربية

● **الدكتور عبد الرازق حسن** انتهى من دراسة مشروع لدعيم معمل الافلام الملونة بالقاهرة حتى يمكن الاستغناء عن تحميض وطبع الافلام الملونة العربية فى الخارج

● **سعيد ابو بكر** انتدب مستشارا للمسرح الكوميدى .. وهناك تفكير فى اعادة المسرحيات الفكاهية التى سبق تقديمها على أن يقوم سعيد ابوبكر ببطولتها

● **الدكتور ثروت عكاشة** وزير الثقافة ، ومحافظ الشرقية يفتتحان فى الاسبوع الاول من يناير معرض الفنون الشعبية بفندق شبرد . اعمال المعرض مستوحاة من محافظة الشرقية .

● **الفرقة الغنية بدار الهلال** .. شاركت فى الحفل الذى اقيم بمستشفى الطلبة بأبى الريش .. للترفيه عن المرضى . قدمت الفرقة الوانا من الموسيقى والرقص والمونولوجات .

● **«سور العشاق»** .. مسرحية من فصل واحد بطولة محيى اسماعيل ومديحة حمدى اخراج عبد الرحيم الزرقانى ، يقدمها المسرح القومى على مسرح وكالة الغورى .

● **« بيتك على الهوا »** .. اسم برنامج اذاعى جديد تقدمه سامية صادق . فكرة البرنامج عبارة عن زيارة لاحد المنازل .. وتقديم البرنامج حسب رغبات صاحبه .

● **نادية لطفى** ستمثل على المسرح .. ستقوم بدور بمبة كشر فى المسرحية التى تحمل نفس الاسم من تأليف جليل البندارى واخراج حسين كمال


فى العام الجديد أنت على موعد مع الحظ السعيد
بجنيه واحد تربح
٥٠٠٠ جنيه صافى
شهادات استثمار
البنك الأهلى المصرى
بشراء
ذات الجوائز
تصدر بفئة موحدة
قيمة كل منها
جنيه واحد
مزاياها
معفاة وجوائزها من جميع أنواع الضرائب ورسوم الدمغة (عدا ضريبة التركات ورسم الأيلولة)
اسمية لا يجوز التصرف فيها بالبيع أو الحوالة أو التنازل أو الرهن أو الخصم أو بأية طريقة أخرى
الحد الأقصى لما يسمح للشخص الطبيعى بشرائه من هذه الشهادات هو ألف جنيه
لا يجوز الحجز على قيمة شهادات الاستثمار بأنواعها وما تغله من فائدة أو جائزة فى حدود ٥٠٠٠ جم
تدخل الشهادة كل سحب شهرى بعد مضى شهرين تاليين على الشهر الذى اشتريت فيه
يستمر حق صاحب الشهادة فى الاشتراك فى السحب الشهرى للجوائز طول مدة احتفاظه بالشهادة ولا يسقط حقه فى قيمتها مهما كسب من جوائز
الجوائز
يضمن البنك الأهلى المصرى حدا أدنى لقيمة الجوائز الشهرية قدره ١٠٠٠٠ جم شهريا .. وتوزيع الجوائز كالآتى :
عدد الجوائز | | قيمة الجائزة الواحدة بالجنيه | قيمة الجوائز الإجمالية بالجنيه
١ | الجائزة الأولى | ٥٠٠٠ | ٥٠٠٠
١ | الجائزة الثانية | ١٠٠٠ | ١٠٠٠
٥ | الجائزة الثالثة | ١٠٠ | ٥٠٠
١٠ | الجائزة الرابعة | ٥٠ | ٥٠٠
٢٠ | الجائزة الخامسة | ٢٥ | ٥٠٠
٢٥٠ | الجائزة السادسة | ١٠ | ٢٥٠٠
قمة الضمان
لأول مرة يستخدم العقل الألكترونى فى سحب أرقام الشهادات الفائزة فقد وجد البنك الأهلى المصرى بعد دراسة مستفيضة أن السبيل الأمثل لإجراء عملية السحب على أرقام الشهادات هو استخدام العقل الألكترونى وذلك لتحقيق
الاحتمالات المتساوية لفوز أى رقم بأى من الجوائز
السرية التامة والدقة المطلقة للمعلومات والبيانات
السرعة العالمية فى الأداء
وستتم عملية السحب على العقل الأليكترونى طراز ١٤٠١ التابع لشركة آ.ب.م I.B.M وهو أكثر العقول الأليكترونية استخداما فى العالم
يستمر حق مالكها فى قيمتها دائما
يسترده فى أى وقت

ليالى الحصاد

بقلم: عزت الأمير



محمود السباع ـ آلبــــكرى ـ وإحمد عبد الحليم ـ على الكتف ـ

الحديث عن مسرحية « ليـــالى الحصاد » لمحمود دياب .. يقودنى الى الحديث عن مسرحية «الفرافير» ليوسف ادريس .. بحكم أنهمـــا المحاولتان الجادتان اللتان عرفهما نشاط مسرحنا فى الفترة الاخيره للوصول الى مسرح مصرى نابع منا كشعب له تاريخه الخاص وحضارته التى تختلف عن حضارة الغرب .. وحديثى عن المسرحيتين ليس المقصود به المقارنة بينهما بقدر البحث عن المدى الذى وصلتا اليه باعتبارهما محاولتان هامتان فى سبيل تحقيق ذلك الهدف .. والحديث عن ذلك الهدف يقودنى ايضا الى المقـــال المعروف « نحو مسرح مصرى» الذى كتبه يوسف ادريس منذ سنوات .. والذى قدم بعده مسرحية «الفرافير» كتطبيق له أو كمحاولة لتحقيـــق دعوته ..

كتب يوسف ادريس فى مقاله .. **اننا حين نتكلم عن المسرح نخطىء اذ يكون قصدنا فقط ذلك المكان العالى ذى القبة والخشبة والممثلين والروايات .. فللمسرح أشـــكال كثيرة متعددة ليس هذا سوى واحد منها تطور على يد الاغريق .. أما بقية الاشكال المسرحية فموجـــودة فى حياة كل شعب .. ويمكن جمعها تحت ظاهرة واحدة هى الغـــريزة الجماعية وسعى الفرد الى تحقيق الشعور بالامن الجماعى كى يستمد منه شعوره بالامن الفردى ..وهذا التجمع وتلك الاشكال المسرحيـــة تحدث فى المآتم والافراح وفى حفلات السبوع وأعياد الحصاد والمناسبات** الدينية وتجمعات الاسواق وسهرات البيوت بعد الانتهاء من العمل .. ثم أشار يوسف ادريس الى الشكل المسرحى الذى تبلور فى الريف وهو السامر .. ودور الفرفور الرئيسى الذى تدور حوله الرواية ..وأشار الى أن الفرفور ليس ممثلا محترفا وانما فرد نابع من جماهير الناس يتصف بقدرة غير عادية على التعبير الساخر عن وجهة نظر الجماعة

وقد خرج محمـــود دياب من احتفالات الحصاد بمسرحية «ليالى الحصاد » .. وخرج يوسف ادريس من السامر وشخصية الفـــرفور بمسرحية « الفرافير » .. فالى أى مدى وفق كل منهما من حيـــث الشكل ومن حيث المضمون ؟

نحن بصدد دعوة الى مسرح مصرى نابع من تاريخنا ومعتقداتنا التى تختلف عن تاريخ ومعتقدات الغرب .. وكمجتمع زراعى أساسا بالنسبة للماضى الذى تنتمى اليه الاصـــول التى نحن بصـــــددها نؤمـــن بالاختيـــار بعكس مجتمـــع الاغريق أو المجتمع المدنى بصفة عامة الذى يؤمن بالجبر .. ويوسف ادريس لم يفته ان يشـــير الى ذلك وأن يؤكده فى مقاله .. **الا انه اوقـــع فرفوره بعد طول نضاله مع سيده تحت حكم مايماثل القدر اذ جعله ينتهى داخل تكوين الذرة فى دور الكترون يدور حول النواة التى هى سيده .. ولا اعتقد ان عالميـــة العلم تبرر هذه النهاية فى عمـــل فنى يناصر الدعوة الى ذاتية الفن بالنسبة لكل شعب .. يقابل هذا** فى « ليالى الحصاد » ما حـــدث لعلى الكتف .. والمسرحية اولا تدور حول سنيورة الجميلة التى يتهافت عليها شبان القرية ويتمنى كل منهم أن يسعد بقربها والزواج منها .. ومنهم على الكتف الذى ترك سيارته ومهنة القيادة فى المركز وعاد للقرية سعيا وراء ســـنيورة .. الا أن سنيورة بعيدة المنال .. تأخـــذ ولا تعطى .. تتقبل تضحيات الشبان

وكل مايقدمونه لها دون مقابل يتمثل فى قبول عرض للزواج او حتى أمل فى ذلك .. وتستمر المسرحيـــة بحيث يقتنع شبان القرية ومعهـــم على الكتف بعدم صلاحية سنيورة لاى واحد منهم .. ومن ثم يتخلصون من سحرها ورغبتهـــم فى الزواج منها .. وعلى رأسهم على الكتف ثم تدور محاكمة تقضى بقتل سنيورة.. ويتطوع على الكتف لتنفيذ الحكم

ان ماحدث حتى الان كان نتيجة الوعى الجماعى لشبان القرية .. وهو مايتفق مع الغريزة الجمـــاعية التى سبق الاشارة اليها ..والتى توصل محمود دياب الى تحقيقها فى صميم العمل نفسه عندما جعـــل شبان القرية يجتمعون فى أحـــدى ليالى الحصاد ويقلدون بعضـــهم البعض .. فتحققت بذلك ـ نسبيا ـ صفة المسرح التى تكلم عنها يوسف ادريس بقوله : المسرح ليس هو المكان أو الاجتماع الذى تتفرج فيه على شىء .. أن هذا ابتـــكر له شعبنا كلمة « فرجة » أو رؤية أو مشـــاهدة ، أما المسرح فهو اجتماع لابد أن يشترك فيـــه كل فرد من أفراد الحاضرين .. مثله مثل الرقص لايسمى رقصا الا اذا اشترك فى الرقص كل الحاضرين .. أو الاغنية الجماعية لا تعـــد كذلك الا اذا غناها كل الناس معا

... أقول آن هذا الشرط حققـــه محمود دياب ـ نسبيا ـ لانه تم فوق خشـــــبة المسرح فقـــط .. **وربما يأتينا يوما المؤلف الذى يقدم عملا معدا بحيث يتم بناؤه عن طريق المشاركة من جانب الجمهـــور بشرط أن تجىء وتتم تلقائيا ودون تكتيك مرسوم كما فعل يوســـف ادريس فى « الفرافير » عنـــدما جعل الممثلين يجلسون مع الجمهور ويقومون بما كان يجب أن يقـــوم به الجمهور نفسه .. انه مطلـــب صعب ولكن قد لايستحيل تحقيقـــه على ما اعتقد**

واعود الى على الكتف وقـــد ذهب ينفذ حكم الاعدام فى سنيورة .. لقد ذهب **باختياره** .. وشاركه فى ذلك شبان القرية اســـتمرارا وتتمة لدورهم ولاقتناعهم بالحـــكم الذى صدر .. كل ذلك يتمشى مع شرط **الاختيار** الذى سبقت الاشارة اليه .. ولكن الذى حدث بعد ذلك ان على الكتف لم يقتل سنيورة .. وانما أخطأ وقتل بهية التى تتصف بالبراءة رغم اعجابها بســـنيورة ومحاولة تقليدها .. وهنا تبرز من خلال الاحداث أسئلة خاصة بالمنطق أو المبدأ المتفق عليه .. ان عـــلى الكتف كان دائما يتمسك بنظـــارة يضعها على عينيه .. وقـــد كسرت هذه النظارة قبل ذهابه لقتـــل سنيورة .. فلبسها على حالهـــا وذهب يحقق غرضه .. فهـــل نعتبر كسر النظارة نوعا من المصادفة يماثل القدر .. أو نعتبره عماء بصر يرمز لعماء البصيرة الذى يقـــود الى الخطأ .. الاجابة على ما اعتقـــد صعبة وسهلة .. صعبة لان المؤلف لم يعطنا مايساعدنا .. وسهلة لان

كلا منا يمكنه أن يجيب حســـب تفسيره الخاص .. والمسرحيـــة مليئة بما يتسع لاكثر من تفسير .. **سنيورة .. بهية .. البـــكرى والد سنيورة بالتبنى .. و ..على الكتف الذى ترك قيادة السيارة من أجل سنيورة ثم قتلهـــا أو أراد قتلها ليعود الى مقعـــده امام عجلة القيادة .. هل نقـــول ان على الكتف كان موزعا بين الريف والمدينة .. بين استنبات الارض وادارة الالة .. بين أن يقـــود وان يقاد .. ان محمود دياب قد حقق فى « ليالى الحصاد » شكلا واضحا وناضجا .. بل ومتفاعـــلا مع المضمون .. رغم مايكتنف هـــذا المضمون من ضباب وافتقاره الى وضوح الرؤية .. وكل ماننتظـــره منه ونطلبه هو أن يصل الى تكافؤ فى مستوى الشكل مع مســـتوى المضمون بحيث يخدم كلاهما الاخر كما نرى فى مسرح بريخت مثلا**

وكما أن « ليالى الحصاد » تمثل فى أهميتها مولد ثانى تجربة أو محاولة فى الطـــريق الى المسرح المصرى .. فهى أيضا تمثل مولد اسم جديد فى قائمة مخرجينا لمع منذ البداية فى أول عمل له .. كما لمع أيضا فى دور على الكتف ... **لقد قدم لنا احمد عبد الحـــليم عرضـــا وقورا متزنا .. نتيجـــة لتوظيفه امكانياته كمخرج لخـــدمة النص لا لخدمة اسمه** .. ونتيجـــة لوعى بالنص وأبعاده نأى به عـــن التستر وراء وسائل الابهار وتغطية الضعف.. فجاء تشكيله للمجموعات جميلا فى حدود المطـــلوب .. واستعماله للديكور والاضـــاءة والمؤثرات الصوتية بمنطق العضـــو فى خدمة الوظيفة .. وان كنت اود لو أن الفصل الثالث كان اقصر مما هو عليه .. لاسيما وانه يفقـــد بطبيعة أحداثه كثيرا من روح المرح التى شاعت فى الفصـــلين الاول والثانى

وبنفس مستوى الاخراج لعـــب اعضاء فرقة المسرح الحديث ادوارهم .. فشاركوا فى نجاح العرض وأكدوه .. وخاصة ممثلنا الكبير ضيف الفرقة محمود السباع الذى أرجو ان تتاح لنا فرصة الاستمتاع بفنـــه اكثر من ذلك .. فظهوره على خشـــبة المسرح قليل جدا .. واخـــيرا .. تقديرى لخيرى اسعد مصمم الديكور والملابس .. فقد رسم لنا ديكورا بسيطا مريحا .. كما قدم ملابس الفلاحين فى مستوى جمالى رفيع شكلا ولونا دون أن يمس طابعهـــا الاصلى


آمال الصغار
نحو مستقبل أفضل
تحققها لهم
وثيقة تأمين المهر والتعليم
التى تضمن المزايا الآتية :
• معاشا لمدة ٣ سنوات هى مدة التعليم الثانوى
أو لمدة ٥ سنوات هى فترة التعليم الجامعى
بالإضافة إلى :
• مبلغ التأمين يدفع فى نهاية مدة التعاقد
ليساعد الوالدين والابن أو الابنة بعد
سنوات الدراسة على مواجهة الحياة العملية
الى شركة الشرق للتأمين
العلاقات العامة
أرجو موافاتى بدون أية مسئولية او ارتباط
ببيانات تفصيلية عن وثيقة التأمين (مهر وتعليم)
الاسم
المهنة - السن
العنوان - التليفون
الشرق
١٩٣١
شركة الشرق للتأمين
احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للتأمين
المركز الرئيسى : ١٥ شارع قصر النيل ت : ٧١٠٩٩
لزيادة الاستعلام اتصل بـ ٢٩٢٢٢



● بعد نجاح شكرى سرحان فى مسرحية « آه ياليل ياقمر » يجرى التفكير فى تقديم نجوم سينما آخرين على خشبة المسرح. وستقوم نادية لطفى ببطولة احدى المسرحيات ! .. هذا خبر نشرته الصحف • ولكننى آشك فى انه صحيح • لان نجاح شكرى فى المسرح ليس معناه ان اى نجم سينما سيحقق نفس النجاح • فالحقيقة ان شكرى كان اصلا ممثلا مسرحيا • وقبل ذلك درس التمثيل فى معهد الفنون المسرحية مثل فريد شوقى وسعيد ابو بكر وفاتن حمامة وسهير البابلى وسناء جميل وتوفيق الدقن وسعد اردش وكرم مطاوع ونبيل الالفى وكمال عيد وسهير المرشدى وحمدى احمد وصلاح قابيل • وهذا هو الفرق • فان المسرح لم يأخذ شكرى سرحان لكى يستغل خبرته السينمائية • اى ان شكرى عاد الى بيته ، آلى ارضه ، بعد غياب ١٦ سنة تقريبا . أما نادية لطفى فماذا ستعطى المسرح ؟ .. اولا ان رصيدها فى السينما لا يزال صغيرا جدا « ثلاثة او اربعة أدوار على الاكثر من درجة لا بأس الى جانب مائة دور فالصو فى أفلام رديئة » • وثانيا انها ظهرت فى دور واحد كررته بعد ذلك فى معظم افلامها ، وهو دور الغانية • ثالثا وهذا هو الاهم انه اذا كنا سنفكر بهذه الطريقة فما فائدة معهد الفنون المسرحية ومعهد السينما ؟ !! ..

● خبر فنى نشرته الصحف هذا الاسبوع ، ومر دون ان يثير انتباه أحد مع انه كان يجب ان نقف عنده طويلا • الخبر يقول ان الممثلة السويدية انيتا اكبرج تقوم الان بافتتاح ملهى ليلى فى مدينة روما بعد أن فشلت كممثلة سينمائية ! .. هذا الخبر معناه انه لم يعد هناك منتج سينمائى فى العالم يريد ان يتعاقد مع هذه الفتاة السويدية التى لاتمتاز بشىء سوى وجهها الجميل وصدرها الكبير • وهذه المؤهلات وحدها ليست كافية لان تجعل من أى فتاة ممثلة • صحيح ان هوليوود اكتشفتها وقدمتها فى عدد من الافلام • ولكن هذه الافلام سقطت سقوطا شنيعا لانها كانت هايفة وبطلتها كانت أهيف آ .. ولما لم تجد عملا فى هوليوود ذهبت الى روما ، ولكن حظها فى السينما الايطالية لم يكن أفضل من حظها فى السينما الامريكية • وهذه حقيقة معروفة منذ زمن طويل • وكل سينمائى فى العالم يعرف ان اسم أنيتا اكبرج لا يساوى تعريفه فى شباك التذاكر • كل السينمائيين فى العالم يعرفون هذه الحقيقة ما عدا سينمائى مصرى مهول هو الذى كان يشرف على شركة كوبرو. فقد تعاقد معها على بطولة فيلم اسمه « أبوالهول الزجاجى » ! .. وجاءت أنيتا فعلا الى بلادنا فى العام الماضى وتم تصوير الفيلم • وبعد ذلك قفلت الشركه أبوابها بالضبة والمفتاح • يعنى بالبلدى كده فلست والحمد لله ! .. طبعا ليس فشل هذه الشركة فى حاجة الى تفسير • لانه من الواضح ان الغلطة هى عدم وضع الرجل المناسب فى المكان المناسب ! ..


شكرى سرحان . . .
نجح فى « ياليل يا قمر »


انيتا ايكبرج ..
فتحت ملهى ليليا


فريد شوقى ...
اهمية الدراسة ..

● يفتتح هذا الاسبوع أول معرض فنى من نوعه فى بلدنا ، اذا زرت قاعة الفنون الجميلة بباب اللوق ستجد ان حوالى عشرين فنانا تشكيليا يعرضون لوحاتهم وتماثيلهم للبيع بأسعار رمزية • وفى اعتقادى ان التجربة ستنجح اذا أحيطت بدعاية طيبة • وستؤدى هذه التجربة الى ان أعمال فنانينا ستنتقل من المخازن والبدرومات وغرف السطوح والجراجات وبير السلم حيث تركن سنوات لايراها أحد .. الى بيوت الناس لتعيش وتبقى • هذه أمنية قديمة تحققت • وارجو أن يصبح هذا المعرض دائما • لماذا لا يقام عدة مرات كل سنة ؟

● فى يوم السبت قدم التليفزيون احدث مسرحيات « المسرح القومى » وهى « الزير سالم » على القناة سبعة التى لا ترى خارج القاهرة !! ... واحدة من اثنين : اما ان التليفزيون يحتقر المسرح القومى ويرى ان مسرحياته لا تستحق ان تقدم على القناة خمسة فى سهرة الخميس لانها لن تعجب الناس ، واما ان التليفزيون يعتبر ان اللغة الفصحى غير مفهومة ولذلك يعرض الروايات المكتوبة بها فى القناة المخصصة للبرامج الاجنبية وهى القناة سبعة ؟! ..

● سهرت ليلة فى سرادق الفن الشعبى فى سيدنا الحسين • ليلة عظيمة ممتعة بهيجة بكل معنى الكلمة • لم اشعر بمرور الوقت • ولكننى عندما نظرت الى ساعتى اكتشفت انها تجاوزت الثانية صباحا .. ! فغادرت السرادق والسهرة لاتزال مستمرة • بل كان الحى كله لايزال ساهرا • حركة المرور نشيطة • السيارات تاتى وتروح • الانوار تسطع • الباعة يملاون الشوارع • المطاعم والمقاهى غاصة بالزبائن • والزحام شديد الى درجة تفوق التصور • وفى طريق عودتى الى مصر الجديدة كانت اكبر شوارع القاهرة قد نامت تماما • وفى الليلة التالية عدت لاسهر فى السرادق نفسه مرة اخرى مع زكريا الحجاوى ، وخضرة محمد خضر ، وشوقى القناوى ، وفرقة خمسة وخميسة ، وفرح المنوفية ، وعازف السمسمية من بورسعيد ، وعازف القانون الكبير عبده صالح مع الفرقة العربية للموسيقى .. ومع عشرات من فنانى قبلى وبحرى الذين جمعتهم ادارة الثقافة الجماهيرية لاحياء سهرات رمضان فى هذا السرادق • والسهرات لا تقتصر على القاهرة فقط • بل أنها تمتد الى سائر المحافظات • فى كل قصر من قصور الثقافة سهرة مماثلة فى كل ليلة من ليالى رمضان • ففى بنها يسهر الناس مع فرقة البحيرة للفنون الشعبية • بينما تسهر المحلة فى الليلة نفسها مع فرقة طنطا • وتسهر دمنهور مع فرقة القليوبية التى تقدم مسرحية جديدة بديعة اسمها « السلعوة » • وتسهر كفر الدوار مع المسرح الكوميدى فى « حركة ترقيات » بطولة سعيد ابوبكر ونجوى سالم • وهذا معناه ان ادارة الثقافة الجماهيرية ، وعمرها سنة واحدة فقط ، استطاعت ان تقيم فى شهر واحد أكثر من اربعمائة حفلة ! .. ملايين من مواطنينا سهروا واستمتعوا ليلة بعد ليلة بفنوننا الشعبية • فرق المحافظات التى لم تكن تعمل الا بضعة ايام فى كل سنة زاد نشاطها وأصبحت تطوف المحافظات الاخرى •

لا بد انك تحب بعد هذا كله ان تسأل عن ميزانية ادارة الثقافة الجماهيرية التى استطاعت ان تحقق هذا النجاح • والجواب هو انها ميزانية ضئيلة جدا . ثم تتساءل بعد ذلك عن جيش الموظفين الذى يدير هذه الحركة الضخمة • والجواب هو لا جيش ولايحزنون • العبارة كلها حفنة من الشبان ! • هذه تجربة مهمة • فالفلوس ليست كل شىء • أهم منها الاخلاص • الرغبة الحقيقية فى خدمة بلدك وفنك واهلك •


نجوى سالم ...
فى كفر الدوار



موسييف الخبير الروسى .. يشاهد حفلة « زار مصرى »

الزار يتحول إلى باليه عالمى!

زار القاهرة خلال هذا الاسبوع ، الخبير السوفييتى العالمى فى الرقص الشعبى ايجور موسييف بدعوة من مؤسسة المسرح لابداء الرأى فى بعض نواحى نشاط الفنون الشعبية بالمؤسسة .

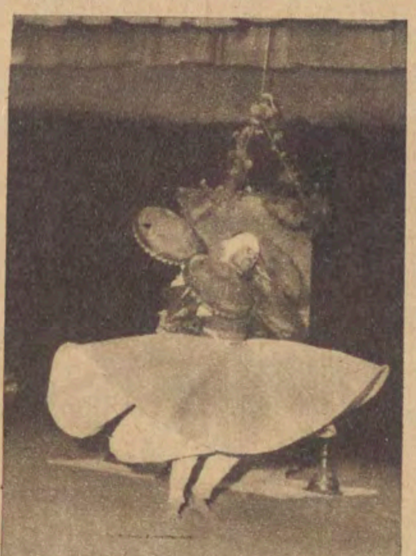
وخلال الزيارة القصيرة التى لم تتجاوز اربعة أيام . أعدت مؤسسة المسرح برنامجا حافلا للضيف الفنان الكبير استطاع من خلاله أن يتعرف على نواح متعددة من فنوننا الشعبية التلقائية والمتطورة .

● قام بزيارات ثلاث للفرقة القومية للفنون الشعبية شاهد فيها أغلب الرقصات التى قدمتها وتقدمها الفرقة فى عروضها ، وأطلع على جهود الخبراء السوفييت الذين أوفدهم لتدريب الفرقة منذ بداية تشكيلها . أثنى على مجهود الفرقة وقال ان ما حققته من نتائج خلال سنوات عمرها القصير نسبيا يدعو للتفاؤل .. وأنه بمزيد من الجهد الجاد والتدريب الشاق تستطيع أن تصل الى مستوى فرق الرقص الشعبى العالمية المعروفة .

وقال موسييف انه لا يوافق على ادخال التمثيل الصامت ضمن الرقصات ، وانه يفضل التعبير عن المعانى المنشودة بالرقص وبالرقص فقط . واشاد الفنان موسييف بالرقصات الجديدة التى تعدها الفرقة لخلوها من هذا العيب واصالتها ..

● أعدت المؤسسة للضيف الفنان « حفلة زار » كاملة على مسرح ٢٦ يوليو استعرض فيها كافة العادات الاجتماعية والرقصات والايقاعات والأغانى المصاحبة للزار .. وفى نهاية العرض صعد الفنان موسييف الى خشبة المسرح ليشكر العاملين فى الزار وليشاهد عن كثب الالات الموسيقية التى يستخدمونها

حركة دائرية . . . يؤديها احدالراقصين بملابس الزار



● زار الفنان الضيف سرادق الثقافة الجماهيرية بحى الحسين ، حيث اعد له برنامج خاص منوع يستعرض نماذج مختلفة من الوان النشاط الفنى الذى يقدمه السرادق وقد ابدى الضيف اعجابا زائدا بالمونولوجست الشعبى عمر الجيزاوى وبالفرقة الصاعدة « خمسة وخميسة » التى تضم بعض الشباب الجامعى وتمزج الرقص بالمونولوج .. واشاد بشخصية صوت خضرة الفنانة الشعبية نجمة سرادق الثقافة الجماهيرية .

● طلب الفنان موسييف أن يشاهد ألوانا مختلفة من الرقص الشرقى لرغبته فى انتاج رقصة لفرقة موسييف يدور حول هذا النوع من الرقص ، وقد زار الاوبرج وصحارى سيتى والاريزونا وشاهد عددا من الراقصات الشرقيات وابدى اعجابه بالراقصة ناهد صبرى .

● زار الفنان معهد الباليه وحضر تدريبات المعهد على باليه « جيزيل » ، وكان قد حضر الى القاهرة منذ ثمانى سنوات ليشارك المرحوم أبو بكر خيرت فى وضع الخطوط العريضة لانشاء معهد الباليه .

● يعتبر موسييف الاب الشرعى لحركة الرقص الشعبى الحديثة .. فمن طريق فرقته التى أسسها فى موسكو قبل الحرب العالمية الثانية ، وبعد الجولات الطويلة التى قامت بها هذه الفرقة عقب انتهاء الحرب لجميع دول أوربا وأمريكا ، وبفضل اتصالاته ودعوته لاحياء فنون الرقص الشعبى انتشرت فرق الرقص الشعبى فى توافت وتلاحق تدين كلها للفنان موسييف بفضل وجودها .

● تقضى فرقة موسييف للرقص الشعبى اغلب شهور السنة فى جولات واسعة فى جميع انحاء العالم وتقابل بالاعجاب والتقدير فى الشرق والغرب على السواء . وخلال الاسبوع القادم تقدم الفرقة حفلاتها فى برلين ، ثم تستمر فى جولات متصلة حتى تصل الى استراليا لتمضى فيها ثلاثة اشهر كاملة . وقد تم الاتفاق مع الفنان السوفييتى على ان تقدم الفرقة عروضها فى القاهرة فى أوائل عام ١٩٦٩ .

● الهدية التى يعتز بها موسييف ، ربابة ومزمار ومجموعة من الصاجات ، أهدتها له الفرقة القومية للفنون الشعبية .

● مصادفة غريبة حدثت لموسييف عند وصوله الى القاهرة ، وفى مدخل فندق شبرد حيث اقام اثناء زيارته للقاهرة .. تلك هى مقابلته للمليونيرة الاوربية مدام جريتا .. وهى سيدة نمساوية تقيم فى سويسرا وتنفق الآلاف من ثروتها فى متابعة فرقة موسييف حيثما سافرت ، وتزور الاتحاد السوفييتى سنويا لتحضر عروض وتدريبات فرقة موسييف .. بل انها تعلمت اللغة الروسية خصيصا حتى تستطيع ان تندمج مع الراقصات والراقصين بالفرقة .. وكانت قد حضرت الى القاهرة لتمضيه جانب من الشتاء كعادتها سنويا ، وفوجئت عند خروجها من الفندق بالفنان الكبير يعبر المدخل ، وكان اللقاء مثيرا .

المهم ان المعجبة الثرية سارعت بتغيير خط سير رحلتها وسافرت مع الفنان موسييف الى ايطاليا ومنها الى المانيا حيث تحضر بعض عروض الفرقة .

● يسافر موسييف الى ايطاليا ليشارك فى اخراج رقصات شعبية ايطالية لفيلم ايطالى كبير ، ويعتبر موسييف من خبراء الرقص الشعبى الايطالى ومن أنجح أعماله رقصة الترنتيلا الايطالية التى تقدمها فرقته .



بالأغاني والفساتين أثارت ب.ب ضجة في باريس

كتب يوسف جبرا :

أجمل هدية سوف تقدمها ب.ب للفرنسيين - كلهم - فى رأس السنة .. هى هذا الاستعراض المثير الذى يقدمه التليفزيون الفرنسى .. ليلة ٣١ ديسمبر .. وهو بالالوان.ويستغرق ٥٢ دقيقة وقد استغرق اعداده وتصويره شهرين كاملين .. واشترك فيه أشهر مصممى الأزياء فى باريس .. ومعهم أشهر مصممى التسريحات .. والاحذية ايضا .. انه يعرض جمال نجمتهم الاولى بكل الزوايا الممكنة .. زوايا بعضها تاريخى .. وبعضها فنى ، وكل ذلك مصحوب بمجموعة من الاغانى الخفيفة التى يسمعها المتفرجون لاول مرة .. وتلغيها ((بريجيت)) نفسها . ولننتقل الى المادة التى تقدمها ب.ب فى الاستعراض الكبير ..

● تظهر ب.ب فى زى ((الملكة كريستينا)) .. ملكة السويد التى سبق أن مثلت شخصيتها على الشاشة «جريتا جاربو» ..وثبتت «بريجيت» أنها تصلح للشخصيات الكلاسيك بقدر ماتصلح للشخصيات الحديثة



● وفى مشهد اخر تغنى ب.ب اغنية من اغانيها الخفيفــة التى وضعت خصيصا للاستـــعراض وتتحدث عن « القوزاق » .

● وتسخر ب.ب من «البينك» وهـــم طائفة معروفة من الطوائف « المهووســة » التى ينتمى اليها الشبان والشابات فى ايامنـــا هذه .. فى اوربا .. وتميــزهم ملابســــهم المصنوعة من الجلد وشعورهم المرسلة ..

● وتقدم ب.ب فقرة عن عصر « الشارلستون » .. قبل الحرب العالمية الاولى .. ومع الرقصـــة المشهورة اغنية تثـــير الوانا من الذكريات بالنسبة للمخضرمين ..

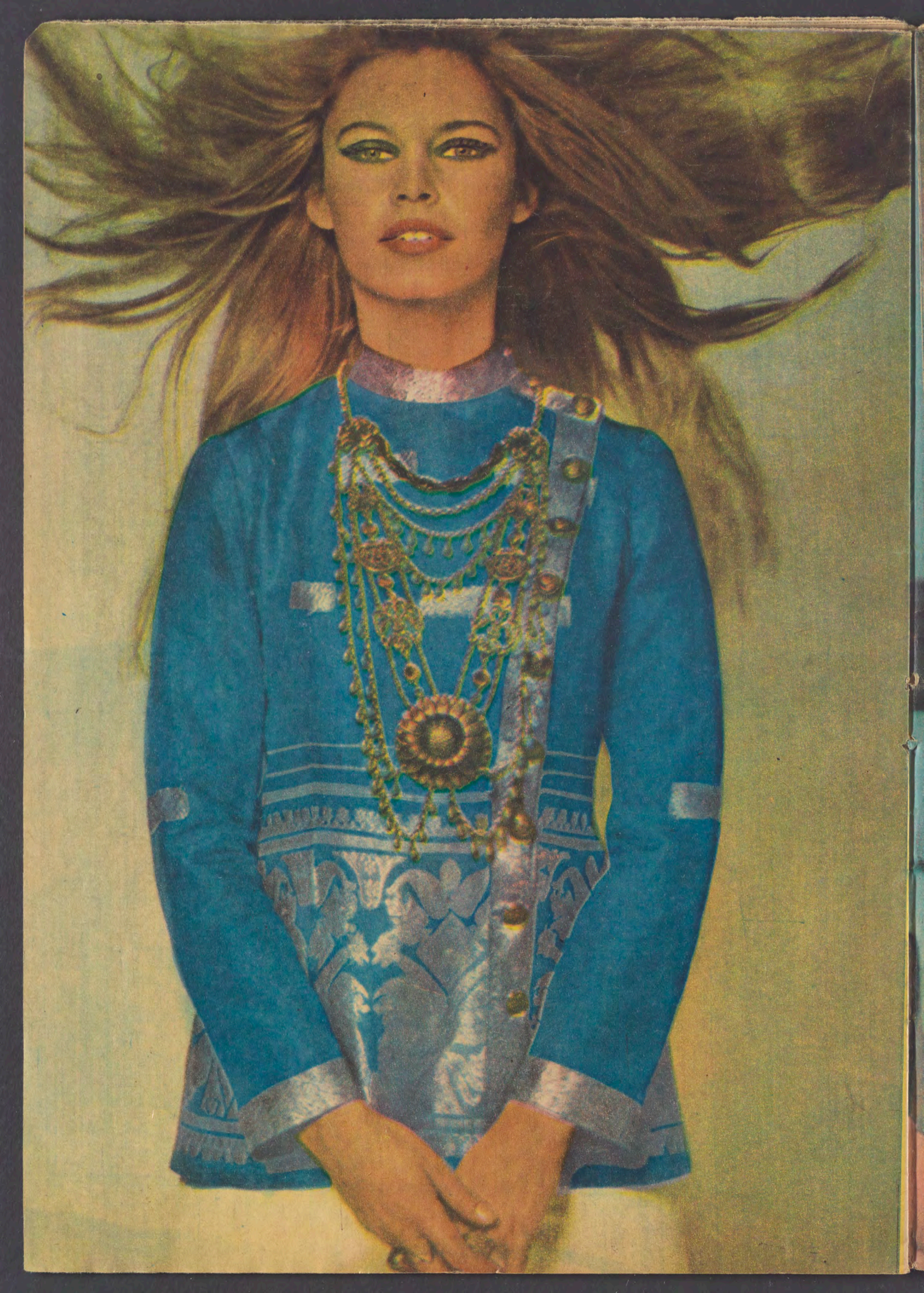
● ومن حلقات مصارعة الثيران فى اسبانيا تلتقط بريجيت مشهدا اخر .. يعرض جانبا اخر من جوانب فتنتها .. و « شقاوتها »

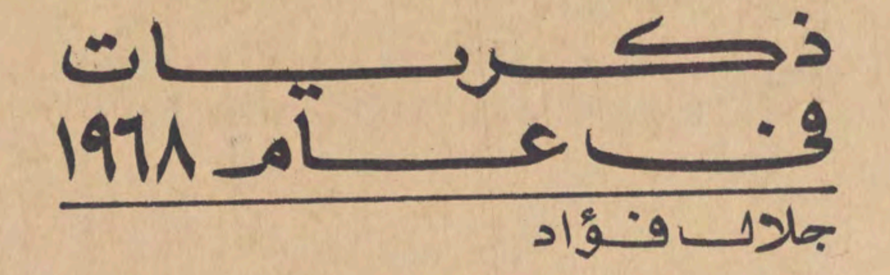
● وبديهى لم تنس فى الاستعراض عصر الفضـــاء واغانى وأزياء عصر الفضاء - كما يتنبأون - سوف تكون كلها من المعــــادن الخفيفة .. والبلاستيك .. وتمتاز ببريقها أيضا وجمال الوانها

● وفى النهاية تعود ب.ب الى طبيعتهـــــا . . . مـــدام « جونترسايكس» .. عندما تخرج معه الى احدى السهرات مثـــلا وهكذا فهى لاتنسى أن تقدم صورة من حياتها الحقيقية وســـط كل الصور التمثيلية التى يقوم عليها الاستعراض



فى جزء من الاستعراض الشهير ارتدت ب.ب زيا استوحته من ازياء « القوزاق » تراه هنا فى الصورتين ، وغنت به اغنيه تقدمها فى ليلة راس السنة . . .





بعد ايام قليلة .. سنودع عام١٩٦٧ بما كان فيه من متاعب ومشاكل . ونتمنى ونحن نستقبل الساعات الاولى من العام الجديد.. أن نتغلب على متاعب ٦٧ ، ليكون العام الجديد من اسعد اعوام حياتنا .

وذكريات رأس السنة عزيزة لدينا جميعا . لانها تحمل – دائما – التمنيات الطيبة ، والامل ،والحياة والمستقبل . وليس هناك انسان يتمنى فى هذه المناسبة عكس ذلك ومهما تنوعت واختلفت التمنيات من انسان الى آخر .. فان أساسها دائما هو التفاؤل .

ورأس السنة لها عندى ذكريات لا انساها ابدا . فعندما كنت طالبا بمدرسة فؤاد الاول الثانوية، وجامعة القاهرة من بعدها – منذ أكثر من ١٥ عاما – كانت رأس السنة من المناسبات السعيدة الهامة، التى لا يمكن ان تمر دون أن احتفل بها مع أصدقائى من هواة الموسيقى.

فى ذلك الوقت كانت الاوركسترات الصغيرة من الهواة منتشرة . والتنافس بينها شديدا . غير ان فرقتنا كان لها سمعة طيبة ومتفوقة عن باقى الفرق الموسيقية الاخرى. وتحرص دائما على تقديم احدث المقطوعات الموسيقية الخفيفة والراقصة . ومن هنا كان الاقبال عليها كبيرا .. وكانت كبرى الشركات تحرص دائما على الارتباط بها وخاصة فى مناسبة رأس السنة . ورغم ان الفرق الموسيقية المحترفة كانت منتشرة فى ذلك الوقت ، فان فرقتنا كانت تكتسح كل ما أمامها .

وحدث ان ارتبطت فرقتنا بحفل كبير فى شركة شل ((سابقا)) . وكنت سعيدا للغاية لان مجموعتنا – وهم جميعا من الطلبة الهواة – اصبحت قادرة على اسعاد الناس سواء من المصريين او الاجانب .

وفى الدقائق الاخيرة ، وقبل ان يبدأ العام الجديد ، شاهدت امرأة اجنبية جميلة تقف بجوار البيانو الذى أعزف عليه . ارتبكت قليلا . غير أن الحماس المنطلق الذى يسود الجو – عادة – فى مثل هذه الدقائق الاخيرة ، جعلنى أتغلب على ارتباكى ، وانطلقت فى العزف كعادتى .

وفى تمام منتصف الليل ، لحظة توديع العام القديم ، واستقبال العام الجديد سألت المرأة الجميلة عن امنيتها للعام الجديد .. فقالت انها تعشق مصر وتود ان تعيش فيها طول العمر ، وان تتزوج رجلا مصريا .

وكان من الطبيعى ان تسألنى ايضا عن امنيتى . فقلت لها :لدى ثلاث أمنيات : أن تظل حياتى مملوءة بالموسيقى والامل وأن تصبح حياة الناس مثلى . والثانية أن أرى بلدى من احسن بلاد الدنيا . اما الامنية الثالثة فهى شخصية لااريد ان يعرفها احد .

وفجأة تركتنى المرأة الجميلة وهى غاضبة ، وحتى الآن – رغم مرور اكثر من ١٥ عاما – لا اعرف ماذا اغضبها .

ورغم مرور هذا الوقت الطويل ، مازلت أتمنى هذه الامنيات الثلاث مع شىء من التغيير والتعديل ، فالامنية الاولى ان يتغلب الوطن على متاعب عام ١٩٦٧ ليعود ماردا كما كان . والامنية الثانية ان نملأ الدنيا بموسيقانا واغانينا ورقصنا وان يستمع العالم الى فنوننا . اما الامنية الثالثة فمازالت شخصية ، احتفظ بها لنفسى .

ولاجل ان نملأ الدنيا بموسيقانا واغانينا لابد ان يتحرك الفنان المصرى . لقد غنت أم كلثوم فى باريس وعبد الحليم حافظ فى لندن .. ولكن الذى أقصده هو تهافت العالم على شراء اسطوانات مطربينا ومطرباتنا ومؤلفى الموسيقى أمثال مدحت عاصم ونويرة وجنيد وحجاج وعزيز صادق والشوان وغيرهم .. وكل عام وانتم بخير .

السبّاع فى المسرح الكوميدى

لن يدخل النجوم الضيوف المسرح الكوميدى إلا بشروط

محمود السباع اختير مديرا للمسرح الكوميدى ، وهو واحد من الفنانين المثقفين الذين أشتركوا فى أنشاء فرق التليفزيون المسرحية وكان له مجهود بارز فى مرحلة الانشاء والبناء ، وكان نائبا للمستشار الفنى لشئون المسرح بالتليفزيون ... وهو ليس غريبا على مشاكل المسرح الكوميدى ، فمنذ نشأة هذا المسرح وهو وثيق الصلة به وبمشاكله وبأسباب نجاحه وفشله ، وكم من مرة قام وحده بعلاج بعض هذه المشاكل ، وتولى أدارة هذا المسرح فى فترة من فترات ازدهاره جماهيريا ..

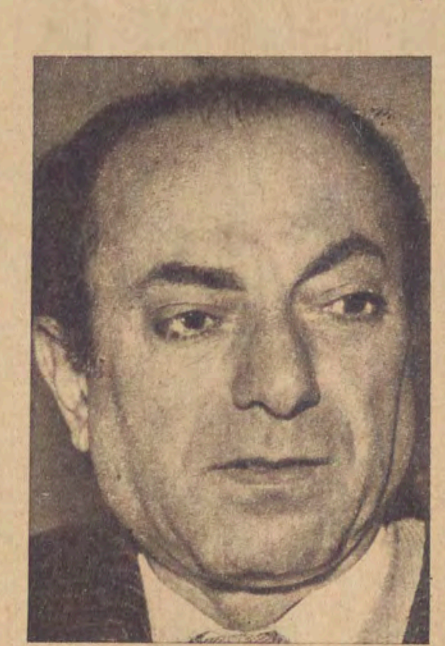
واسناد مسئولية المسرح الكوميدى الى السباع صادف ارتياحا كبيرا خاصة بعد أن أستبدت المشاكل الداخلية بهذا المسرح فى العامين الاخيرين .. واشفق عليه الكثير من أصدقائه أن ينوء تحت الأعباء التى تخلقها مشاكل المسرح الكوميدى ، ولكن السباع قال لى :

ـ ان الانسان الذى وهب نفسه للعمل والبناء لن يخشى الصعوبات ولا يهرب من المشاكل ، وانا اعرف مشاكل المسرح الكوميدى وخباياه ومتاعبه والذى ارجوه ان يحالفنى التوفيق على تخليص هذا المسرح من كل مشاكله ومتاعبه ليتابع السير فى طريق رسالته الفنية

وفى رأيى أن المسرح الكوميدى له رسالة خطيرة ونستطيع عن طريقه أن نحقق الكثير مما نأمله وتسعى أليه الحركة المسرحية ونهضتها .

● **وما هى اهم مشاكل المسرح الكوميدى ؟**

ـ الواقع أن لهذا المسرح مشاكل كثيرة جدا منها على سبيل المثال لا الحصر ، مشكلة النصوص المؤلفة وخلق المؤلف الكوميدى الذى يستطيع أن يؤلف مسرحية فكاهية نابعة من حياتنا ولا أثر فيها للترجمة والاقتباس ولا تعتمد على النكتة اللفظية وتبادل القافية وغير ذلك من أسباب الضعف التى كانت تغلب على بعض المسرحيات التى قدمها المسرح الكوميدى ، كذلك اختيار المخرج الصالح لاخراج المسرحية الكوميدية ، فالمخرج الكوميدى يجب ان تتوفر فيه قدرات ومواهب خاصة الى جانب كفاءته وثقافته الفنية حيث يستطيع أن ينتزع ضحكات الجمهور من المواقف والمفارقات وحوادث الرواية نفسها .. وهناك أيضا مشكلة العاملين فى المسرح الكوميدى فأنا أومن عن اقتناع كامل بأن المسرح الكوميدى يضم مواهب كثيرة وغنية ولكنها لم تنل فرصة ظهورها واثبات مواهبها وهذا يرجع الى اخطاء فردية وحرص بعض المخرجين على الاستعانة بأسماء لامعة ومعروفة عند الجمهور لضمان نجاح الرواية وقد نسى هؤلاء المخرجون أن هذه الاسماء اللامعة ولدت فى المسرح الكوميدى ولم تبلغ ما بلغته من نجاح الا عندما أتيحت لها فرص كبيرة فى المسرح الكوميدى ، وانا أعتزم أن أهيىء الفرص الكاملة لهذه المواهب لتأخذ مكانتها عند الجماهير وبذلك يثرى المسرح الكوميدى بمواهب لامعة وكثيرة .



محمود السباع يبدأ عمله كمدير للمسرح الكوميدى ...

● **والضيوف .. ماذا سيكون موقفك منهم ؟**

ـ لن نستغنى عن الممثلات والممثلين الضيوف، ولكن الاستعانة بهم ستكون فى حدود ضيقة ، بمعنى أننا لن نستعين بممثلة أو ممثل من الضيوف الا فى الادوار التى لن تجد من يصلح لها بين أعضاء الفرقة ، على أن نتيح الفرصة لهؤلاء الاعضاء ليظهروا بجانب الضيوف

● **لكن المعروف ان المسرحيات التى اشترك فيها النجوم الضيوف حققت ايرادات كبيرة ؟**

ـ سأبذل كل جهدى لاجعل النص هو الذى يجذب أهتمام الجمهور وهو الذى يكون أساس النجاح وأنا أعرف ان أعضاء المسرح الكوميدى يحرصون أشد الحرص على نجاح فرقتهم وهذا الحرص سيجعلنا جميعا نتعاون رجلا واحدا ويدا واحدة على تحقيق النجاح الكامل والمتواصل للمسرح الكوميدى ، وانا أدرس الان مشروع تنظيم الجهاز الداخلى للمسرح الكوميدى وسيكون أهم عناصر هذا التنظيم انشاء لجنة فنية من أعضاء الفرقة تشارك فى أدارة المسرح واختيار الاعمال الفنية التى يقدمها المسرح وبهذا لا يستأثر انسان واحد بالعمل كله أو يفرض آراءه على العمل الفنى ، بل سيتحمل الجميع المسئولية الجماعية لتوفير أسباب النجاح للمسرح .

حسين عثمان

فى بناء البشر

اى تغيير فى الحياة يبدأ من العقل .. بمعنى أن تولد « فكرة » تظل تلح على العقل فاذا بها تتحول الى عاطفة ، ثم لا تلبث أن تأخذ طريقها الى خارج الانسان فتكون سلوكا ..

وكلما زادت درجة القوة فى الفكرة ، كان لديها الامكانيات للامتداد فى الزمان بحيث تعيش أجيالا ، وللامتداد من عالم الافكار الى عالم الواقع ..

من هنا يكون الاهتمام بتزويد الانسان بثقافة جيدة ، مادام تأثيرها بهذه الدرجة من الخطورة وهذا هو المفتاح لنقل الانسان من حالة معينة الى مستوى ارقى فى مجال الحضارة ..

على أن الافكار المنبعثة من الاحداث القوية فى الحياة العامة ، يكون لها دورها الايجابى المؤثر فى تطوير الانسان

فاذا كان هدف المجتمع ان يصل الى درجة اعلى من الحضارة ، فان الخطوة الهامة والضرورية ان تتغير شخصية الانسان فيه ، لتكون فلسفة الانتاج هى المنتشرة ، اى تكون الشخصية «المنتجة» هى طابع الانسان عندنا

يجب ان نتعلم كيف نفكر بعقلية الانسان الذى ينتج .. وان تكون لنا اخلاق الانسان المنتج ، وسلوك الانسان المنتج

بهذه الروح تكلم كتاب الدكتور حامد عمار « فى بناء البشر » ، الذى قدمه البرنامج الثانى

وقال : ان الاحداث السياسية والاجتماعية الكبيرة التى تمر بالمجتمع لها قيمة كبيرة فى النضج التربوى للانسان ، فلا يمكن ان يمر حدث مثل تأميم القناة دون ان يفكر فيه كل مواطن ، ويهتز به فكره ووجدانه وبالتالى تتأثر به شخصيته

وقال : أن للثورة الثقافية فى بلادنا أبعادا .. انها تتجه الى بعث الطمأنينة فى النفس ، ثقافة وطنية انسانية ، ثقافة علمية ، ثقافة روحية ، اخلاقية ..

وأن فكرنا مفتوح لكل التجارب .

لقد نجح التلخيص الذى قدمه « البرنامج الثانى » بالاذاعة فى نقل عناصر واضحة مفهومة للمستمع ، وقام به الدكتور مصطفى فهمى .. وكان أختيار الكتاب وتقديمه عملا موفقا من عفاف المولد .. فقد ألقى ضوءا علميا على حركة التغيير الذى يتم على أرض بلادنا فى وجوه حياتنا .. وفى الانسان ! ..

طه قابيل

خواطر

مدحت عاصم

اذكر فى اجتماع ما ، منذ سنوات ان قام واحد من الناس يتحدث عن الموسيقا العربية مستعملا الشعارات والعبارات العاطفية التى تلقى قبولا ، مثل المحافظة على التراث، والتقاليد ، ما كان عليه اجدادنا وأباؤنا ، وماضى العرب المجيد.. يتحسر على أيام زمان ، ولا يدعو للتفاؤل بأيام المستقبل .. امعانا فى التأثير على السامعين وجذبهم آليه ، ربط بين تلاوة القرآن الكريم والموسيقا العربية! قال : من يريد آن يغير موسيقانا، فكأنه يريد تغيير القرآن !! ..لم تكن له صلة بالموسيقا ، الا أنه يحب السماع آلقديم ، وانه قرأ كتابا أو اثنين فى التاريخ الموسيقى وسير المغنين وأخبارهم .. عالم الموسيقى والفنون مبهرج مزخرف ، فى أضوائه اغراء وفى أهله العاملين ، جاذبية تدفع الى الرغبة فى التقرب منهم واليهم.. !سألته توضيحا لقوله . قال : تلاوة القرآن بالانغام العربية ومقامات السلم الموسيقى العربى ! طلبت منه ذكر بعض الانغام ومقامات السلم العربى ودرجاته . اجاب: « نهاوند » ، « سوزناك » ، « زيركوله » ، شاهناز .. ! سألته : اهذه اسماء عربية ؟ قال : لا ، بل اسماء فارسية وتركية ، نقلها آلينا آلموسيقيون الاتراك والارمن خلال الحكم العثمانى والمماليكى ! قلت له : يعنى لو أننا كنا نرسف فى اغلال الحكم اليونانى ، مثلا : لاصبحت اسماء مقاماتنا الموسيقية : « بيثاغور»، « ايون » ، « دوريان » « ليديان » ! ولجئت تقول ان هذه هى موسيقانا العربية ومقاماتها ؟

الحقيقة ، أنه ليس هناك وضوح محدد ، حاليا، للموسيقا العربية، بالمفهوم العلمى ، ولا لتطورها التاريخى ! ان العرب الذين استنبطوا الارقام العربية، والحروف الابجدية ، واستعملوا الكتابة فى تسجيل تراثهم الادبى وعلومهم وأفكارهم ، لم يستنبطوا حروفا موسيقية ولا اسلوبا للتدوين الموسيقى ... لن نستطيع ان نؤكد معرفتنا بجذور الموسيقا العربية الا من خلال دراسة الاغانى فى الجزيرة آلعربية ، فنراها شيئا ساذجا بدائيا بلا اصول ولا قواعد بالمعنى آلحضارى ! كل ما قيل عنها او يقال ، أشياء مبهمة ، تخمينات ، لن تصبح ذات وزن علمى الا لو حدث كشف عن الحروف الموسيقية العربية يقودنا الى الحقيقة، كما حدث فى حجر رشيد بالنسبة للغة الهيروغليفية ..حتى هذه لم تكشف عن التدوين الموسيقى فى آيام المصريين القدماء .. واجبنا اليوم ان نرسى دعائم موسيقانا على الاسس العلمية العصرية المعترف بها فى كل مكان من العالم الحضارى المتقدم ،وان نستمد من جذور حياتنا ، فى قرانا وريفنا ،مقومات الصورة آلحقيقية الامينة للروح آلمصرى وآلبيئة ولا ننفصل او نبعد عن الشعب فى أصالته وعمقه وصدقه . من هنا يبدأ تطورنا وارتقاؤنا ..

● نحن نسعى حثيثا الى التخصص .. قديما كان أى ملم بالكتابة يستطيع أن يكون صحفيا ، حتى أصبح فى برامج الجامعة دراسة للصحافة .. كان اى انسان يستطيع بموهبته او ميوله ان يكون ممثلا ، حتى قام معهد التمثيل .. هكذا فى باقى آنواع العلوم والفنون والاداب ... التخصص العلمى هو دليل الرقى الحضارى .. غير هذا ، اجتهاد يكشف عن تخلف .

● أومن بالجيل آلجديد وحاجتنا الى الدماء الجديدة .. شاهدت اجادة « نبيلة عبيد » فى السينما. حلاوة غير منمقة، بساطة غير متكلفة صدقا فى آلتعبير غير مبالغ .. ثم « صلاح السعدنى » بادائه الرائع ونبوغ موهبته فى التليفزيون يمثل زحف آلشباب المسلح بالعلم والثقافة والموهبة . رأيت هذين المثلين الاسبوع الماضى يؤكدان ايمانى بالجيل الجديد ، وحاجتنا اليه فى كل مكان ..

● أحب شىء الى سمعى بلبل ينثر اغاريده فوق قطرات الندى ، يبعثرها مع نسيمات الفجر ، يبعث المحبة الى قلبى والتفاؤل فى مشاعرى .. استقبل يوما جديدا اتمنى فيه ان تسمو آفكارنا ،تطهر أرواحنا ، تصفو كلماتنا .. نحيا فى نقاء الحب والسلام .

نبيلة عبيد ...
بساطة غير متكلفة ..

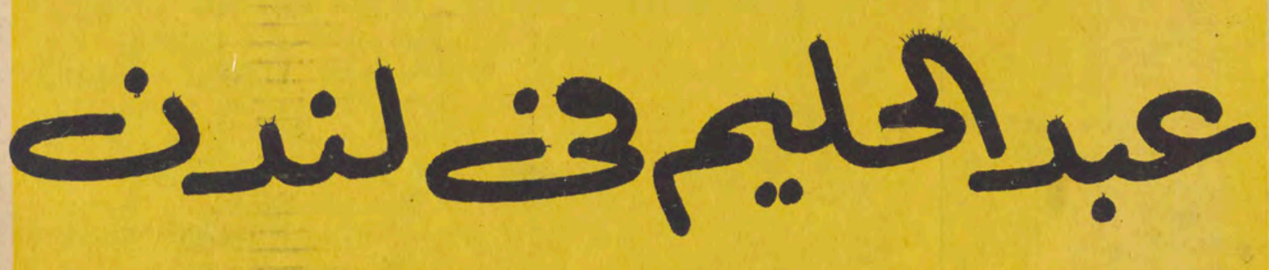








من الكويت طار عبد الحليم حـــافظ الى لندن ، ومعه فرقة رضا والفرقة الماسية ، حيث أحيوا الحفلة التى أقيمت على مسرح « البرت هول » اكبر مسارح لندن يوم ١٧ نوفمبر الماضي ، وخصص دخلها لصـــــالح المجهود الحربى ٠ غنى عبد الحليم فى هذه الحفلة عدة أغنيات منها أغنية عن «المسيح» ٠٠ وبعد انتهاء الحفلة ظل عبد الحليم فى لندن ليقوم باجـــــراء التحليلات الطبية السنوية ، ويعرض نفسه على الاطباء الذين يعالجونه منذ عشر سنوات ٠٠ عبد الحليم انتهز فرصة وجوده فى لندن وقام بجولة شاهد فيها بعض معالم العاصمة الكبيرة ، فزار ميدان « الطرف الاغر » المعروف بكثرة الحمام ، وحضر جزءا من مناقشات علنية فى حـــديقة « هايدبارك » ، كما طلب أن تلتقط له عدة صور تحت الساعة المعروفة عالميا ، وهى ســـاعة « بج بن » ٠ الحفلة الاخيرة حققت لعبد الحليم نجاحا كبـــيرا ، وامتلأت الصحف بصوره ، وأصبح وجهه مألوفا لدى الشعب الانجليزى ، وأصـــبح يحمل لقب « سيناترا السويس » الـــذى أطلقه عليه النقاد الانجليز !





ليلة العيد .. ينطلق صوت الموهبة الجديدة .. ليفتح فى عالم الغناء العربى مجالا جديدا . سوف يقف عنده المستمع طويلا

مفاجأة فنية فى حفلة العيد



محمد حمام بين محمد الموجى .. وعرابى وكيل الفنانين

صوته كالحقيقة .. لا يختلف عليها اثنان . فكل الذين سمعوه .. توقفوا عند صوته . لانه يخاطب فى أعماقهم كل أحاسيسها . ولم يختلف عليه أحد . صوت غريب .. يملك كل الاشياء فى لحظة واحدة . صوت يجمع القوة والضعف . والحزن والفرح . والامل والرغبة فى الانطلاق . واذا كانت للاصوات رائحة .. فان صوت محمد حمام .. صوت مميز الرائحة . تشم فيه غابات افريقيا برائحتها النفاذة البكر . صوته .. كانه حالة التطهير التى يدخلها الانسان ليتخلص من ذنوبه . صوت فيه عبادة .. وفيه اتصال . فيه كل الاشياء . واذا كان أهل الغناء قد توقفوا فى عملية بحث عن أسباب كساد سوق الاغنية ، فان اول ما لفت نظرهم ، هو فقر حياتنا الغنائية فى الاصوات الجديدة .. واذا كان الجمهور يحب الاصوات القديمة التى الفها .. فانه أيضا يحب أن يسمع الجديد لكن الجديد الاصيل فى الاصوات نادر وشاذ . واذا كانت العبقريات .. يمنحها الزمن كل سنوات طويلة ، فان الاصوات أندر دائما من أى عبقرية أخرى . ومحمد حمام .. صوت عبقرى .. وشاذ. وقد لا يتكرر قبل وقت طويل .

فمن هو محمد حمام ؟

مهندس شاب . نوبى المولد والنشأة . نحيل.. هادىء الملامح. تخرج هذا العام من كلية الفنون الجميلة . وكانت أحلامه تتوقف عند كونه أحد المهندسين الذين لهم مكان . لكن حسه الفنى .. كان دائما يدفعه للغناء . أن يغنى لنفسه .. أو يغنى لاصدقائه . ودفعه حبه للغناء ، لدراسة الموسيقى ، فدرسها عن حب .. لا عن رغبة فى الشهرة .. اوالعمل وسمعه بعض الذين يحبون الغناء .. وكتب عنه أحدهم مرة :

« ذكرنى هذا الصوت والاغانى النوبية التى يؤديها ، بالمراثى الزنجية التى يغنيها بول روبصون ولويس ارمسترونج . واحسست أن صوت هذا الشاب ، والاغانى النوبية هى الفن ذو الصبغة الانسانية العالمية ، وهى الفن الذى نستطيع ان نغزو به اوروبا وامريكا»

وكتب كمال النجمى : صوت حمام صوت زنجى عميق كأنه صوت بول روبصون المطرب الزنجى الامريكى : ولكن الاسى فى صوت حمام - كما فى أصوات المطربين الزنوج - يحض على التفاؤل والشجاعة وحب الحياة .

وسمعته .. فأحسست فى محمد حمام .. موهبة أصيلة نادرة ، تحتاج الى الرعاية .. والتدريب والتوجيه . واحتضنت «الكواكب» .. المهندس محمد حمام .. صاحب الصوت الجديد. وقدمته «الكواكب» للملحن محمد الموجى .. الذى احتضنه بحب ، احتضنه باحساس من عثر على شىء ثمين . ومحمد الموجى .. له فضل كبير فى دنيا الغناء ، فقد قدم أكثر من موهبة غنائية لامعة . وهو صاحب مدرسة .. أعطت لحياتنا الغنائية .. عناصر ممتازة بحق . وترك الموجى كل أعماله .. وشغله محمد حمام .. وبدأ يعد له لحنين . قال الموجى عن محمد حمام : بعد أن انتهى من تسجيل الاغنيتين.. اننى سأقدم محمد حمام بأدائه ، ولونه الخاص الذى أشم فيه رائحة القارة الافريقية بحزنها وفرحها وعطورها .. سأقدمه بكل تراثنا الذى ورثناه .. لكنه سيكون جديدا تماما . اننى أقدمه وانا سعيد به .. لان هذا الصوت سيضيف جديدا للاغنية العربية .. من ناحية الموسيقى والاداء .

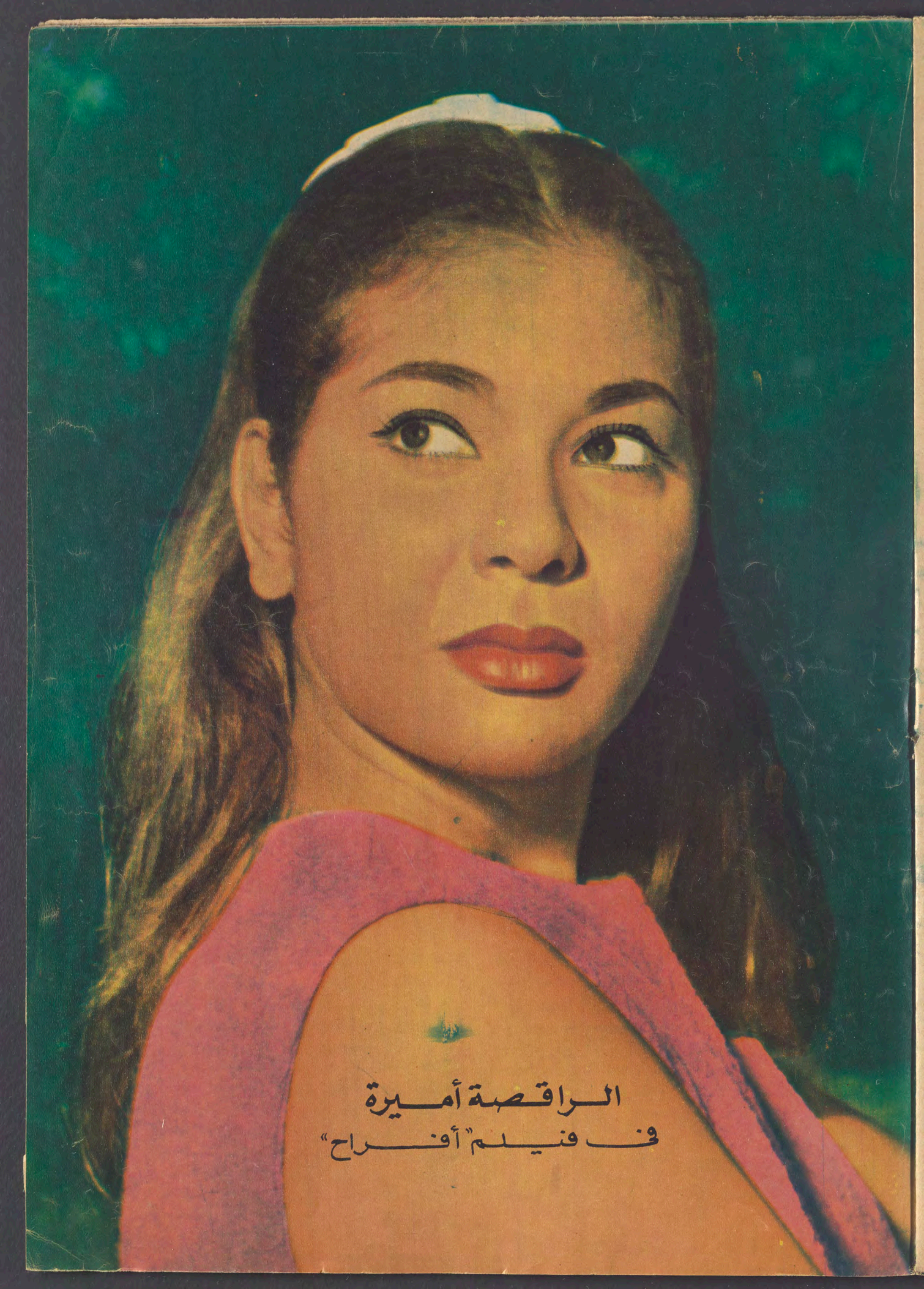
وقال أحمد فؤاد حسن قائد الفرقة الماسية التى صاحبت محمد حمام : ان حمام موهبة جديدة أصيلة .. واننى سأقف بجوار هذا الصوت الصاعد بكل حماس .. فأنا أحس بخبرتى انه سيكون مفاجأة للاسماع . كما أظهر بقية أعضاء الفرقة نفس الاستعداد الطيب بعد أن استمعوا لصوت حمام .

وقدمته « الكواكب » للاستاذ محمد عرابى وكيل الفنانين ، وعرابى اقترن اسمه وتاريخه بعشرات المواهب التى مهد لها الطريق .. وفرش لها الارض بالورد .. حتى وصلت الى قمتها .. وعرابى موسيقى قديم ، كان يدير معهدا للموسيقى .. كان له فضل تقديم أصوات كثيرة الى الغناء العربى . وسمع عرابى .. محمد حمام .. وقرر أن يقدمه فى الحفلتين الكبيرتين اللتين ستقامان ليلة رأس السنة .. وثانى أيام العيد . والاولى يشترك فيها فهد بلان ومحمد رشدى .. مع مجموعة كبيرة من الفنانين . والثانية تحييها نجاة الصغيرة وفايدة كامل وفهد بلان ومحمد قنديل وغيرهم .. باشتراك الفرقة الماسية. ولحماس محمد عرابى .. سيقدم الصوت الجديد .. داخل ديكورات خاصة غير التى تعود الجمهور أن يراها على المسرح .

واذا كانت « الكواكب » تقدم محمد حمام على صفحاتها ثقة بموهبته الاصيلة .. فان لقاءه بالجماهير سيكون هو الحكم . انهم سيسمعون فيه شيئا لم يروه .. ولكنهم يعرفونه جيدا .

احمد فؤاد حسن .. قائد الفرقة الماسية ...





الراقصة أميرة
فى فيلم "أفراح"

سعاد حسني .. هي .. أودري هيبورن مصر

في «حكاية ٣ بنات»





كل بنت لها أحلام .

لكن .. يختلف موقف كل بنت من الاخرى .. أمام سحر هذه الاحلام .

واحـــدة تعيش وراء بريق الذهب .. لا ترى السعادة الا فى وفرة المال ومهما كان الطريق اليه

وواحدة تقع فى الخطيئة العظمى حين تقرر أن تبنى سعادتها على حطام اسرة .. وواحدة تقف من أحلامها موقف العقل .. وتتعامل مع أحلامها بمنطق .. وتعرف نوع الارض التى تقف عليها .. وهذه دائما .. تكسب كل شيء . فلاهى تعيش بلا أحلام . ولاهى تفقد نفسها وتضيع .

ترى كيف جرت الاحـــداث مع كل واحدة منهن ؟؟

حول هذه المواقف التى تشكل صراع جيل جديد أمام أحلامه ومستقبله .. يدور فيلم «حكاية ٣ بنات» . ليصور مشــاكل أقسى فترة يمر بها شبابنا اليوم . شـــبابنا من الرجال .. ومن البنات .

« وحكاية ٣ بنات » يقف من المشكلة بصراحة .. وخفة دم .. ويعطى بطلته سعاد حسنى .. منطلقا جديدا يضاف الى أعمالها النظيفة السابقة .. ان سعاد حسنى ولاول مرة فى حياتها الفنيــة على الشاشة تؤكد موهبتها على أداء مختلف الادوار كما تتمكن بغنائها من تقديم نفسها كألمع المطربات .. كما أنها ادت رقصات فى هـــذا الفيــلم تتفوق بهـــا على أكبر الراقصـــات .. سعاد حسنى سوف تذهل الجمهور بدورها فى هذا الفيـــلم .. ومعها حسن يوسف بخفة دمه .. وشـــمس البارودى ، ومحمد رضا ، وسامية شكرى ، ويوسف فخر الدين ، وعادل أمام ، وفيفى يوسف ، ونادية ســـــيف النصر .. مع الممثل الكبير عماد حمدى .

هذه المجموعة التى تقف فى سوق الفيلم العربى كأنجح المجموعات . تمثل فيلم « حكاية ٣ بنـات » لتقدم للمشاهد العربى .. فيلما يستحق المشاهدة . ويقدم فيه السيد بدير .. افكاره المرحة .. ذات الابعـــــاد .. ويكتب له السيناريو محمد أبو يوسف .. ويخرجه محمود ذو الفقار الذى عرف بنجاحه فى مثل هـــــذه الافلام . ان فيلم «حكاية ٣ بنات» الذى أنتجه عباس حلمى .. خطوة نظيفة وواعية على طريق الفيلم العربى . وهو فيلم يستحق أن تراه ..



معهد الموسيقى الشعبية هو الحل

بقلم : راجى عنايت

منذ اسابيع اثرت موضوع الموسيقى الشعبية والاراء المختلفة التى تساق فى تطويرها ، وامكانات هذا التطوير وطبيعته . واشرت الى بعض التجارب التى تمت فى هذا السبيل والآراء المتباينة التى قيلت فى هذه التجارب ، وطرحت القضية برمتها للمناقشة .

وقد وصلتنى عدة تعليقات على الموضوع ساعرض من بينها اليوم ماجاء من الاستاذ سعيدعزت رغم تحفظاته الشديدة فى انالموضوع اخطر من ان يطرح على صفحات المجلات وخاصة فى حدود الحيز الضيق الذى يتاح لمثل هذه المناقشات .. ويفضل ان يتم نقاش هذا الموضوع فى ندوة تنظمها دار الهلال مثلا .. وانا اوافقه على هذا الرأى ، اذ ان ما نشر منذ أسابيع وما انشره اليوم ، وما وصلنى من تعليقات هو جميعه من قبيلتفتيح أبواب المناقشة وتعميق جوانبها تمهيدا لمثل هذه الندوة التى ينادى بها الاخ سعيد عزت والتى يجب أن يدعى اليها من المختصين اصحاب وجهات النظر هذه .

ورغم الحدة البادية فى حديث الاخ سعيد عزت ، الا انها لمتمنعه من ان يعرض فى وضوح افكاره القيمة فى هذا الموضوع . ويهمنى ان أطمئنه الى ان ما يتم هو مجرد بدايات ومحاولات بهدف الوصول الى الطريق السليم ودون اصرار والحاح على شىء يثبتالنقاشويؤكد التجارب عدم صلاحيته ، كما ان ما تم حتى الان كان باشراف الخبير الرومانى الذى اشار اليه الاخسعيد فى كلماته الحماسية .

وفيما يلى استعراض للنقاط الاساسية فى التعليق الذى أريد ان اطرحه على المهتمين بالقضية :

● بالنسبة لتطوير الالات الشعبية يقول الاستاذ سعيد عزت ان هذا الموضوع يمكن ان يجوز على أى شىء الا على الالات الموسيقية الشعبية ـ وذلك لسبب بسيطجدا ـ وهو انها تطورت فعلا ومنذ مئات السنين ، فالربابة التى ابتكرها الهنود قبل ٥٠٠٠ سنة باسم رافانا قد مرت بتطورات كثيرة عبر القرون حتى اصبحت الكمان فى بداية القرن ١٧ اى من حوالى ٣٠٠ سنة . والناى تطور واصبح الفلوت المزود بنظام الغمازات المعقد ، والالات ذات الريشتين كالمزمار المصرى والشاهناز الهندىالخ، كلها تطورت الى فصيلة الالات ذات الريشتين المعروفة بفصيلة الاوبوا . والقانون تطور عدة مرات حتى صار البيانو فورتى المعروف بالبيانو ، والتشنج الصينى الذى يحمل باليد تطور وصار الاورغن بانواعه الفظيعة التعقيد .. حتى الطبلة المعروفة بالدربكة تطورت حتى اصبحت التمبانى .

ومع ذلك فلو فرضنا انه امكن بالفعل ادخال تطويرات على الالات الشعبيه ، فانها ستكون قد خرجت من مكانها الطبيعى واصبحت شيئا اخر لا علاقة له بالفن الشعبى .

وأضيف ان الالة الشعبية ، ميزتها فىالبساطة ، بساطة تركيبها لانها من الشعب والى الشعب وبساطة عزفها وبساطة سماعها . « كما يقولون » !

وهى وليدة الطبيعةوليستوليدة المصنع او الحضارة . وهى الاصل وهى الابقى . ورغم تطورها كماسبق ان أوضحت ،الا أنها باقية تتحدى فالناى حتى فى أوربا حيث لا يزال يوجد باشكال كثيرة لا يزال يتحدى الفلوت . والقانون لا يزال يتحدى البيانو ، والمزمار يتحدى الاوبوا وهكذا .. فهى تبقى لان لها عالمها المستقل المنفصل تماما عن العلم الحضرى .

وفى رأيى ان كل مليم يصرفعلى ما يسمى«بتطوير الالات الموسيقية» ما هو الا مال ضائع !

● وبالنسبة لتطوير العازفيقول الاستاذ سعيد عزت ان ما قاله عن الالة ينسحب علىالعازف ثم يقول:

لم يقل احد أبدا ـ حتى فى اوربا ـ ان الفن الشعبى يمكن تطويره بتطوير العازف الشعبى ، هذا كلام لم يسبق له مثيل فى اى بلد .

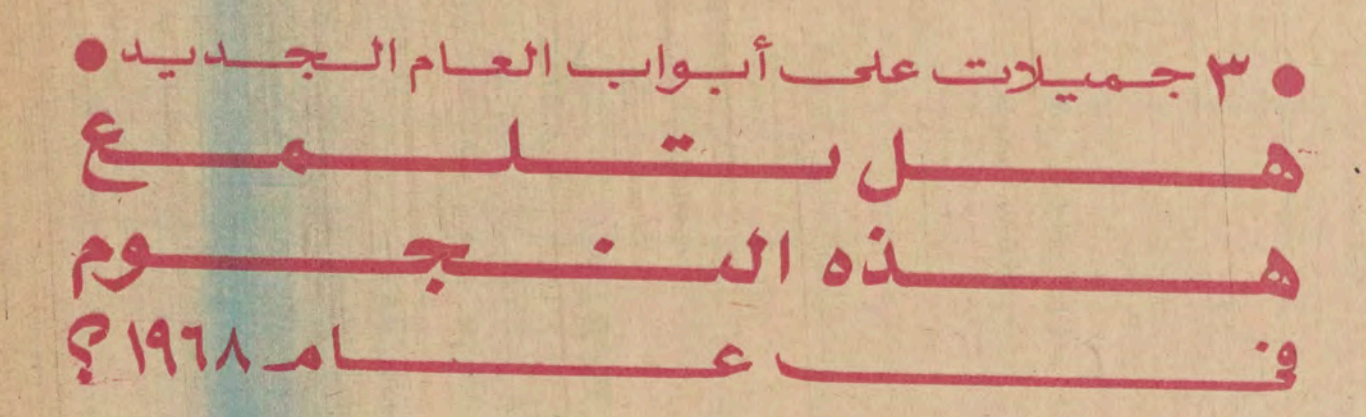
بل ربما كان الامر على العكس تماما ، فان الفن الشعبى فى عزف الموسيقى اقوى من الفن الذىيدرس فى معاهد الموسيقى ، لان المعاهد مفتوحة للجميع اما الفن الشعبى فانه لا يفتح بابه الا لذوى الموهبة. ففى منطقة وسط أوربا ، وبالذات بوهيميا والمجر ، معقلالغجر حيث تنتشر فرق موسيقى الجبسى،الذين يعزفون الكمان بأسلوب خاصلايمكن تدوينه ، نجد ان عازف الكمان الذىبعدأنيتخرج فى الكونسيرفاتوار ويبدع فى عزف الكمان ، لا يمكن ان يتعلم أسلوب عزف الجبسى الا بأن يعيش وسطهم بضعة اشهر حتى يتأقلم بجوهم .. لماذا ؟ لان الفن الشعبى خلقه الله هكذا كمعجزة من معجزات وجوده جل وعلا ، اى يد تتطاول اليه بحجة « تطويره » ستفسده ، لانها شىءغريبكالميكروب إذا دخل جسما سليما فلا يلبث الجسم ان يطرده .

● ويروى الاستاذ سعيد عزت ان انشاء أعمال موسيقية علىقاعدة من الالحان الشعبية ، مسألة قد تكون لها صلة بالموسيقىالسيمفونية ولكنها لا علاقةلها منقريب أو بعيد بالالحان الشعبية ذاتها ، لان اللحن الشعبى بعد أن يأخذه المؤلف السيمفونى ويعالجه بالاوركسترا ، يصبح شيئا غريبا عن الفن الشعبى لدرجة ان رجل الشارع سيعتبره شيئا غريبا تماما .

● ثم هو يركز رده فى النهاية قائلا ان المشكلة برمتها او القصة الفنية باكملها لا يمكن ان يتمعلاجها الا بانشاء معهد للموسيقى الشعبية يكون على مستوى الكونسيرفاتوار ، تدرس فيه هذه الفنون عمليا ونظريا وتاريخيا واجتماعيا وادبيا وجغرافيا

وبعد ؟

قد لا اتفق مع الاخ سعيد عزت فى بعض ما اورده من آراء ، وقد لاتلتقى مع آرائه بعض التجارب التى تمت فى بعض الدولالاشتراكية حول تطوير الموسيقى الشعبية ، ولكنى معه تماما فى ضرورةتخصيص ندوة واسعة لمناقشة هذا الموضوع والبحث عن حلول علمية جادة ، يتفق عليها كل محب للموسيقى الشعبية وتؤدى الى مزيد من الوصل بين فنوننا الحالية وفنون الشعب التلقائية .



● ٣ جميلات على أبواب العام الجديد ●

هل تلمع هذه النجوم في عام ١٩٦٨؟

● هوليوود تحشد كل اسلحتها .. تحاول ان تقف فى وجه التيار الاوربى الذى يغلم اظافرها باصرار وعناد .. فتيار الفيلم الاوربى يفرض نفسه ، بامكانيات جديدة موفقة من المخرجين والموضوعات الفريدة ، وبالوجوه الجديدة التى تلمع وتجذب انتباه الجماهير التى تتردد على دور العرض فى العالم ، بل ان عناد السينما الاوربية ونجاحها فى الحد من سيطرة هوليوود على أسواق الفيلم السينمائى فى العالم ، أجبرا هوليوود على ان تنقل امكانياتها الكبيرة وتنقل نجومها الكبار لكى تضعهم فى خدمة مخرجى اوربا امثال كاكويانيس ودى سيكا وغيرهما ..

ومن المحاولات التى لجأت اليها هوليوود اخيرا هى ان تخلق عددا من الوجوه الجميلة الشابة تحاول أن تثير بها الانتباه وتستعيد سيطرتها على الجماهير السينمائية فى العالم .. والشرط الاساسى فى هذه الوجوه الشابة هو ان تتوفر فيها كل الصفات المعروفة للجاذبية ، والصفة الغالبة عليهن هى البراءة فى الوجه والجمال فى تكوين الجسم والقدرة الحقيقية على التمثيل ..

والوجوه الثلاثة : بربارا بيركنز وباتى ديوك وشارون تيت ، هن ابرز الوجوه التى تقدمها هوليوود عام ١٩٦٨ .



الفتيات الثلاث .. بربارا وباتى وشارون .. تركز عليهن هوليوود كمفاجأة السنة الجديدة ١٩٦٨ . كل منهن بدأت فى التليفزيون ثم انتقلت الى الشاشة الكبيرة .

● بربارا بدأت كممثلة فى حلقات التليفزيون « بايتون بليس » وظلت تمثلها ثلاث سنوات متصلة ، كانت بربارا بيركنز تمثل فيها دور بيتى اندرسون ، وتدربت على العمل تحت ظروف الفيديوتيب - شريط التسجيل التليفزيونى - مما اعطاها خبرة كبيرة عندما وقفت امام الكاميرا كوجه سينمائى جديد .

● اما باتى ديوك فقد هزت برودواى وهى بعد فتاة صغيرة ، عندما مثلت دور الفتاة البكماء الخرساء فى مسرحية «صانعة المعجزات» وقامت فيها بدور هيلين كيلر وهى طفلة ، وعندما مثلت نفس الدور فى السينما فازت عنه بجائزة الاوسكار ، وخلال ثلاث سنوات كانت تظهر فى برنامج تليفزيونى يحمل اسمها ثم عادت الى السينما منذ عامين لتمثل فيلما جديدا باسم « بيلى » ..

● والثالثة ، شارون تيت ، استطاعت فى مدى عامين أن تمثل اربعة افلام كبيرة ، بعد أن ظهرت اول مرة فى فيلم يحمل اسم «١٣» ثم مثلت « لا تصنع الامواج » و « اسنانك فى عنقى » وفيلم «وادى الجميلات » الذى جمع الفتيات الثلاث الجدد معا .

ويبقى سؤال هو : هل تستطيع فتيات هوليوود الوافدات أن تقف امام زحف جميلات اوربا من امثال فيرنا ليزى وسيلفيا كوشينا وايرافون ستنبرج وغيرهن .. هذا ماسيكشف عنه عام ١٩٦٨ .





مأساة فنانة

قصة مسلسلة بقلم : أمين يوسف غراب



هذه القصة ليست واقعية .. ولكنها مستوحاة من الواقع . !

قالت أمها لابيها يوم مولدها — ابشر فقد فتحت لك طاقة القـدر — فقال مدرس اللغة العربية وهويمضغ شيئا من الحزن ويعتصره بين فكيه — « اذا كانت طاقة القدر ستفتح لانك أنجبت بنتا ، فماذا كان سيفتح اذن لو أنك أنجبت ولدا » ؟ .

فمضغت الام شيئا هي الاخرى . وقالت وهي تحاول أن تبتعد به عن مرارة الحقيقة التي يعانيها :

— قلت لك ابشر فقد ابتسـمت عندما رأت النور . ويقـولون بأن الانثى اذا ابتسمت يـوم مولدها ابتسمت الدنيا لاهلها .

فنحى الاب بعيدا بعض كراريس دروس اللغة العربية التي كان يصححها للتلاميذ وتناول نصف موسى صدئة ونصف قلم رصاص احمر وقال في سخرية وهو يبرى نصـف القلم بنصف الموسى :

— طالما أنها ابتسمت فسمهـا « ابتسام » .

وظل هذا هو اسم الفتاة الحقيقى الى أن غيرته باسم « الشهرة » المعروفة به الى الان . كما ظل الاب منـذ ذلك اليوم والى سبع سنوات كاملة ينظر في دهشة الى هذه الطفلة التي أسماها « ابتسام » ولم تبتسم مرة في حياتها حتى أطلقوا عليها في البيت والحارة لقب « الطفلة الحزينة » ولكن هذا لم يدم طويلا بعد ذلك التاريخ . فقد حدث ان ضـبطها والدها ذات يوم متلبسة بالابتسام والضحك بل والمرح الذى لا حد له . وهي منكفئة على صدرها وتمـرغ صدغيها في سعادة متناهيـة فوق صفحات مجلة فنية قديمة عثرت عليها مصادفة عند عم ربيع بائـع اللب والسوداني الذى يجلس ببضاعته على رأس الحارة . وهي تقلب صفحاتها وتحملق في صورها . صور الفنانات التي نشرتها المجلة ومنها ما هـو بثياب النوم ومنها ما هو بثيـاب الرقص التي كادت تكون عارية كما كان الحال في ذلك الحين ومنها ماهو بثياب التمثيل في بعض روايات معينة وكانت مشهورة في ذلك الوقت .

ونظر مدرس اللغة العربية الى ابنته والى تلك الصور العـارية . أو ما اسماه « رجس من عمل الشيطان » وفجأة تعالت صرخات الفتاة . كما تعالت أيضا ضربات موجعة انهالت عليها . كما تطايرت في الوقت نفسه من كوة صغيرة في الغرفة نتف كثيرة من أوراق مجلة قديمة وتطايرت معها أنفاس الرجس الذى صنعه الشيطان وتلاشت من البيت . ثم بعد ذلك سكنت العاصفة وظلت راقدة راكدة عدة أيام ثم هبت فجأة بعد ذلك ، وبعد ثلاثة أيام فقط وذلك عنـدما عثر في جيب الفتاة على صور كبيرة بعرض وطول الصفحة كلها . كانت الطفلة قد انتزعتها من المجلة وكانت لممثلة الشرق الاولى وصديقة الطلبة السيدة فاطمة رشدى . وكانت الصورة عارية الصدر والكتفين ومشقوقة من الخلف حتى منتصف الظهر . أمـا الوجه فكان يتلألأ نورا والشـفاه تتلمظ نارا . والعيون يضمخهـا السحر كما كانت فاطمة رشدى هكذا في ذلك الحين .

وكان هذا اخر يوم ضربت فيـه الفتاة . وكان أيضا اخر يوم عرف ثغرها فيه الابتسام بعد أن كان قد ابتسم . وعرف قلبها فيه الفرحـة بعد أن كان قد فرح .

وظلت كذلك خمس سنوات أخرى بعد هذا التاريخ ، تاريخ صـورة فاطمة رشدى الى أن عاد مدرس اللغة العربية ذات ليلة الى بيته يخب في جلبابه الازرق المخطط والـكاكولة الزرقاء المقفولة من الصدر ذات الياقة المنشاة المتهرئة من كثرة الاستعمال ومن سوء الايام أيضا . وكان هذا زيه ولم يغيره الا بعد أن ترك التدريس وان كان لم يترك « المدرسة » فسمع وهو يقترب من الحارة صوت الام من بعيد يملأ البيت بالزغاريد فاندهش . ولما دخل البيت وعرف الحقيقة زادت دهشـته وخاصـة وهو يتـأمل « الشمعدان » الكبير ومصابيحه الثلاثة المتناثرة حوله والذى هو رمز جائزة التفوق . أو الجائزة الاولى التي نالتها ابنته في مسابقة « التمثيل » في الحفلة التي أقامتها مدرستها ولعبت هي فيهـا الدور الاول . وهو دور « الفتاة الضالة » نفس اسم الرواية التي مثلتها فرقة المدرسة . وكانت من تأليف المرحوم عمر جميعى الذى ألف الرواية وأخرجها أيضا .

منذ ذلك اليوم بالذات أخذ الحظ « أو القدر » ينسج خيوطه التي سيتكون منها « مستقبل » الفتاة . اذ بدأت العيون تتجه اليها . كما بدأت أحداث كثيرة تنتظرها . ولم يطل ذلك كثيرا ، فقد كان المرحوم عمر جميعى يعمـل في ذلك الحين مساعدا للاخراج السينمائى مع مخرج كبير معروف رحمه الله ورحم عمـر معه . وكان عمر قد أعجب بالفتاة أيما اعجاب . فاستدعى الاب بعد ذلك بأسبوعين الى مكتبه وكان اذ ذاك في شارع شريف . وخرج الاب في ذلك المساء تصحبه ابنته . ولما عاد الى البيت ، لم يعرف على وجـه التحديد كيف عاد اليه فقـد كانت ترنحه الفرحة وتجعله يسير في الطريق غير ثابت الخطى . ولما دخل البيت ورأى زوجته فاجأها على حين غرة وقبلها في ثغرها فانذعرت ذعرا شديدا وظنت أن مدرس اللغة العربية قد أصابته لوثة . لانه منذ أن تزوجها الى الان . منذ عشرين سنة أو يزيد لم يقبلها ولا حتى في أسعد المناسبات ولذلك فغرت فاها وقالت له فيمـا يشبه الخوف الكثير وهي تبتعد عنه وتتراجع الى الخلف .

مابك يارجل ، هل جننت ؟.

فلم يصغ من ذهول الفرحة الى هذا القول ، وانما مد يده وأخرج شيئا من جيبه وألقاه أمام زوجته فوق ملاءة السرير المحلاوى ذات المربعات البيضاء والزرقاء وهو يقول لها في شـبه جنون حقيقى :

— أنظرى .

ولما نظرت الام كادت تصرخ ذاهلة وهي تقول غير مصدقة لما ترى :

— انها ورقة .. بمادنة

ثم تحسستها كما تتحسس دموع العاشق انسان العين . ولما رأتهـا حقيقة احتضنتها بين الثديين وهي تقول شبه صارخة من الفرحة :

— انها عشرة جنيهات .

— أجل .

— هل زاد راتبك ؟.

وكأنها فطنت الى أن هذا غير معقول فقالت المعقول على الفور :

— هل قبضت راتبك قبـل أول الشهر ؟.

فقال الاب وهو يحتضن الفتاة هذه المرة ويقبلها ويوجه حديثه الى الام :

— هل تذكرين قولك لى يوم مولدها لقد فتحت لنا طاقة القدر

فقالت الام كلاما كثيرا ، وقال الاب

أيضا كلاما كثيرا . أما الفتاة فلم تصغ الى شيء من هذا أو ذاك . لان عقلها فى تلك اللحظات كان يتجول بعيدا . كان هناك مع صورة كبيرة لممثلة معروفة تملأ صفحة كاملة فى احدى المجلات عارية الصدر والكتفين ومشقوقة من الخلف حتى منتصف الظهر .

وظلت هذه الامال الكبار تراودها اذا جاء النهار . وتلم بها وتستحوذ عليها اذا جاء الليل ... المجد ... المال ... الاضواء .. فنانة مصر الاولى .. السيارة الفخمة ... الثياب المزركشة ... الفيللا الانيقة ... وكانت بالذات صورة فاطمة رشدى التى انتزعتها من المجلة . ترتسم أمام عينيها ان هى وقفت أو هى قعدت أو تحرك لها هدب . أو أغمض لها جفن .. ممثلة الشرق الاولى وصديقة الطلبة . انها لن تكون صديقة للطلبة فقط وانما ستكون صديقة للجميع .. ان عم «ربيع» بائع اللب والفول السودانى والذى تذهب اليه كل مساء بعد أن تعود من المدرسة تشترى اللب وتقزقزه وتتحدث اليه وتجد فى حديثه لذة . والذى عثرت عنده على المجلة التى كانت تحمل صورة ممثلة الشرق الاولى .. قال لها يوما « ان الجميع فى الحارة يحبونها » .. والجميع ايضا فى المدرسة يحبونها ... فلماذا لا تحب هى أيضا الجميع وتكون صديقة للجميع .

وأحست من جديد برغبة شديدة فى أن ترى صورة فاطمة رشدى مره أخرى . ولكن أنى لها بها .. وكيف تعثر عليها وقد مزقها والدها يوم أن مزق جسدها عندما ضبطها معها . ولان الرغبة كانت ملحة فكرت وسألت واشترت بعض المجلات الفنية ولكنها لم تجد فيها الصورة . وانما قرأت فيها عن صاحبة الصورة . وعرفت أن ممثلة الشرق الاولى كونت فرقتها من جديد وانها تمثل الان على مسرح فاطمة رشدى بالسيدة زينب . وهو «الجراج» الذى حولته فاطمة رشدى الى مسرح فى ميدان السيدة زينب خلف مطعم الركيب الان . وانها تعيد عليه تمثيل رواياتها المشهورة ... « توتو » و « النسر الصغير » و «خلى بالك من اميلى» و «غريزة المرأة » للمرحوم المازنى وغير ذلك من الروايات الكبيرة . فلماذا لا تذهب هى الى هناك وبدل أن ترى صورة فاطمة رشدى . تراها هى بلحمها وشحمها . وجمالها وثوبها المشقوق من أمام والمشقوق أيضا من خلف . ولكن هل يتاح لها ذلك ويتيسر لها تحقيق هذا الحلم . وهل ستقبل أمها وهى الام الوقور المحافظة . أن تتغيب عنها ابنتها ليلة كاملة من التاسعة والنصف مساء الى الواحدة صباحا، كما قرأت فى المجلة . انها تثور عليها وتكاد تضربها اذا تلكأت مرة فى الطريق أو وقفت تتحدث الى عم ربيع بائع اللب . وحتى لو قبلت أمها . هل سيقبل والدها الشيخ وهو المحافظ المتزمت الذى طلب من والدتها الا تصلى فى صالة البيت وانما تصلى فى غرفة « الكرار » البعيدة عن العين حتى لا يراها أحد من أمام أو من خلف ان هى ركعت أو سجدت . وهل سيسمح لها أن تذهب الى «المسرح» وتشاهد فاطمة رشدى وهى تمثل . وهو يعتبر التمثيل من الكبائر . والمسرح عنده أشبه بالماخور . اذا دخلته قدم دخلت النار وكان مثواها الجحيم . انه لم يقبل دورها الصغير الذى ستمثله فى الفيلم الا بعد أن راجع نفسه مرارا . وبعد أن جاهد نفسه جهادا مريرا ليبعد عنه اغراء الشيطان وهو يزركش له فى لون تلك الورقة ذات المئذنة . وبعد أن أقنعوه بأن التمثيل فى الفيلم غير التمثيل فى المسرح ، هذه أجساد تروح وتجيء ، وتلك صور تتحرك . ومع ذلك كله لم يقبل الا بشروط قبلت جميعها . منها أن يكون التمثيل نهارا وليس ليلا . ومنها أن يلازمها هو فى كل خطوة تخطوها ، ومنها أن يكون الثوب الذى ترتديه يغطى حتى الاطراف . ومنها .. ومنها .. ومنها .. فهل سيقبل أن تذهب الى المسرح ولا تعود الا بعد منتصف الليل ؟ . من غير شك أن الحديث فى ذلك أو حتى مجرد اظهار الرغبة فيه سيشعل النار فى البيت . ومن يدرى .. ربما يحرق — مع ما يحرق — « أملها الكبير » وهو دورها الصغير فى الفيلم .

لهذا أقلعت عن هذه الفكرة . واكتفت بان خرجت ذات يوم من المدرسة قبل الحصة السابقة بدعوى أنها مريضة . وذهبت الى ميدان السيدة زينب وشاهدت واجهة مسرح فاطمة رشدى . وسعدت سعادة لاحد لها برؤية صور الممثلين والممثلات تتوسطها صورة كبيرة لممثلة الشرق الاولى فى زى شاب وسيم جميل يذوب فتنة يرتدى القميص والبنطلون ويقص شعره « الاجرسون » ويلوك ابانة فى ثغره ويضع تحت ابطه عصا خيزران صغيرة ويغازل احدى الفتيات . وكان هذا هو دور فاطمة رشدى فى رواية « توتو » وكان من أخلد أدوارها .

ورغم دهشة الفتاة الكبيرة لهذه الادوار التى تراها لاول مرة فى حياتها الا أنها أحست بسعادة غامرة وبشيء من الفرحة يطغى عليها . ولا سيما عندما وجدت فجأة وهى فى طريق عودتها مخترقة ميدان السيدة حانوتا صغيرا على الناصية يبيع مع ما يبيع من كراملة وشيكولاتة ولب وسودانى صور كارت بوستال للممثلين والممثلات ويعلقها فى شبابك غسيل على واجهة الحانوت . فاشترت بالخمسة قروش التى كانت معها والتى هى كل ثروتها . وكل ما ادخرته فى حياتها . مجموعة متعددة من هذه الصور تزيد على العشرين فقد كانت الصورة بمليمين وان زادت حجما بثلاثة مليمات . وكان من حسن الحظ ومن المصادفات التى سعدت بها الفتاة كثيرا انه كان من بين هذه الصور نفس الصورة صورة فاطمة رشدى العارية الصدر والكتفين والمشقوقة من خلف حتى منتصف الظهر . فاخفتها مع ما أخفت وهى تدخل البيت فى خوف وحذر البعض وضعته فى كراسة والبعض أخفته بين طيات كتاب .

ودخلت البيت تخفى كل هذا فى خوف كما تخفى العذراء خطاب غرام وهيام تخشى أن يقع فى أيدى ذويها . ولهذا ظلت حائرة قلقة كمن يخفى جريمة فى بيته الى أن جاءت ليلة تسللت بمجموعة الصور الى غرفة والدتها التى كانت متغيبة فى تلك الليلة مع والدها فى « المنصورة » وفردت مجموعة الصور فوق ملاءة السرير المحلاوى وراحت تتأمل كل صورة على حدة . يوسف وهبى ونجيب الريحانى ، واحمد علام وحسين رياض وبشاوة يواكيم ومنسى فهمى وحسن البارودى وعلوية جميل وزينب صدقى وراقية ابراهيم وفردوس حسن وأمينة رزق وعزيزة امير وغيرهم من الممثلات والراقصات وفكرت وهى تضع طرف سبابتها الصغير فى فمها الصغير ، كعادتها الى اليوم اذا فكرت .. ترى هل ستكون يوما واحدة كهؤلاء وهؤلاء ؟ ترى سيتيح لها الحظ ان تتقاسم أدوار البطولة أمام يوسف وهبى مثلا ؟؟ .. وهل ستنتشر صورها وتباع ويشتريها الناس كما اشترت هى هذه الصور بكل ما تملك ؟؟

وعادت تتأمل الصور مرة اخرى، وهى تتعمق بالذات فى صورة فاطمة رشدى .. ولا تدرى لماذا بالذات صورة فاطمة رشدى . وأمسكت بالصورة فى يدها وطالعتها مرة اخرى .. وسرحت فى عديد من الافكار . وسبحت فوق أمواج من الامال . وكأنها ارادت أن تتأكد .. ان تطمئن للمستقبل ، فأرادت أن تقارن بين شيئين .. بين صورتين .. بل بين امرأتين .. فقامت وألصقت صورة فاطمة رشدى فوق مرآة «البريه» ومن ثم راحت تنظر الى المرآة او الى الوجهين فى المرآة وتقارن بينهما .. حقيقة ان هذه الشفاه تختلف عن تلك .. وحقيقة ان هذه العيون .. وهذا الهدب الطويل المسترخى الذى يكاد ينفس السحر امامها فى الصورة تختلف كثيرا عن هذين العينين الصغيرتين الشبيهتين بقلب زهرة بكر تريد أن تتفتح .. وايضا الكتف والعنق . وهذا الظهر العارى ، وهذا الصدر العريض المستعلى كأنه ملك وعلى صدره التاج وليس على رأسه .. فهل هى أيضا كذلك . وأرادت ان تقارن بينها وبين هذا الجمال الذى ترى. ولكن استحالت المقارنة أمامها فى المرآة . فقميص النوم هذا الذى ترتديه الان . والذى مواصفاته حسب تعليمات الام طويل فضفاض يغطى حتى الاطراف . ومغلق غلقا محكما من أمام ومن خلف وليس به من فتحات غير فتحة صغيرة من الخلف قرب مؤخرة العنق . ولا تدخل منها الرأس الا بصعوبة . حتى هذه الفتحة هى الاخرى مغطاة بزرارين من الخلف أعلاهما يكاد يغطى نصف العنق . فكيف اذن تتم المقارنة وتعرف ما تريد ان تعرف . واحست برغبة شديدة فى أن تقارن وان تعرف وان تطمئن . وبلا تفكير نزعت القميص . ومما شجعها على ذلك أن البلى كاد يلحق به . وجاءت بنصف « الموسى » التى يبرى بها مدرس اللغة العربية نصف قلمه الرصاص الاحمر وشقته من خلف بحيث تعرى نصف الظهر . وشقته من أمام بحيث تعرى ايضا الصدر. ومن ثم تمت المقارنة .. فكان الاختلاف الشديد بين الاثنين . وكاد يكون الخلاف فى كل شيء . ولكن هل فارق السن هو الذى أوجد هذا الاختلاف ، واوضح هذا التباين ؟؟ حقيقة أن هذه مازالت طفلة تحبو الى الصبا . وهذه صبية تسير بخطى ثابتة فوق قمة الشباب حتى لتكاد تتعداها .. ومن غير شك أن لهذا أثره . ولكن اذا بلغت هى هذه السن ، هل ستكون طويلة عريضة كفاطمة رشدى أم ستظل قصيرة قميئة كما تقول عنها أمها وتقول عنها جارتهم « الست أم هاشم » وهل اذا ظلت كذلك هل ستكون كفاطمة رشدى تفيض جمالا وتذوب فتنة .. وتصطخب أنوثة ؟؟ ولكن ما هى الانوثة ؟ وما هو الفرق بين « الانثى » و « الانوثة » ؟ لقد أصغت ذات يوم وهى فى طريق عودتها من المدرسة الى رجلين كانا يسيران فى شارع « المنيرة » وينظران الى امرأة ربعة ذات جمال ترتدى الملاءة اللف وتسير تشخشخ بكنوزها فى الطريق فقال احدهما للاخر :

— انها انثى ..

وذات مرة سمعت الست أم هاشم وهى الصديقة الحميمة للاسرة ولأمها بالذات تتحدث الى أمها عنها وتقول لها :

— حقيقة ان ابنتك قصيرة الى حد .. ومكتنزة أيضا الى حد ولكنها تفيض انوثة

فما هو الفرق بين الاثنين ؟؟ .. ان ذلك الرجل الذى قال لتلك المرأة الجميلة التى كانت تسير فى الطريق انها « انثى » كان يغازلها من غير شك .. والغزل على مايبدو لها فى مفهومه الحقيقى هو الاطراء والمديح . والست أم هاشم عندما كانت تتحدث عنها لامها وتصفها بـ « الانوثة » كانت هى الاخرى من غير شك تطريها وتمتدحها . ومعنى ذلك ان الصفتين تكادان تكونان صفة واحدة وان اختلف اللفظ . فهل ستكون كذلك يوما ويقول عنها الرجال فى الطريق انها « انثى » أو انها ممتلئة « أنوثة » وصمتت لحظات ثم فاجأها هذا السؤال الذى تفاجأ به كل فتاة لاول مرة فى حياتها : ولكن ماهى الانوثة عند المرأة ؟؟

وأحست بشيء يتمطى فى أعماقها فاسترخت . ولما شعرت بأن قواها تكاد تخونها صعدت الى الفراش واستلقت على ظهرها . ومن ثم راحت تنظر الى سماء الغرفة وكأنها تقرأ فيها أشياء كثيرة وتتعرف عليها لاول مرة وتتذوق حلاوتها لاول مرة أيضا .. الاسم .. الشهرة .. المجد .. المال .. الانوثة .. الانثى .. العذراء .. المرأة .. الثمن الغالى الذى ستشترى به هذا كله، حتى الثمن الرخيص الذى قد تبيع به هذا كله .. كل ذلك فكرت فيه .. ومرت بها فى الليل والظلام ،

←





والجسد الصغير المستلقى فوق الفراش « الاحلام » تراوده حينا . وتداعبه حينا . الى أن مرت بها نسمة غريبة لا تعرفها من قبل . ولا تعرف من أين تسللت اليها . فهزت القلب ورنحت الجسد وحرقت الشفاة وأحالت الخد الى ما يشبه نصف تفاحة بلون الدم ، فخافت واضطربت وغاصت لاهثة فى قلب الفراش تحتمى فيه . وتلوذ به وتحكم الغطاء احكاما عليها كأنه الدرع الذى يقيها من الشر . الى أن جاء الفجر فهدأت ونامت نوما عميقا . وكانت ستنام اليوم كله لولا تلك الدقات القوية التى راحت تدق على الباب الخارجى فى عنف . فنهضت سريعا فى خوف وارتدت ملابسها وما أن فتحت الباب حتى رأت شابا قصيرا قميئا يرتدى القميص والبنطلون وفوق جبينه بعض خصلات من الشعر تشبه « القصة » ـ وقد عمل هذا الشاب مع الفتاة بعد ذلك كخادم لها حينا . وكاتم لاسرارها حينا . وقد لعب فى حياتها دورا معروفا ـ وما أن رآها امامه عند الباب حتى قال لها على الفور وبلا مقدمات ولكن بعد أن نظر اليها طويلا وتعمقها جيدا وكأنها لم تستلفت نظره . لانه قال لها دون اهتمام وهو يقدم لها ورقة كانت فى يده :

ـ أوردر

فتلعثمت الفتاة وقالت فى اضطراب وهى تمسك بالورقة :

ـ أوردر يعنى ايه ؟؟

فقال الشاب وقد أسقطها من نظره نهائيا :

ـ انت مش اتفقت على أن تمثلى فى فيلم ؟؟

فغمرتها فرحة زائدة وهى تخطف الورقة من يده خطفا

ـ أيوه .. ايوه

فقال الشاب وهو يدير لها ظهره وينصرف .

ـ عندك تصوير يوم الاثنين .. كاميرا الساعة ١١ الصبح .. وعندك كشف بالملابس

فأحست باضطراب شديد وراحت تنظر للورقة التى فى يدها وتعيد النظر اليها ثانيا وثالثا .. وتفكر .. والدها ما زال فى المنصورة وهى لن تنتقل خطوة الا معه .. ولم يبق غير يومين ، والملابس لم تعد بعد .. حقيقة انه فستان واحد ومغلق الصدر ومسدل فوق الساق ومعه « فيونكة » وهى تعلم بأن والدتها قد اشترت لها الفستان قبل سفرها .. ولكن أين هو ؟ ؟ وماذا صنعت به ؟ وهل هو مازال فى قلب الدولاب أم ارسلته للخياطة ؟ وهل فى الاستطاعة خلال هذا اليوم وغدا أن تتم كل شىء .. تعد الملابس ويجىء الوالد من المنصورة . وتذهب الى الاستوديو قبل الموعد المحدد ، أم على أسوأ الفروض فى الموعد المحدد . ام أن شيئا من هذا لن يحدث وان كان ذلك فهل هكذا تضيع حياتها ؟؟.

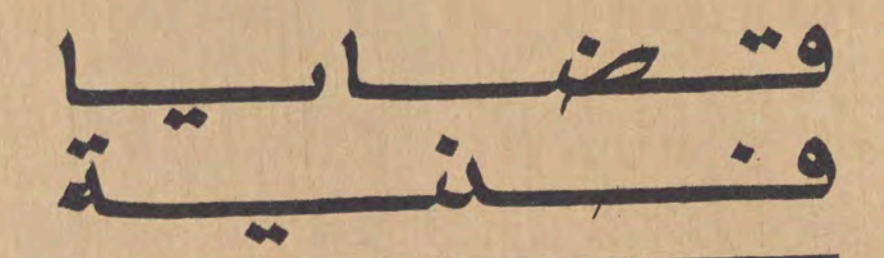
ووضعت اصبعها الصغير الذى كان يرتعش فى فمها الصغير الذى كان يرتعش ايضا .. وتساقطت على الاثنين بعض نقاط من الدموع . . ومن ثم أغلقت الباب والورقة فى يدها . وذهبت على الفور الى مسكن جارتها الست أم هاشم وقصت عليها القصة وهى تبكى . فأشفقت عليها هذه الجارة الطيبة وفى كلمتين اثنتين حلت لها جميع مشاكلها . فالفستان هى تعلم بأن والدتها قد أرسلته الى الست أم زكى الخياطة . وهى ستذهب اليها الان ولن تعود الا به .. واما والدها فعليها أن تسرع الان « وتشد له تلغراف » وهو سيحضر على الفور . وأسعدت الفكرة الفتاة لانها ابتسمت ولكنها عادت فقطبت وارتبكت وامتلأت عيناها بالدموع ففطنت الست أم هاشم الى السر لانها أعطتها عشرة قروش ثمن البرقية . التقطتها منها الفتاة كما يلتقط الغريق أنفاسه وذهبت تركض الى مكتب التلغراف وأرسلت الى والدها نص هذه البرقية التى مازالت الى اليوم موضع تندر بعض أهل الفن الذين يعرفون قصتها « احضر الارادير يوم الاثنين »

كان هذا الفيلم الذى مثلت فيه الفتاة لاول مرة فى حياتها السينمائية والذى لم يستغرق دورها فيه اكثر من ثلاث دقائق بالعدد ، هو فاتحة خير كبير لها . لانها نجحت فيه نجاحا مذهلا . فكان سر النجاح جمال « الوجه » وتعبيراته الدقيقه التى تهز المشاعر . ولذلك لفت اليها هذا الدور الصغير جميع الانظار وود اكثر من مخرج لو يجنى هو ثمار هذه الشجرة البكر . ويصنع من هذه العجينة الفنية السهلة الطيعة ما يريد . وطلب اكثر من مخرج التعاقد معها وود أكثر من منتج ان تمثل هى فى أفلامه . وراحت العقود تنهال عليها بأجور مغرية ارتفعت فجأة من عشرة جنيهات الى أربعين وخمسين جنيها . وكانت هى تحمل القلم وتوقع . ووالدها يحمل حافظة النقود يجمع . هى تودع فرحة لتستقبل فرحة اكبر . وترتوى من سعادة لتنهل من سعادة أغزر .

أما والدها فقد كان العكس من ناحية أحاسيسه ومشاعره ومخاوفه الخاصة وان كان يظهر غير ذلك

كان هذا الكنز « والحرص عليه والخوف من أن يضيع منه » مثار تفكيره ومخاوفه .. كان يخرج من أفكار سوء ليدخل فى افكار أشد سوءا . وكان يخلص من وسواس يوسوس له فى النهار الى وسواس خناس يوسوس له فى الليل ..

« والى اللقاء فى العدد القادم »



بقلم : كمال النجمى

●● أعجبتنى فى العدد الماضى من « الكــواكب » كلمة الاديب الموسيقار الاستاذ مدحت عاصم عن اللغة العربية واللهجات العامية ذكرتنى كلمته هذه لقاءنا فى حديث اذاعى منذ اسبوعين ، فقد وجدتنى خلال هذا الحديث اتكلم باللغة العربية لا باللهجة العامية، حياء من مدحت عاصم الذى كان يتدفق فى حديثه العربى الفصيح، كأنه لا يعرف العامية ولا يتكلم بها ..

الحقيقة ان مدحت عاصم شخصية فنية وادبية واجتماعية ذات تكوين خاص ، ولا يأنس اليه الا من يتعرف عليه ..

يعيش بقلب شاب فى العشرين، وسنه جاوزت الخمسين .. وكلما تحدثت اليه أحسست اننى اسمع صوت شاب يطالع الصفحات الاولى من الحياة ، فلا تقع عيناه الا على الاحلام الجميلة .. وهـذه فى الحقيقة مواجهة رومانتيكية للحياة لم يعد أمثالي قادرين على ممارستها

ولكن رومانتيكية مدحت عاصم ليست تبسطا مبتذلا فى فهم الحياة ، وانما هى بساطة فى التعامل مع الحياة ..

وتتيح له الرومانتيكية أن يرى المستقبل من وراء الغيوم والظلمات، وأن يعيش فى الحاضر كأنه يعيش فى المستقبل .. فان رومانتيكيته ثورية مستقبلية

وليس حديثه الدائم باللغة العربية الا نوعا من العيش فى المستقبل ، فان اللغة العربية هى لغة المستقبل فى البلاد العربية كلها اعنى انها لغة الشعب فى المستقبل ، لغة الحياة اليومية ، لا لغة الكتب والصحف والمنابر فقط ..

ويشعر مدحت عاصم وهو يتكلم العربية ، ويعطش حرف الجيم ، أنه يعيش فى القرن الثانى والعشرين ، أو فيما يتلوه من مئات السنين ، عندما تعود اللغة القومية الى ألسنة العرب ، وتصبح العامية غير مفهومة ، كأنها الهيروغليفية !

منذ خمسين عاما كان بعضهم يتنبأ بأن اللهجات العامية والالسنة المحلية ستفعل باللغة العربية ما فعلته من قبل باللغة اللاتينية ، وفاتهم أن اللغة العربية اكتسبت على مر الاحقاب ثباتا لا يتزعزع ، بفضل ارتباطها الوثيق بالقومية ، فضلا عن الدين ..

لهذا السبب لم تنقسم اللغة العربية فى عصور الحكام التركمان والجركس والعثمانيين الى لغات مستقلة ذات قواعد مستقلة ، بل تفرعت من العربية الفصيحة لهجات محلية ليست لها صيغ صرفية ، ولا قواعد نحوية خاصة ، وليس لها قاموس مستقل ، فهى تستعير قاموسها من اللغة الام ، وتعيش فى كنفها ، عالة على قاموسها وقواعدها ، عاجزة عن الوصول الى مرحلة الاستقلال اللغوى التى وصلت اليها اللهجات الاوربية فأصبحت لغات ..

وقد لبثت اللغة العربية طوال الزمن شكلا لغويا أعلى ، تخضع له اللهجات المحلية باعتبارها الاشكال الدنيا ، ولم تستطع التحولات التاريخية والاجتماعية ان تبدل شيئا جوهريا من هذا الوضع ..

وهذا فى الحقيقة وضع خاص باللغة العربية تنفرد به من دون اللغات الكبيرة الاخرى التى تفرعت الى لهجات أو لغات ..

والثابت تاريخيا ان الذين رفعوا شعار « العامية ضد العربية » لم يكونوا من الشعب المصرى ، بل كانوا من البريطانيين والكتاب البورجوازيين والفرعونيين

ولكن أحدا لايجادل فى أن اللهجات المحلية فى مصر والاقطار العربية ، تصلح فى المرحلة التاريخية الحالية ، ومراحل بعدها ، لكتابة ألوان من الادب ، وبخاصة شعر اللهجات العامية الذى اعتدنا ان نسميه « الزجل » ... فضلا عن المسرحيات وأفلام السينما ..

ويؤدى الادب العامى الان ، الى جوار الادب العربى ، دوره فى التعبير عن الشعب العربى ، بلهجة محلية ، وذوق محلى ..

الا ان اللهجة المحلية ومايرتبط بها من ذوق محلى ، لا يلغيان اللغة القومية والذوق القومى ، ولا يحلان محلهما ..

لقد خدمت اللغة العربية مجتمعات متعاقبة ، من عصر جامعى الغذاء الى عصر العبيد الى الاقطاع ، فرأس المال ، ثم الاشتراكية ، وستخدم مجتمعات أخرى تعيش عصورا طويلة .. وان مرونة لغتنا الفصيحة لتتيح لها لونا خاصا من الشباب الدائم أو المتجدد ، أما اللهجات العامية فهى تفرعات لغوية تتغير باستمرار وتستعجم فى عصور الانحطاط القومى والاجتماعى ، وتستعرب فى عهود الصعود القومى والاجتماعى

●● وقد ضحكت كثيرا للطرفة التى رواها الاستاذ مدحت عاصم عن الكاتب الذى زعم ان العامية هى لغة الاشتراكية ، فان هذا الكاتب أشبه بمن زعموا انهم يريدون بناء سكك حديد اشتراكية بدلا من سكك الحديد الرجعية !

فعقب نجاح ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى فى روسيا منذ خمسين عاما ، قامت جماعة من الثوريين العاجزين عن فهم معنى الثورة ، فدعت الى نزع قضبان السكك الحديدية من جميع انحاء روسيا ، لانها بنيت فى عهود القياصرة والاقطاعيين

وقال هؤلاء « الثوريون » أنه قد أصبح لزاما على الحكومة الاشتراكية بناء سكك حديد اشتراكية .. لان الاشتراكيين لا يصح لهم أن يسافروا الا على سكك حديد بناها العمال الاشتراكيون فى ظل حكومة اشتراكية !

ولكن العقلاء جميعا ضحكوا من هذا المطلب الساذج ، واطلقوا على اصحابه لقب «سكان الكهوف» ..

وليس سكان الكهوف هم من يطالبون بسكك حديدية اشتراكية فقط ، انهم كذلك من يطالبون بسكك لغوية .. اشتراكية !

وتحياتى الى الموسيقار مدحت الرومانتيكى العاقل الذى يطالب بسكك لغوية عربية ، لانه يعلم انها هى فى الحقيقة السكك اللغوية الاشتراكية فى وطننا العربى ..

غير متقاعد

●● أما الموسيقى الاستاذ سعيد عزت الذى نقلنا اليك فى الاسبوع الماضى سطورا من رسالة بعثها الينا تعليقا على ما كتبناه عن الشيخ رفعت ، فانه غاضب ، لاننا - بحسن نية - وصفناه بانه « موسيقى متقاعد » .

يقول الاستاذ سعيد عزت :

«باى حق تصفنى بانى موسيقى متقاعد ؟ .. اليس من واجبك ان تتحرى الدقة فيما تكتبه ؟ .. هل كان يضنيك ان تطلبنى فى التليفون وتسألنى انا أبقى ايه؟! .. أم انك سألت واحدا أيا كان عنى ، فقال لك انى متقاعد ، فالصقت هذه الصفة بى دون تأكد او روية ؟!

« ألا تعرف انك أسأت لى اساءة بالغة فى صميم عملى ، وألا تدرك ان كلامك هذا يعتبر تجريحا وتشهيرا يمكن ان يضعك تحت طائلة القانون ؟ ..

« لاشك انك تدرك جيدا ، ولهذا فانت كتبت هذا عن نية مبيتة فى الاساءة !

« عندما تحب أن تسأل عنى فاسأل مثلا الدكتور حسين فوزى او صالح عبدون او عبد الحميد عبد الرحمن او أى واحد محترم وقد حصلت على دبلوم فى الموسيقى من لندن ، ودبلوم من اثينا ، وأصبحت مدرسا لمدة سبع سنوات بمعهد الموسيقى العالى ، وكونت اول واخر أوركسترا للجيتار والمندولين فى تاريخ الشرق ، وعملت ناقدا للموسيقى بالصحف

« وأهم من هذا كله فانا الان ومنذ عشر سنوات معتمد فى الاذاعة والتليفزيون وشركة اسطوانات صوت القاهرة كمؤلف وملحن وموزع وعازف ومؤلف تمثيليات ومحدث وكاتب مادة علمية الخ .. كل هذا بالفئات المالية والحمد لله ...

« ولى عشرات الاغانى من تلحينى بأصوات كبار المطربين والمطربات ، كما سجلت من عزفى بالمندولين مئات المقطوعات بالبرامج العربية والاوربية والموجهة

« وعلى رأس انتاجى الذى سيعيش اكثر منى ومنك ومن غيرنا دائرة المعارف الموسيقية التى الفتها باسم التذوق الموسيقى ، وهو كتاب ضخم فى حوالى سبعمائة صفحة يباع فى السوق السوداء الان اكثر من عشرة جنيهات لنفاد طبعته الاولى . وهذا الكتاب مقرر رسميا على جميع معاهد الموسيقى

« اما نشاطى الحالى الذى يؤكد لك انى غير متقاعد فأذكر لك انى أعد كتابا جديدا عنوانه « الموسوعة الموسيقية » لن يقل عن الف صفحة .. وكتابا عن تبسيط الهارمونى والتوزايع الموسيقى . وانفذ اوبريت للاطفال باذاعة الشرق الاوسط واخرى باذاعة فلسطين .. علما بانى ألفت حوالى ١٥٠ أوبريت .. ومرتبط بعدة ندوات وأحاديث فى جهات مختلفة .. وأعزف المندولين المنفرد مع الفرقة الماسية فى أحدث ألحان عبد الحليم حافظ ...

.. ولكن اذا كنت تفهم ممارسة الفن على انها دعاية وهمبكة فهذه امور لا أهتم بها وانما يهتم بها التافهون فقط .. والسلام »

●● انتهى خطاب الاستاذ سعيد عزت ، وأود ان أقول له اننى سررت بما علمته من سعة نشاطه فى الماضى والحاضر وبرامجه للمستقبل .. وليطمئن الاستاذ سعيد فليست هناك مؤامرة ضده ولم يذكر لى مطرب واحد ولا موسيقى واحد شيئا عنه ولاشك ان نشاطه الذى شرحه لنا يثبت أن كلمة « متقاعد » لاتعبر عن حالته الفنية ، فاعتذر اليه عن هذه الكلمة ، وان كنت اعترف له باننى لاأعرف القيمة الفنية والعلمية لاعماله الفنية التى يمارسها فى صمت ودأب كأى موسيقى نشيط « غير متقاعد » !



مدحت عاصم . . .
يعيش بقلب شاب

كلمة فى «بلاد بره»

من البديهيات التى نعرفهـــا جميعا فى كتابة المسرحية التقليدية ان تكون لدى الكاتب فكرة اساسية تختفى وتظهر طوال سريان الحدث الدرامى والاحداث الفرعية المدعمة له الى ان ترسخ هذه الفكرة رسوخا تاما فى نفس المشاهد أو القارىء . والفكرة الاساسية فى مسرحيـــة « بلاد بره » للاستاذ نعمان عاشور، ان لم أكن مجانبا للصواب ، هى **« عملية التحول الاشـــتراكى من مجتمع راسمالى أقطاعى الى مجتمع تزول فيه الطبقات » . فكرة واقعية نمسى ونصبح فى مناقشـــتها وكلنا امل فى الوصول الى حلول عمليـــة بشأنها لانها قضية كل صاحب راى وفكر وعليها تنعقد الامال ويرتكز مستقبل الاجيال القادمة .**

وقد اختار المؤلف لحمل فكرته هذه أسرتين تعيشان على طـــرفى نقيض ، احداهما وهى أسرة نادر بك « صبرى عبد العزيز » تنتمى بحكم مولدها وثروتها الى طبقـــة النبلاء وثانيتهما وهى أسرة محمـــد النمس « محمد الدفراوى » تنتمى الى طبقة العمال . ويربط ما بين هاتين الاسرتين رابطان احدهمـــا سالم الشبوكشى « أحمد الجزيرى » الذى لا يستطيع الانفصال عن أسرة نادر بك رغم أنه ينتمى الى طبقة العمال ويعمل فى جمعية استهلاكية « قطاع عام » وثانيهما متـــولى « محمود عزمى » الذى كان سائقا لعربة نادر بك واستطاع ذات يوم أن يتزوج زهيرة هانم « قســمت شيرين » ابنة عم نادر بك زواجـــا غير متكافىء سافرا بعده الى اوربا حيث مكثا فيها لمانية عشر عاما ثم عادا بعد أن تغيرت الاوضاع وحدثت ثورة يوليـــو التى كان من أهم ما أحدثته هو تطبيق النظـــــام الاشتراكى . وفضلا عن ذلك فانه ينتمى الى هاتين الاسرتين شخصيات اخرى مريضة متارجحة لا تعـــرف مواقع إقدامها كشخصية أبراهيـــم النمس « عبد الرحمن ابو زهرة » ونانا « هالة فاخر » وزهـــيرة « قسمت شيرين » وسالم الشبوكشى وكلها شخصـــيات لا تدرى الى أى القطبين تنجـــذب ، الى القطب البورجوازى الذى لا يبغى العيش على أرضه تحدوه التطلعات والثروة والجاه خارج هذه الارض أو الى القطب الاشتراكى بآماله وايمـــانه بأرضه ووطنه . أضف الى هـــذا شخصية ولى الدين « شفيق نور الدين » الذى يعيش فى المـــاضى البعيد ولا يهمه من هذا الوطن الا ما يتزخر به من آثار الفراعنـــة ومخلفاتهم وحكمتهم ، كما اننا فى هذه المسرحية ازاء شخصـــيات تجذبها حضارة اوربا بآليتهـــا وشخصيات تجذبها الحضارة المصرية العربية الاخذة فى الازدهار كشخصية وحمة « ملك الجمل » وابنتهـــا سعاد « مديحة حمدى » وزوج هذه محمد النمس .

والمؤلف بحكم ثقافته وغـــيرته وحماسه قد شحن هذه المسرحيـــة بقضايا متعددة قد يكون من الصعب استيعابها فى عمل درامى واحـــد كالفـــرق مثلا بين الاشـــتراكية والشـــيوعية ومعنى الشـــورية الايديولوجية ودكتـــاتورية العمـــال « البلوريتاريا » وتحديد النســـل الى غير ذلك من القضـــايا التى يصلح كل واحد منها لعمل درامى قائم بذاته . كما انه اورد كثيرا من الحكم الفرعونية المأخوذة من كتاب فجر الضمير للعلامة برستند . كل هذا ربما أبعد كثيرا من المشاهدين عن الفكرة الاســـــاسية وجعلهم يتلمسون طريقهم ولو بالضحك على افكار هى احق ما تكون بالاشـــفاق والاسى ثم بالتفكير الذى هو حجر الزاوية فى العمل الدرامى .

وهناك شخصية أريد أن أقف عندها قليلا ، وهى شخصية بدرية « نوال أبوالفتوح » خطيبة المهندس على « محمد عنانى » . انها فتـــاة تعشق كل ما هو اوربى وتدفـــع خطيبها الى أن يبذل ما فى وســـعه كى يسافر الى اوربا عن طـــريق عائلة نادر بك . ومن شدة ولعهـــا بأوربا نراها تظهر فى مظهـــر فتاة منحـــلة ترتدى « المينى جوب » وتخلع ملابسها على المسرح وتظهـــر نصف عارية بقميص شفاف يبـــدى كل مفاتن جسدها . فهل هـــذا هو نموذج الفتاة الاوربية الحقيقية؟ ام انها فتاة مقاهى الشـــانزلزيه وكهوف شباب أوربا المنحـــــل !؟ الجواب عن هذا دون شك عنـــد المؤلف أو المخرج أو كلاهما معـــا . هناك ايضا شخصية وقفت امامهـــا حائرا هى شخصية الدكتور فخرى « عادل المهيلمى » هل قصد بهـــا المؤلف الشخصـــية المصرية التى تساند نادر بك الاقطاعى وتقره على تصرفاته أم هى شخصية برجوازية تنتمى الى الاسرة ؟

ومع هذا . فان هذه المسرحيـــة تشهد بتطور جديد بالنسبة للمؤلف والمخرج عبد الرحيم الزرقانى الذى لم يقف عند مدرسة معينة كغيره من المخرجين الذين تشبثوا بمدارس معينة حتى كادوا يستهلكون أنفسهم . أما بالنسبة لنعمان عاشور فأرجوه بعض الرفق بجمهوره حتى لا يهرب منه .

عبد العـــاطى جلال


الممتاز
زيت التعاون
هو الأفضل دائما
الممتاز
زيت التعاون
الجمعية التعاونية للبترول
ش.م.ع
يمنح القوة لسيارتك
فى أقسى ظروف التشغيل
ويستعمل لكافة أنواع السيارات
الجمعية التعاونية للبترول ش.م.ع



أبو بثينة

خولى الجنينة

انا شاب نشأت فى الريف من اسرة فقيرة جدا . بدأت حياتى بالعمل فى الزراعة ، وحاولت أسرتى أن تعلمنى الا ان الفقر وقف فى طريقها وطريقى . غادرت قريتى بحثا عن عمل فى القاهرة ولما أعيتنى الحيلة لجأت الى سيد من الاثرياء له أرض فى بلدنا ورجوته ان يلحقنى بأى عمل . الا انه اعتذر بأنه لا يمكن الالتحاق بأى عمل الا عن طريق مكتب العمل فخرجت حزينا يائسا رغم ربع الجنيه الذى اعطاه لى كمساعدة لاعود لبلدى . وقبل ان اترك « الفيللا » سمعت الهانم تنادينى فعدت وأخذت تحدث زوجها بصوت منخفض . وبعد قليل عرض على ان اعمل « جناينى » فى حديقة الفيللا فقبلت فرحا على امل ان اجد عملا أفضل فيما بعد .. المرتب جنيهان .. والاكل من الفيللا . وأنام فى كشك بالحديقة ومضت ايام لاحظت بعدها أن « الهانم » تغدق على من الطعام والملابس و « البقشيش » ما جعل لسانى يلهج بشكرها . وذات ليلة وجدتها تطرق باب الكشك ، ودخلت لتعانقنى فى جنون ..

سيدى انا لست جميلا فما سبب هذا الاستلطاف . اننى اخشى الله .. وقد رفضت مرارا الاستجابة لها لاننى لا اترك الصلاة التى نشأت عليها من صغرى . وقد هددتنى بالطرد . فماذا أفعل ؟

ص.م.ف - القاهرة

- قد لا تكون وسيما ولا جميلا ومع هذا تكون موضع اعجاب بعض النساء . هناك من تحب الاسمر ، ومن تحب الابيض ، وهناك من تكره الانيق وتحب « المبهدل » بل من النساء من تثيرها رائحة عرق الرجل ولو كان حافيا . انها غرائز يضعها الله فى الناس لحكمة يعلمها . ونصيحتى ألا تخون الرجل الذى اطعمك واواك . فاذا طردتك فلست وزيرا او سفيرا يصعب ان تجد وظيفة اخرى .. ولن تعدم من يستخدمك بهذا الاجر التافه الى ان يهيىء الله لك رزقا بعيدا عن الدنس

ابحث عن مستقبلك

انا شاب فى الثالثة والعشرين ، طالب بكلية الهندسة ، وهى فى العشرين ، تمت لى بصلة قرابة . وفى احدى الكليات . منذ ثلاث سنوات حضرت الى الاسكندرية وتعارفنا وتحاببنا . ولما اخبرت والدتى برغبتى فى الزواج منها رفضت وقالت لى انها ستزوجنى من احدى قريباتى بقريتنا ، وسبت هذا العام فجاءت والدتى وأقامت معى بالاسكندرية ، لان والدى متوفى . وتقدم لفتاتى نقيب مهندس فقبله اهلها وتمت الخطبة ، ثم مرضت والدتى مرضا جعلها تفقد الذاكرة والوعى احيانا . فتاتى مستعدة ان تنتظرنى وتفسخ الخطبة بشرط ان اتقدم لاهلها . هل اتقدم وهى مخطوبة . وهلا يلومنى الناس على التقدم لخطبة من رفضتها والدتى قبل ان تفقد ذاكرتها ؟ ارشدنى برأيك . مع العلم بأن امامى ثلاث سنوات على التخرج ؟

ا.ص.ع

- عمرك ٢٣ عاما . وامامك ثلاث سنوات على التخرج . ورسبت هذا العام .. كل هذه دلائل على انك تعطى عواطفك من عنايتك ووقتك اكثر مما تعطى لدراستك ومستقبلك واعتقد ان مشكلتك قد حسمها اتمام خطبة الفتاة . فهى لا تملك حق فسخ الخطبة ، ولا قدرة لها على تنفيذ وعدها لك وهى طالبة . وليس من المشروع ان تخطب فتاة مخطوبة . نفذ رغبة والدتك ، وابحث عن مستقبلك والا فلن تتخرج بعد ثلاث سنوات كما تعتقد .

أستاذ الغرام

أنا شاب فى حوالى العشرين موظف بدبلوم التجارة ، وهى فى الثامنة عشرة ، عرفتها يوم كانت أمها فى زيارة خالى . طلبت منى أمها مساعدتها فى دروسها لانها ملتحقة بمدرسة تجارية . فاستجبت لطلبها ، وأثناء الدرس بدأت تحدثنى عن المسائل العاطفية وكنا نتبادل وجهات النظر فى هذه المسائل فتبين لى أننا متفقان فى الآراء . وبدأت أميل اليها يوما بعد يوم الى أن انقضى العام الدراسى ، فكنت أذهب اليها بحجة أننى أجمع لها كتب العام الدراسى التالى . ثم انقطعت عنها فترة لعدم وجود سبب يدعو لذهابى اليها ، وقبيل دخول المدارس اشتد بى الشوق فأرسلت لها بيتين من الشعر يعبران عن عاطفتى نحوها مع تهنئة بالعام الدراسى ، ثم ذهبت بعد فترة لزيارتهم ، وجلست اكثر من ساعتين غير أن أمها لازمتنا ولم تفارقنا . وبعد أيام عاودت الزيارة فوجدتها تبكى لانها رسبت وستعيد السنة ، فواسيتها . ثم أرسلت لها رسالة وزرتها بعد ذلك واذا بأمها تقول لى أنها عرفت بأمر الخطابين ، وتطالبنى بالامتناع عن تكرار هذا العمل . ولم تظهر فتاتى فى ذلك اليوم بحجة أنها فى الخارج مع أن شعورى يؤكد لى أنها كانت موجودة .. اننى اتعذب لاننى أحبها وأريد معرفة شعورها نحوى .. هل عندك حل لمشكلتى ؟

ع . ١ . ١ - القاهرة

● من الطبيعى أن تعرض عنك الفتاة ، وان تمنعك أمها من مواصلة الاتصال بها ، لانك فشلت فى مهمتين اساسيتين .. الاولى مهمتك كمدرس ترك واجبه وأخذ يستمع الى ثرثرة تلميذته الصغيرة التى لم تصقلها التجارب ، بل شجعها على هذه الثرثرة فكان مصيرها الرسوب . والثانية فشلك فى كسب ثقة الام واطمئنانها. وقد اكتشفت أن خطاباتك لابنتها ما هى الا عبث . وأنت خلال احاديثك مع الفتاة لم تذكر الزواج ، واكتفيت بالحب. وكل أم تخشى الحب المجرد من أمل فى الزواج، فتصرف الام معقول وطبيعى ، وتصرف الفتاة لا شك كان بايعاز من أمها . وحل المشكلة فى أن تتقدم لخطبتها ، فاما رفض يريحك ، واما قبول يحقق أملك .

تزوج ثلاثة

انا شاب فى السادسة والعشرين ، كنت أعمل موظفا باحدى الشركات ، ولكنى الآن اتقاضى معاشا بعد ان اصيبت يدى اليمنى فى احدى العمليات الحربية . تعرفت على سيدة مطلقة لها طفلان « ١٠ سنوات وست سنوات » وأحببتها وتزوجتها . رغم معارضة أهلى وبدون علمهم . المشكلة أن أهلى يريدون أن يزوجونى من ابنة عمى التى لا اطيق البقاء معها لحظة واحدة . وزوجتى حامل . فاذا رفضت ابنة عمى وعلموا بزواجى حرمونى من الميراث ، ومعاشى لا يكفى لمطالب الحياة واذا قبلت الزواج منها ظلمتها وظلمت نفسى وظلمت زوجتى الحامل ، بربك اسعفنى برأى يخرجنى من هذا المأزق ..

محمد يونس متولى - بلبيس

● لقد ارتكبت سلسلة من الاخطاء . الخطأ الاول انك مع عجزك المادى تزوجت من سيدة لها طفلان ، فكأنك تزوجت ثلاثة افراد . والخطأ الثانى انك خالفت ارادة اهلك وانت فى حاجة الى معونتهم المادية . ومن الطبيعى ان يحرموك من هذه المعونة اذا علموا انك خالفتهم . والخطأ الثالث انك قنعت بالمعاش الضئيل ولم تحاول أن تزيد من دخلك لتستغنى عن مساعدة اهلك ، مع ان اصابة احدى اليدين لم تعد عائقا دون القيام بأعمال مثمرة بعد ما يسرته الدولة للمواطنين من وسائل التأهيل المهنى .. والان عليك ان تسعى اولا الى عمل يزيد من دخلك. وان تصارح اهلك بعد ذلك بأن ابنة عمك امرأة ، وزوجتك امرأة . وليس من العدل ان يحكموا بأن احدهما افضل لك من الاخرى دون أن يعاشروها او يختبروها ، وانك ادرى بأصلحهما لك ، فاذا اقتنعوا فزت بمساعدتهم ، واذا رفضوا فان ميراثهم المادى لن يخلصك من متاعب طلاق زوجة انجبت منها ، وزواج اخرى لاتحبها وسوف تنجب منها .. هذا اهون الضررين .

كلمة فى ودنك

الى م . ف

هذه العادة يمارسها معظم الشبان . وتختلف آثارها الضارة باختلاف بنية من يمارسها ومدى الاسراف فيها . ويا حبذا لو استطعت الاقلاع عنها ..

الى المعذبة ن . م . ش

ما دام يحبك . ومادامت العائلة تشهد له بالاخلاق الطيبة فلا تدعى الشك يفسد علاقتكما الطيبة وعجلا بالزواج

الى الحائرة س.س

ليس من المستطاع ان يقلع والدك عن تقاليد اهل الصعيد ، احتملى الى ان تتمى تعليمك ، والى ان تبلغى السن التى تدفع والدك الى منحك بعض الحرية

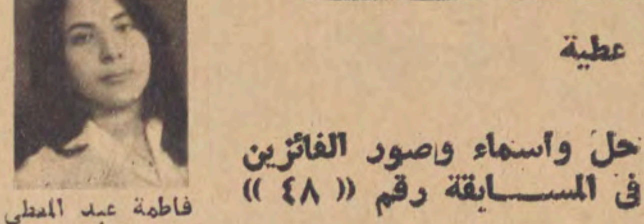
مسابقة الكلمات المتقاطعة

رقم « ٥٠ » اعداد ابراهيم عطية

حل واسماء وصور الفائزين في المسابقة رقم « ٤٨ »

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥
١	ا	ب	و	ب	ك	ر	ا	ل	ص	د	ى	ن	■	س	ا
٢	ل	م	ن	ل	م	ى	ح	ى	د	ى	ن	ا	■	ع	ل
٣	س	ى	ا	م	■	■	ل	■	■	■	ب	ر	ل	ا	ن
٤	ب	■	هـ	و	هـ	و	■	ن	ح	ف	■	■	س	د	ى
٥	ر	ب	■	ن	و	ر	ع	ل	ى	ن	و	ر	■	م	ش
٦	و	ل	■	ت	■	ع	■	■	■	ج	س	د	■	ح	ا
٧	ا	ط	ا	■	ن	■	ع	ب	ن	ر	ى	هـ	ع	م	ر
٨	ل	ى	ل	هـ	ا	ل	ه	د	ر	■	م	■	ج	د	هـ
٩	ا	م	ا	ل	ز	ا	ى	د	■	■	■	■	د	■	ا
١٠	ى	■	■	■	■	■	■	■	ك	■	ب	ا	ل	ب	ل
١١	م	ص	ط	ف	ى	ا	س	م	ا	ع	ى	ل	■	د	ح
١٢	ا	ل	هـ	ى	م	ا	ا	ع	ظ	م	ك	■	ا	ر	ز
١٣	ن	غ	■	غ	■	■	م	م	■	ا	■	م	ح	■	ى
١٤	■	م	ح	م	د	م	ح	م	د	د	ش	ع	ب	ا	ن
١٥	■	■	ج	■	ج	ن	هـ	■	د	■	■	ن	ك	ا	هـ


فاطمة عبد المعطى


همام متولى


نبيل الشلودى — عبد السميع


خلف سماسيرى


آمال حسنى


عبد الرزاق — محمد كامل

طلعت محمد عبد العزيز ـ كلية الهندسة ـ جامعة اسيوط
مهندس حسين حسن مصطفى ـ وزارة استصلاح الاراضى
ثناء محمد مرزوق ـ ٣ ا شارع ابن اياس ـ منشية البكرى
يوسف توفيق حشماش ـ كلية الطب ـ جامعة عين شمس
على محمود حسان ـ ١٤ ميدان السيدة زينب
على عبد الحكيم طه ـ مدرسة الورديان الثانوية ـ اسكندرية
جمال مصطفى كامل ـ ١٨٢ ش بورسعيد ـ أسبورتنج ـ اسكندرية
عبد الجواد موسى همام ـ كلية التجارة ـ جامعة القاهرة
شادية كمال شبانة ـ ش عرفات مساكن هيئة القناة ـ بورسعيد
فخرى فريد بسطا ـ كلية العلوم ـ جامعة القاهرة
حنفى محمود فضل ـ محافظة بنى سويف ـ مركز الفشن ـ ش الحسينى
ياسين محمد سليمان حكور ـ بلاد النوبة ـ قرية دابود
عكاشة امام ـ سوهاج ـ نجع ابو شجرة ـ ش مسعد
فرج اسماعيل احمد ـ المعهد العالى للفنون المسرحية ـ الهرم
كمال فهمى عبد الغنى ـ الجزائر ـ البليدة
عدلى عبد الرحمن رمضان ـ مراقبة الحسابات ـ وزارة الداخلية بالقاهرة



كلهونس ميشيل


محمود عبد الله


فرج اسماعيل



سعيد كامل

راسيا

١ ـ شخصية رمضانية شهيرة ـ حزن « معكوسة » .
٢ ـ فيلم لتايرون باور عن قصة لاجاثا كريستى ـ اشعار شعبية .
٣ ـ جدك «مبعثرة» ـ تخوف ـ اغنية لام كلثوم « معكوسة » .
٤ ـ ملكى « معكوسة » ـ ست الحبايب ـ ضرس « مبعثرة » ـ النمر المخطط
٥ ـ قصة لاحسان عبد القدوس اخرجها صلاح ابو سيف للسينما ـ نفاوة ـ حسن .
٦ ـ ممثلة تشتهر بدورها الاذاعى « خالتى بمبة » ـ حرفان متشابهان .
٧ ـ عملة اجنبية ـ كثرة الحركة « معكوسة » ـ حرف موسيقى ـ شب عن الطوق .
٨ ـ شرف ـ نصف كلمة ازيز ـ جاه ـ من حروف العطف .
٩ ـ اداة تفسير ـ من مصادر المياه ـ احد ثنائى كوميدى مصرى ـ طريق
١٠ ـ حرف موسيقى ـ من الامراض ـ تجدها فى كلمة الكواكب .
١١ ـ كيف « بالانجليزية » ـ يظهر ـ التحيت « معكوسة » .
١٢ ـ والد ـ حفظه « معكوسة » ـ هوى « مبعثرة » .
١٣ ـ قصيدة غناها فريد الاطرش فى فيلم الخروج من الجنة .
١٤ ـ اسكتش غنته صباح وفؤاد المهندس .
١٥ ـ من الاقوال الطريفة لاشعب امير الطفيليين :
اذا كان الاجل موقوتا
فلان اموت شبعا احب ..

افقيا

١ ـ من اغنيات عبد الوهاب القديمة
٢ ـ اغنية لمحمد الكحلاوى ـ تائه .
٣ ـ فراش الطفل ـ ثلثا كلمة اكل ـ الاسم الثانى لرسام مصرى معاصر
٤ ـ حاجز ـ ضمير المتكلم ـ شتم « معكوسة » ـ الاسم الثانى لشاعر شعبى راحل .
٥ ـ ضرب به المثل فى الكرم ـ انت « مبعثرة » .
٦ ـ قديمة مهلهلة ـ مذابح ـ جمع جنين « معكوسة » .
٧ ـ من الالوان ـ طعام ريفى ـ تترفق «معكوسة» .
٨ ـ نوم « معكوسة » ـ فيلم لفاتن حمامة اخرجه حسن الامام .
٩ ـ شاى بالانجليزية «معكوسة» ـ طائر خرافى ـ مطربة معتزلة « معكوسة »
١٠ ـ فيلم هندى ـ طين «معكوسة»
١١ ـ من اغانى سيد درويش .
١٢ ـ غارة ـ حروف متشابهة .
١٣ ـ برنامج اذاعى كان يقدمه طاهر ابو زيد ـ اول فيلم عن شخصية جيمس بوند .
١٤ ـ من مسرحيات شيكسبير ـ شعر مستعار ـ نصف كلمة نعمة .
١٥ ـ الاسم الثانى لمخرج فيلم معبودة الجماهير « معكوسة » ـ مسرحية لتحية كاريوكا .

أضــواء القاهــرة فى استــراليــا



صلاح مثل فى استراليا !

صلاح طنطاوى مع سلوى صادق فى مشــــهد من مسرحية « روض الفرج » !

عاد أخيرا الى القاهرة الفنان المسرحى صلاح طنطاوى من استراليا فى أجازة قصيرة .. قلت لصلاح :

– ممكن تعطينا فكرة عن الجالية العربية الموجودة فى استراليا ؟

● حوالى ٥٠ الف عربى موزعين بين ملبورن وسيدنى منهم ٤٥ الف لبنانى والباقون مابين سورى وعراقى واردنى وفلسطينى ومصرى . وطبعا المصريون هم أحدث جالية وان كانوا قد حققوا خطوات ناجحة فى مجالات العمل والاندماج فى المجتمع الاسترالى واثبتوا جدارتهم بالهجرة .

– ما هى الخطوات التى حققتها فى مجال النشاط الفنى ؟

● القيت محاضرات عن مصر وعن شخصيات مصرية عظيمة مثل سيد درويش وعرضت أفلاما ملونة عن مصر الفرعونية ومصر الثورة . وكونت فرقة مسرحية باسم « فرقة اضواء القاهرة » تضم مواهب ممتازة من المصريين واللبنانيين والسوريين . والطريف ان الفرقة تضم عدة عائلات مثل الزوجان سلوى ورشاد زكى والاخوة مارى وادوارد وجورج ويوسف لطفى والاخوان برناديت وجورج مهران وابنا العم تونى والياس شلهوب علاوة على الفرقة الموسيقية بقيادة الموسيقار المصرى ريكاردو ماتسا وقدمنا مسرحية سيد درويش من تاليفى ، وتابلوهات حية مثل « الوطن العربى » و « عدوية » وقدمنا مسرحية « روض الفرج » من تاليف نجيب محفوظ واعدادى مع حسين كمال .

– اين كنت تجد الملابس والديكورات المصرية ؟

● الملابس فصلناها والديكورات صنعناها والفرقة لها مخزن صغير يضم هذه الملابس والديكورات . وحفلاتنا كانت ناجحة جدا من ناحية لاخلاصنا فى العمل ومن ناحية ثانية لان العرب فى المهجر متعطشون الى الفن المصرى خاصة وان استراليا لاتصلها جرائد عربية ولا كتب عربية ولاافلام وانا أتمنى ان يوفق المسئولون فى بلادنا الى هذا المجال الرحب لتوزيع الفائض من الكتب والجرائد وخلق سوق لافلامنا المصرية .

– ألم تفكر فى اجتذاب الجمهور الاسترالى لفننا المصرى ؟

● فكرت طبعا وهذا من اهم الاسباب التى دفعتنى للهجرة الى استراليا . اتصلت بالمسئولين فى مسرح Her Majestis Theatre وعرضت عليهم تقديم مسرحية « سيد درويش » باللغة الانجليزية وقدمت لهم على البيانو نماذج من ألحان سيد درويش فاعجبوا بالفكرة وطلبوا منى « نوتات » الالحان لكى يعهدوا الى فرقة استرالية بعزفها فأرسلت الى القاهرة اطلب هذه النوتات وتسجيلات سيد درويش . ولكن فى هذه الاثناء بدات نذر العدوان الغادر على بلادنا وقام الصهاينة فى استراليا ((٢٠٠ ألف)) بحملة كبيرة ضدنا فتحولت اجتماعاتنا كلها الى اجتماعات لمقاومة أكاذيب الصهاينة واستعدادا للاحتفال بالعيد الخامس عشر لثورتنا .

واندمجت أضواء القاهرة مع الرابطة العربية مع الجمعية اللبنانية فى صف واحد ونجحنا فى آن نفرض على التليفزيون الا يسمح لصهيونى بالكلام فى التليفزيون الا وامامه عربى من الرابطة العربية . وتولى الكلام بلسان الرابطة العربية المواطن السورى ادموند ملكى ، وتوليت انا الاستعداد لحفلة ٢٣ يوليو واحتفلنا فعلا بالثورة فى صالة نيكولاس هول واسهمنا بدخل الحفل فى المجهود الحربى . وان شاءالله عند عودتى الى استراليا سوف اطرق من جديد باب المسرح الاسترالى وأملى كبير فى آن اوفق الى ترجمة فننا المصرى .

والحقيقة انا رجعت للوطن فى آجازة علشان استنشق عبير مصر وأشوف الاصدقاء والاهل وانير الطريق أمام المهاجرين الجدد واسلم مسرحية « عزيز عيد » للمسرح المصرى وآخذ معى زادا كافيا من النصوص المسرحية والكتب الادبية المصرية والتسجيلات الموسيقية والافلام الملونة علشان اقدر اقوم بدورى فى خدمة بلادنا .

لـــمـــاذا

فرضت علينا العزلة الرياضية ؟

محيى الدين فكرى

سؤال طالما ألح على تفكيرى :

● لماذا فرضت علينا العزلة الرياضية ؟ ..

ولكم تساءلت ومازلت .. هل الذين فرضوا علينا هذه العزلة فكروا في نتائجها ؟ .. أم أنهم فى ساعة انفعال قرروا أن يحرموا جمهوريتنا من أن يرتفع علمها فى مدينة مكسيكو سنة ١٩٦٨ ؟!.. وما هى يا ترى المبررات التى وضعوها فى اعتبارهم عندما انفعلوا فقرروا ؟!

لقد تقرر منع اقامة مسابقات كرة القدم .. ومع ما فى هذا القرار من ظلم للكرة وتجن عليها ، الا أن احدا لم يعترض ..

قالوا ان السبب فى منع مسابقات الكرة هو الخوف من أن تشغل المباريات والنتائج والنقط الجمهور عن المعركة التى نعيشها كشعب حتى تتم ازالة اثار العدوان .. وهنا يجب أن نذكر بعض الحقائق ..

● **ان الجماهير تدخل دور السينما وتملؤها عن آخرها ، ومع ذلك فان افلام الجنس التى سيطرت على سوق السينما لم تشغل هذه الجماهير عن معركتها ..**

● **ان الجماهير تعيش رمضان بكل احتفالاته ومباهجه وسرادقاته فى الحسين وفى أماكن اخرى دون أن يشغلها الشهر الكريم عن معركتها**

● **ان الجماهير مستعدة لكافة التضحيات فى سبيل الانتصار النهائى فى معركتها .. ان رفع الاسعار قابلته الجماهير مرحبة .. ان التفكير فى اقتصاد الحرب يجد صدى عميقا واعيا فاهما لدى الجماهير ..**

● **ان كل محاولات الاستعمار والصهيونية لتحطيم معنويات هذا الشعب قد باءت بالفشل ، بل انها جعلت الجماهير تزداد تماسكا واصرارا مما دعم الجبهة الداخلية دعما لم يحدث له مثيل فى التاريخ ..**

● **ان هذه الجماهير نفسها هى جماهير الكرة .. وانها تتردد على مباريات الداخل التى يقيمها كل ناد بين فرقه ، حتى ان بعض المباريات حضرها جمهور يبلغ ٤٥ الف متفرج**

● **أن الكرة لايمكن أن تشغل** الجماهير عن معركتها .. وأنها اذا اهتمت بالنتائج والمباريات والنقط ، فهو اهتمام وقتى لايصرفها عن واجبها ازاء المعركة أو عن التفكير فيها .

● ان الاخطاء التى وقعت فى الماضى وقيل انها من مسببات النكسه ليس للكرة أو لجماهير الكرة شأن بها ، وانما المسئولون عنها هم بعض الذين فرضوا أنفسهم فرضا عليها وعلى أنديتها وشغلوا انفسهم بها عن واجباتهم .. ولقد كانت الكرة تضيق بهم ، وها هم قد ذهب كل منهم لحاله وبقيت الكرة فى أيدى أبنائها تتطلع الى مستقبل بلا أخطاء .

ومع أن الكرة مظلومة فى كل ما تحملته ، الا أننا لا نطالب بالغاء قرار منع مسابقاتها ، وليمر هذا الموسم دون مسابقات ، ولنحاول الا نسمح بتدهور المستوى تدهورا كبيرا حتى يأتى الموسم القادم ليجد الكرة قادرة على استئناف المسير .

ولقد انتهى الامر بالنسبة لبعض الدورات ، اذ أقيمت وانخلعنا منها .. **ولكن الامر لم ينته بعد بالنسبة لدورة المكسيك الاوليمبية ، فهى دورة يشترك فيها أكثر من مائة دولة كل منها بخيرة شبابها ، وسترتفع فيها أعلام الدول جميعا ويجب ان يكون بينها علم الجمهورية العربية المتحدة ..**

ان الدورات الاوليمبية ليست فقط منافسات رياضية وبطولات .. ولكنها مجتمع عالمى للشباب ، يلتقون فيه ، ويستطيعون أن يعرفوا بعضهم البعض بقضايا بلادهم ويقنعوهم بها .. واسرائيل ستكون هناك ، وسيسعى شبابها الى الالتقاء بشباب العالم لعرض وجهات النظر الصهيونية .. وما لم تكن هناك بعثة للجمهورية العربية المتحدة فمن اذن يستطيع أن يعرض على شباب العالم وجهات نظرنا فى قضايانا ومشاكلنا .

ان الظروف كلها تنادى باعادة النظر فى قرار الامتناع عن الاشتراك فى دورة المكسيك الاوليمبية ، واعادة النظر فى سياسة العزلة الرياضية ، فاضرارها كثيرة ، اقلها انها ستصيبنا بتخلف رياضى ، وأنها تؤدى الى عدم وجودنا ومن ثم ينسانا شباب العالم .

أنا زوجة العمدة ..

● تزوجنا ..وكانوا يطلقون عليه « عمدة الوسط الفنى » . لكننى لا اعرف سبب هذه التسمية ، وان كنت أستطيع أن اقول .. ان العمدة فى أى بلد .. كالاب تماما . دائما يذهبون اليه لفض الخناقات والخلافات .. وزوجى .. من هذا النوع .

● **وزوجى سيد اسماعيل «العمدة» له كل صفات الرجل ابن المدينة .. رغم أنه شرقاوى .. وفلاح الا أن عقليته المتطورة جعلت منه زوجا ممتازا . فهو يحترم حقوقى الى اقصى حد . ويحترم شخصيتى ولايتصرف بشكل يمكن ان يؤلمنى .**

● **قبل أن أعرف زوجى «العمدة» كنت أحب صوته، وأسمعه بشغف. وكانت الحانه تعجبنى جدا . حتى دون أن أراه ، فلما تزوجنا .. واقتربت منه .. احسست بصوته والحانه أكثر .**

● سيد فنان أصيل. لكنه كسول منذ مدة وهو لايعطى فنا ..كما كان يعطى . **وشركة الاسطوانات التى انشأها واسمها « راندا فون » .. تاخذ كل وقته ..**

● **منذ تعارفنا انا وسيد .. كان يشجعنى .. ولم يقف فى طريقى أبدا بل انه لم يطلب منى مثلا أن أعتزل الفن . هو الذى شجعنى على دخول الاذاعة ..وهو الذى قدمنى للتليفزيون**

● لكنى كنت انتظر اكثر . انتظرت أن يفتح أمامى مجال العمل الفنى . لكنه خجول . يقول لى اننى لاأستطيع أن اطلب من احد أن يقدم عملا لزوجتى ! وهو كرجل عنده حق . لكنى مع هذا أنتظر منه أن يساعدنى أكثر. لقد قدمت استقالتى من معهد الباليه .. وتفرغت للفن ..والبيت وعلى « العمدة » .. أن يأخذ خطوة زيادة !

● **ألحانى كانت تذاع فى الاذاعة زمان وفى اذاعة مع الشعب..قليلا ما أجد لى اغنية . الآن لاأجد ولا اغنية واحدة فى برنامج ولا ادرى السبب ؟ والتليفزيون نفس الحكاية !**

● وبرغم ان الذى اختارنى هو المرحوم الشجاعى .. ورغم ان كبار ملحنى بلدنا لحنوا لى ابتداء من السنباطى .. الا انى الان .. لم آخذ لحنا واحدا .. فمتى تأتى الفرصة للاصوات الجديدة .. ونحن نشكو من قلة الجديد فى الاصوات؟

● **أتمنى ان اظل اغنى، وان أجد العمل الدائم حتى أظل مرتبطة بالفن أنا ليس لدى مانع من أن أغنى فى حفلات .. أو حتى فى الكازينوهات! لكن هذا لايرضينى ..لانى اريد مكانا محترما أغنى فيه .**

● مازالت فى رأسى حكاية تحتاج الى تفسير ،والتفسير يعرفه « العمدة » قبل عرض أوبريت «مهر العروسة» .. عرضت على بطولته ورفض سيد دون ابداء الاسباب ! وحتى الان .. **لا أدرى لماذا رفض .. رغم انها كانت فرصة طيبة لى . خاصة وأنى كنت أتمنى أن اعمل مع الفرقة الاستعراضية .**



عايدة الشاعر مع زوجها سيد اسماعيل



الإنتاج العربي .. إنتاج عالمي تفوق على مثيله من الإنتاج الأجنبي ..
ايديال
تصدر
انتاجها
لجميع
انحاء
العالم
ثلاجات كهربائية
ايديال ١٠ قدم – نصر ١٣ قدم
• مطابخ ايديال الانسيابية
• اثاثات ايديال المعدنية
للمنازل والمكاتب
• دفايات نصر بالبوتاجاز
منتجات ايديال
بجميع معارض الشركة
فى أنحاء الجمهورية
منتجات نصر
بمعرضى الشركة :
القاهرة : ٢٦ شارع شريف
الاسكندرية : ٤٥ شارع صفية زغلول .
إنتاج :
شركة الدلتا الصناعية
١٨ شارع عماد الدين بالقاهرة
ايديال
IDEAL

خطر
يهدّد السينما المصرية:

لماذا تتحطم المواهب الجديدة فى بداية الطريق ؟!

تحقيق : عبد النور خليل

نحن نصرخ لان نجوم الصف الاول يهاجرون من « السينما المصرية » الى « السينما اللبنانية » ... ومع ذلك فنحن نرفض أن نفتح الطريق امام المواهب السينمائية التى يمكن أن تملا فراغ الصف الاول .. وهذا هو « حمدى أحمد » .. الممثل الشاب الذى لمع فى دور البطولة فى فيلم « القاهرة ٣٠ » .. هل تصدقون أنه الان عاطل بلا عمل .. ان السينما المصرية فى خطر .. والحل الوحيد الذى يمكن أن ينقذ السينما عندنا هو أن نفتح الابواب للمواهب الشابة حتى نستطيع أن نجد بديلا حقيقيا وقادرا للصف الاول ..

حمدى احمد .. لم يستغل احد نجاحه على الشاشة فبقى منسيا كموهبة جديدة !



مجرد النظرة الى الافلام الجديدة التى نفذت والتى تنفذ الان تكشف عن حقيقة مؤلمة .. ان أحدا من الوجوه الشابة الجديدة التى أخذت فرصتها فى الموسم الماضى لا وجود لها .. وبالتحديد .. بحثت عن اسم حمدى أحمد ، كممثل فى هذه الافلام فلم أجد له أثرا .. لقد كنت اتوقع أن النجاح الذى حققه حمدى أحمد فى فيلم صلاح أبو سيف « القاهرة ٣٠ » وهو يمثل دور محجوب عبد الدايم ، شخصية الانتهازى الذى صوره نجيب محفوظ فى «القاهرة الجديدة » التى أخذ منها الفيلم ، هذا النجاح كان كفيلا أن يدفع به الى القمة بطلا لاكثر من موسم قادم ..

وحتى اللحظة التى اختار فيها صلاح أبو سيف حمدى للدور ، كان حمدى ممثلا صغيرا مجتهدا ، واعطاه دور « الشاويش عبد الله » كان يعمل على المسرح فى ادوار متتالية منذ بداية جيدة فى «الارض» عندما اخرجها سعد اردش للمسرح ثم دور «عبد الرافع» فى «الشوارع الخلفية » كمسرحية اخرجها سعد ردش ايضا ، وقطع من عمره الفنى اكثر من ثلاث سنوات يعمل على المسرح بلا توقف . ويؤدى ادوار البطولة فى مسرحية بعد اخرى .. مثل للمسرح الحديث دور « ادهم الشرقاوى » عندما اخرجها كامل يوسف ، وظل يتنقل بين القاهرة والاسكندرية ، ليعمل فى عروض دائبة طيلة السنوات الثلاث ، والسينما لا تلتفت له ، ولا يفكر احد من المخرجين فى ترشيحه لدور من الادوار ، وان كان التليفزيون طوال هذه الفترة يهتم به ، فاذا هو واحد من ممثليه الدائمين ، وواحد من الوجوه التى تبذل الجهد المتصل فى تمثيليات الشاشة الصغيرة ومسلسلاتها .

وفى النهاية .. كان يبدو أن دور « محجوب » فى « القاهرة ٣٠ » هو البداية لانطلاق حمدى .. كان يبدو أن اختيار صلاح له ، وعنايته بتقديمه والاهتمام به ، قد فتح له الطريق الى مكانة ثابتة على الشاشة الكبيرة .. وكان حمدى يمثل « القاهرة ٣٠ » ويحس ذلك الاهتمام الزائد من صلاح ويشعر بتلك الرعاية التى يحيطه بها كل العاملين فى الفيلم ، أن تلك البداية السينمائية هى تعويض لكل مابذل من مجهود فى المسرح وفى التليفزيون منذ تخرج فى المعهد العالى للتمثيل .. وجاءت ظروف عرض الفيلم ، بأكثر مما كان حمدى يتوقعه وينتظره .. كل النقاد بلااستثناء أثنوا على موهبته واحتفوا به ، وكتبوا عنه هو وزميلاه عبد العزيز مكيوى وأحمد توفيق اللذان اتا-

لهما صلاح أبو سيف أيضا فرصة الظهور والبداية الناجحة الموفقة فى « القاهرة ٣٠ » .. وتجاوز الثناء والاهتمام كلمات النقاد فى الصحف والمجلات الى برامج التليفزيون ، بل ان حمدى أحمد قد فاز كأحسن وجه فى عام ١٩٦٦ بجائزة الجامعة العربية لتشجيع السينما العربية، وفاز فى استفتاء أجرته احدى الزميلات ب ٣٣ ألف صوت كنجم لعام ١٩٦٦ .

اين مكانى

ولو أن حمدى أحمد خطا خطوات سينمائية أخرى .. لو أعطى عددا من الادوار فى الافلام الجديدة التى نفذت خلال الموسم الماضى ، لما كان فى ذلك غرابة على الاطلاق ، ولكن الذى حدث أن السينما — والقطاع العام بالذات — تجاهله تماما ، رغم أن القطاع العام هو الذى قدمه فى هذه البداية الناجحة .. يقول حمدى :

● لم يتذكرنى احد .. ولم يلتفت واحد من المسئولين عن السينما الى وجودى ، رغم كل التقدير والثناء والمديح الذى سمعته منهم فى أعقاب عرض « القاهرة ٣٠ » .. لم يقترح اسمى فى اى فيلم من الافلام الجديدة ، بل لم يوضع اسمى فى قائمة أجور الفنانين عندما اعيد تقييم هذه الاجور ، وعندما ذهبت ومعى زميلى عزت العلايلى لنقابل احد المسئولين عن السينما ، فوجئت به يقول لى أن المسالة تحتاج الى بعض « الحركنة » — هكذا بهذا التعبير — وتحتاج لبعض الصلات بالمخرجين والمنتجين الذين يتعامل معهم القطاع السينمائى العام .. ومن اين آتى بهذه « الحركنة » المطلوبة ؟!. انا فلاح .. جاد فى اخلاقى .. جاد فى تفهمى لعملى كفنان ، ولا اجيد لو حاولت أن انحرف عن جديتى .. حتى عندما تزوجت اخترت زوجتى بنت بلد .. بنت عائلة طيبة من بولاق .. حقيقى انها تطورت ودخلت معهد التمثيل اهتماما منها بفنى ومشاركة لى فيه ، ولكنها بنت بلد وهذا يكفينى .. وعندما فكروا فى .. عندما اختارونى لكى امثل ثلث فيلم من اخراج حسن رضا باسم «٥ ساعات» وهى واحدة من قصص ثلاث تضمنها فيلم واحد اصروا على آن يدفعوا لى ٨٠ جنيها كأجر وتعبت معهم حتى استطعت أن أرتفع به الى ١٠٠ جنيه ، وكان اجرى فى « القاهرة ٣٠ » هو ٢٨٠ جنيها ، وعندما جاءتنى فرصة فى القطاع الخاص عرض على المنتج ٢٢٥ جنيها كأجر لدور ثان فى الفيلم ، وقبلت لاننى شبعت من الكلام .. قبلت امثل الدور الثانى فى فيلم «عدوية» امام محمد رشدى لاننى تعبت من انتظار مؤسسة السينما .. واذا نشر خبر فى مجلة « الكواكب » مثلا يتساءل كاتبه اين حمدى احمد .. اين نجم ١٩٦٦ ، سارع المسئولون يصدرون بيانات يقولون فيها انه موجود فى الخطة .. بطل لاكثر من فيلم .. مجرد كلام يقال بلا نتيجة ؟!..

وزملاء حمدى

ان قضية حمدى أحمد ، هى قضية كل الوجوه الشابة فى تعاملها مع السينما .. فما أكثر الوجوه التى يفرخها المسرح ويفرخها التليفزيون وتأخذ طريقها الى السينما ، فى فرص جيدة ، وتبدأ بداية مبشرة مثمرة ، ثم توضع على الرف ، وتنسى تماما ..

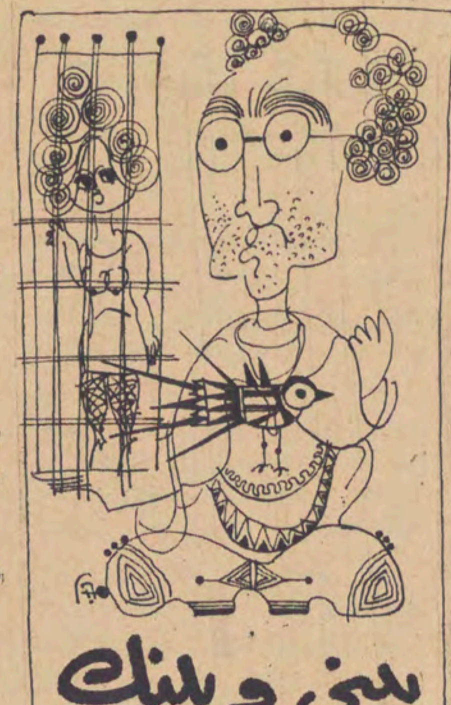
اين صلاح قابيل ؟!.. لقد كان صلاح هو نقطة البداية لهذه الوجوه الشابة المزودة بالثقافة فى الحياة الفنية .. كان مرحلة الامل والانطلاق على الشاشة لعشرات غيره من الوجوه ، ترى فى فرصته التى أتيحت له فى السينما، فرصة متاحة لها أيضا .. وارتبط صلاح قابيل بالقطاع السينمائى العام بعقد لعشرة أفلام ، مثل منها ما مثل ، ثم نام العقد واختفى صلاح .. وكان حمدى أحمد هو الفرصة الثانية ، فهو واحد من أصحاب الوجوه الجديدة التى كانت تعقد الامل على ظهور صلاح قابيل كبطل لفيلم « زقاق المدق» عام ١٩٦٣ . وأين **رشوان توفيق وعزت العلايلى وعبد المحسن سليم وحسين الشربينى** وغيرهم ، وكلهم كانت لهم بداية موفقة على الشاشة الكبيرة ، بعد بدايات موفقة فى المسرح والتليفزيون ..

اننا نتباكى ونقيم الدنيا ونعقدها لان نجومنا الكبار من أمثال فريد شوقى ورشدى أباظة وحسن يوسف يسافرون الى بيروت ليعملوا هناك فى السينما .. ونبذل كل الوسائل للاحتفاظ بهم أو ابقائهم أو حتى منعهم من السفر الى بيروت ، وهذا تصرف خاطىء ..

لو اتحنا الفرصة لكل المواهب الشابة التى اثبتت جدارتها ، لامكننا أن نقيم صفا ثانيا قويا من فنانى السينما لا يقلون اهمية ولا شعبية عند الجماهير .. فلماذا لا نجرب ؟!. لماذا لا نعطى أصحاب الوجوه الشابة الموهوبة حقهم ونهتم بهم ليصلوا الى مرتبة النجوم اللامعين ؟!.







بينى وبينك

عشق

● لماذا عندما نعشق المرأة نراها أجمل نساء العالم ، ويتغير هذا الشعور بعد الزواج ؟

محمد البغدادى الوردانى ـ الاقصر

ـ ماذا يكون شعورك لو ارغمتك على ان تستمع الى اغنية واحدة طوال الحياة ؟!

سعادة

● ماذا يفعل الانسان لكى يكون سعيدا فى الحياة ؟!

السيد طه ابودومة ـ طما

ـ لو اننى اعرف الأجابة لما احتجت الى ان اضيع وقتى فى كتابة هذه السطور !

التوفيقية

● انا طالب فى المدرسة التوفيقية وأريد مراسلة القارئة فايزة عبد اللطيف السيد !

الكسان انور عبد الملك

ـ ما فيش لزوم .. انا نفسى كنت فى التوفيقية واقوم بمراساتها نيابة عنك !

أذية

● قلت فى أحد ردودك انك فى حياتك كلها لم تتسبب فى أذى انسان .. فأرجو أن ترد على رسائلى لكيلا تؤذينى !

احمد محمد حسين ـ الربعماية

ـ اذا رددت على كل رسائلك فاننى اؤذى القراء !

تفكير المساء

● فى المساء أفكر فى الزواج ، وعندما يشرق الصباح اخاف منه فلماذا ؟!

السيد سماحة ـ بنى شبل

ـ الانسان فى الصباح دائما اشد افاقة منه فى المساء !

حب

● هل الحب يدفع الشاب الى النجاح أم يعرقل سيره ؟

عبد الحكيم طه ـ اسكندرية

ـ الحب لا يعرقل النجاح الا اذا كنت ستترك كل عمل و « تلبد » جنب المحبوب !

زواج

● لماذا يتزوج الرجال ؟

قاسم ـ صيدلة القاهرة

ـ لان النساء تحب العقود الرسمية !

من

● من هى التى تقول فى مسلسلة الف ليلة « مولاى » ؟ !

حامد محمد صادق ـ البندارية

ـ شهر زاد !

صايم

● بينما ألعق طابع البريد لالصقه أعجبنى طعمه فابتلعت ريقى فهل افطر ؟!

حرب ـ بغداد

ـ انت لم تفطر .. كلامك يدل على انك صايم جدا !

هل

● هل نبيلة عبيد متزوجة ؟

عباس بيومى ـ اسكندرية

ـ أيوه ..

المرأة

● ما الفرق بين المرأة والافعى؟

جمال اليمنى ـ سوهاج

ـ الافعى تقرصك ، أما المرأة فانت تقرصها !

فى المائة

● انت « .... » ٤٥ فى المائة، واحمد رجب ٦٥ فى المائة ، وأنا صايم وأعرف أننى باخرف مائة فى المائة !

مدثر سليم أحمد ـ المنيا

ـ ٤٥ فى المائة اصح ، مثل مائة فى المائة !

طيب

● لماذا يعتقد الناس ان الانسان الطيب عبيط ؟

راشد ابراهيم راشد ـ بورسعيد

ـ لا يعتقد ذلك الا غير الطيبين .

راء

● هل صحيح ان هند رستم لا تستطيع نطق حرف الراء !

مصطفى عبد الله

ـ اذا كانت لا تستطيع فكيف تنطق اسمها ؟!

صورة

● رجوتك اكثر من مرة أن ترسل لى صورة سعادحسنى فلماذا لم تكترث بطلبى ؟

على امين السيد ـ بور سعيد

ـ تقدر تقول لى يابنى أجيب صورتها منين ؟ ما تطلبها منها يا اخى .

رموز

● اكتشفت أنك « .... » فهل هذا صحيح أم انا خايبة ؟

س.ع.آ ـ بورسعيد

ـ لماذا ترمزين الى اسمك بهذه الحروف يا سناء عبد الخالق ؟!

مراسلة

● بعد نشر اسمى فى هواة المراسلة وصلنى خمسون خطابا من شبان فى الاقطار الشقيقة ، وانا أريد مراسلة فتيات فقط !

محمد صديق جادو ـ اسكندرية

ـ انت عاوز تراسل والاتحب ؟!

سنة جديدة .. ياقراء الكواكب

شعر: ابن عروس

يا خـــالق كل عام ومســـوى عمره
سألنــاك الســـــــلامة يا طبيب
يقـــوم المبتلى وتعـــود ســـوامره
ونار جمره تبـــات نســـمة حبيب
سنة خضرا بأذن رضـــاك وأمـــره
سنه بيضــــا كمـــا اللبن الحليب
ويرمى النخـــل بعد البخـــل تمـــره
نغـــير ريقنـــا والموعـــد قريب !

●●

أنا ابن عـــروس وعنـدى اللفظ راكب
على المعنى ركـــوبه مهمــــازيه
لهم ف الشغله ما هماش عنـــاكب
ولا خفـــافيش ولا غفر الوســـيه
سنه جـــديده يا قراء الـــكواكب
يا عشـــاق الفنون والانســـانية
سنه جـديده وخـــيرها جى مواكب
ســـحاب أبيض وضـــحكه لؤلؤيه !

●●

ابو تمـــــام رفع ف الجـو رايته
وغنى السيف ف ايده غنوه شـــامى
وقال الحـــق لا تخفى اشـــارته
ولا يتوه اســـمه ما بين الاســـامى
وانـــا قلبى يـــا أحبـــابى عصرته
وشـــديت لجلكم ع الخيل لجـــامى
وآدى العـــام الجديد بانت أمارته
بعـــون الله حيبقى الطـــلق حامى !

قبلة

● هل القبلة حرام فى رمضان ؟
توفيق فتحى توفيق - سوهاج
- يعنى هى كانت حلال فى شعبان؟!

جمال

● أيهما تفضل .. جمال الروح أم جمال المظهر ؟
سمير محمود خليل - بورسعيد
- الروح بالنهار والمظهر بالليل!

نهاية الحب

● لماذا ينتهى كل حب بمأساة؟!
يحيى طه عبد الهادى
- ليس دائمـــا .. ففى بعض الاحيان لا ينتهى الحب بالزواج !

كلمة حلوة

● أنا لا أريد الرأى القـــائل بأننا نصاب بالامراض نتيجـــة الوراثة ، بدليل أن جدى قد مات من عسر الهضم ، فى حين أننى أنا على وشك الموت من الغرام !
محمد أمين عيسوى - الاسماعيلية
● حامض حبى + أكسيد هواك .. يتفاعلان فى قلبى فلا أنساك !

هواة المراسلة

● محمد سليمان الجهانى - ليبيا - بنغازى - ص ب ١٢٠٨
● أبريك أمين بن خيال - بلدية بنغازى - قسم السكرتارية - بنغازى - ليبيا .
● محمد ابو السعود محمد أحمد - المؤسسة المصرية العامة لاستغلال الاراضى المستصلحة - أدفو شرق
● سعد آدم العريبى - مدرسة النهضه الابتدائية رقم - ١ - توريلى سابقا - بنغازى - ليبيا .
● اسماعيل يونس شـــلش - جامعة الازهر - كلية الهندســـة بمدينة نصر .
● عمران طاهر ابراهيم - ليبيا - بنغازى - ص ب ١٠٣٩
● عبد الحميد سالم الجهمى - ليبيا - بنغازى - قسم الصحة ببلدية بنغازى .

الكواكب

رئيس مجلس الادارة
أحمد بهاء الدين

رئيس التحرير
رجاء النقاش

المشرف الفنى
حلمى التونى

AL KAWAKEB

856 — 26-12-1967

مجلة أسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب - « القاهرة » - تليفون ٢٠٦١٠
أسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى - ٥٢ عددا - فى الجمهورية العربيـــة المتحدة وبلاد اتحـــادى البريد العربى والافريقى ٢٥٠ قرشا صاغا - فى سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهـــلال : أما ج.ع.م . والسودان بحواله بريديه - فى الخارج بتحويل او بشيـــك مصرفى قابــــل الصرف فى ج.ع.م - والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادى - وتضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاســـعار المحـــدده عنـــد الطلب .

ثمن النسخة

ليبيا	٧٠ مليما
الجزائر	١١٠ سنتيمات
قطر	١١٢ درهما
البحرين	١١٢ فلسا
السودان	٦٠ مليما
عدن	١٥٠ سنتا
اثيوبيا	٨٠ سنتا

نجمة الغلاف
تجلاء فتحى
بطلة فيلم « افراح »
تصوير منير فريد

